



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

أثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية
دراسة حالة: طلبة الأقسام النهائية (ليسانس، ماستر 2)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميله-

المشرف	اعداد الطلبة	
بوالريحان فاروق	قيدوش ليلة	1
	قاعد نجاة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بنون خير الدين
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بوالريحان فاروق
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	لخميسي الواعر

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
أما بعد يشرفنا أن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ بوالريحان فاروق
الذي قام بالإشراف على هذا العمل، كما نتقدم بالشكر لجميع
أساتذة وعمال المركز بالإضافة إلى أعضاء لجنة المناقشة.
وكذلك نشكر كل من ساعدنا على هذا البحث وقدم لنا يد العون
لإتمام هذا البحث من قريب أو بعيد.



إهداء

إلى الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي و أخواتي وأولادهم جميعا.

إلى كل أصدقائي.

قيدوش ليلة

إهداء

إلى الوالدين العزيزين أطل الله في عمرهما.

إلى أخي و أخواتي وأولادهم جميعا.

الى حبيبة قلبي منار.

إلى كل أصدقائي.

قاع نجاة

الملخص بالعربية:

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بنشر الفكر المقاولاتي داخل الجامعات الجزائرية، وذلك من خلال مجموعة من الآليات المختلفة والتي تهدف أساسا إلى دعم الطلاب في إنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة وتوجيههم نحو المقاولاتية.

حيث اهتمت هذه الدراسة بالبحث في آليات نشر الفكر المقاولاتي في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ودوره في توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

تم معالجة إشكالية الدراسة من خلال ثلاثة فصول فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري للوظيفة الثالثة للجامعة، أما الفصل الثاني فتناول آليات الجامعة في نشر الفكر المقاولاتي، بينما خصص الفصل الثالث لدراسة ميدانية لهيئات دعم المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- وقد تمت مناقشة الفرضيات حيث تم إثبات كل الفرضيات، وتم التوصل الى عدة نتائج نذكر منها: أن دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال لها دور كبير في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين وكذلك القدرة على توجيههم نحو ممارسة العمل المقاولاتي وذلك من خلال مجموعة من النشاطات والملتقيات والدورات التي تقوم بها. وتتمثل أهم توصية جاءت بها هاته الدراسة هي أن تولي الدولة الجزائرية اهتمام أكبر بالمقاولاتية وذلك من خلال ترقية حاضنات الأعمال وربطها أكثر بالجامعات ومراكز البحث.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الفكر المقاولاتي، الجامعة، دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال.

Abstract:

In recent years, interest in spreading entrepreneurial thought within Algerian universities has increased through a set of different mechanisms, which mainly aim to support students in establishing their own projects and institutions and directing them towards entrepreneurship.

This study focused on researching the mechanisms of spreading the entrepreneurial thought at the University Center Abdel Hafid Boussouf and its role in students' orientation towards entrepreneurship.

Where the problematic of the study was addressed through three chapters, two theoretical chapters and an applied chapter. The first chapter dealt with the theoretical framework of the third function of the university, the second chapter dealt with the university's mechanisms in spreading entrepreneurial thought, while the third chapter was devoted to a field study of the entrepreneurial support bodies at the University Center Abdel Hafid Boussouf - Mila - The hypotheses were discussed and proven, and several results were reached, among which we mention: The entrepreneurial house and business incubators have a major role in developing the entrepreneurial thought of university students, as well as the ability to direct them towards the practice of entrepreneurial work, and that through a group of activities, forums and courses that undertakes. The most important recommendation of this study is that the Algerian state should pay greater attention to entrepreneurship through the promotion of business incubators and linking them more to universities and research centers.

Keywords: *Entrepreneurship, Entrepreneurial Thought, University, Entrepreneurship House, Business Incubators.*

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	بسملة
-	الشكر والتقدير
-	الإهداء
V	الملخص
VII	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
أ_ر	مقدمة
28-2	الفصل الأول: توجه الجامعة نحو الوظيفة الثالثة لخدمة المجتمع
2	تمهيد
3	المبحث الأول: أساسيات حول الجامعة والتعليم العالي
3	المطلب الأول: تعريف الجامعة
5	المطلب الثاني: مفهوم التعليم العالي ووظائفه
6	المطلب الثالث: الأدوار المعاصرة للجامعات
8	المبحث الثاني: أساسيات حول الوظيفة الثالثة للجامعة
9	المطلب الأول: تعريف الوظيفة الثالثة للجامعة
10	المطلب الثاني: التطور المفاهيمي للوظيفة الثالثة للجامعة
14	المطلب الثالث: أهمية الوظيفة الثالثة للجامعة
15	المطلب الرابع: خصائص الوظيفة الثالثة للجامعة
16	المبحث الثالث: التوجه نحو الوظيفة الثالثة كإستراتيجية لخدمة المجتمع
16	المطلب الأول: أسباب توجه الجامعة نحو الوظيفة الثالثة.
17	المطلب الثاني: أبعاد الوظيفة الثالثة.
20	المطلب الثالث: مجالات وآليات خدمة الجامعة للمجتمع.
23	المطلب الرابع: تصنيف الجامعات اعتمادا على الوظيفة الثالثة.
25	المطلب الخامس: متطلبات ومعوقات الوظيفة الثالثة للجامعة
28	خلاصة الفصل

54-30	الفصل الثاني: أدوات الجامعة لنشر الفكر المقاولاتي
30	تمهيد
31	المبحث الأول: دار المقاولاتية
31	المطلب الأول: تعريف ونشأة دار المقاولاتية
35	المطلب الثاني: أهمية وأهداف ومهام دار المقاولاتية
36	المطلب الثالث: نشاطات ووظائف وتنظيم دار المقاولاتية
38	المطلب الرابع: عوامل نجاح وآفاق ومعوقات دار المقاولاتية
40	المبحث الثاني: حاضنات الأعمال
40	المطلب الأول: تعريف ونشأة حاضنات الأعمال
42	المطلب الثاني: تعريف وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية
44	المطلب الثالث: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية
45	المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي
45	المطلب الأول: تعريف وتطور التعليم المقاولاتي
49	المطلب الثاني: العناصر والأدوات البيداغوجية في التعليم المقاولاتي
50	المطلب الثالث: أهداف ومتطلبات التعليم المقاولاتي
52	المطلب الرابع: أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة
54	خلاصة الفصل
87-56	الفصل الثالث: واقع هيئات الدعم للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة
56	تمهيد
57	المبحث الأول: هيئات دعم المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
57	المطلب الأول: نشأة وتعريف ونشاطات حاضنات الاعمال للمركز الجامعي-ميلة-
60	المطلب الثاني: نشأة وتعريف ونشاطات دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة
62	المطلب الثالث: نشأة وتعريف ونشاطات مكتب الربط الجامعة -المؤسسة للمركز الجامعي ميلة
64	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
64	المطلب الأول: منهج ومجتمع الدراسة
65	المطلب الثاني: تحليل أداة الاستبيان
66	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
66	المبحث الثالث دراسة وتحليل البيانات وعرض النتائج

66	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
76-75	المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان
78	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
86	خلاصة الفصل
88	خاتمة
93	المراجع
97	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	محاور الوظيفة الثالثة المقترحة من طرف شبكة برايم (PRIME NETWORK)	14-12
02	يوضح مؤشرات المشاركة المجتمعية	20
03	تطور مفهوم التعليم المقاولاتي	48-47
04	نشاطات حاضنة أعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لسنة 2023 - 2022	59-58
05	يوضح نشاطات دار المقاولاتية لسنة 2023-2022	62-61
06	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	65
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	66
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	67
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	68
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	69-68
11	معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	69
12	معامل الارتباط لسبيرمان لقياس ثبات أداة الدراسة	70
13	معامل الصدق الذاتي لقياس صدق أداة الدراسة	70
14	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر التعليم المقاولاتي	71
15	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر دار المقاولاتية	71
16	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر حاضنات الاعمال	72
17	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر البنية التحتية	73-72
18	صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية	73
19	الصدق البنائي لمحاور الدراسة	73
20	مقياس ليكارت الخماسي	74
21	سلم الإجابات حسب مقياس ليكارت	74
22	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول	75
23	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني	78-77
24	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	79

81	نتائج اختبار الفرعية الاولى	25
82	نتائج اختبار الفرعية الثانية	26
83	نتائج اختبار الفرعية الثالثة	27
84	نتائج اختبار الفرعية الرابعة	28

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	الأدوار المعاصرة للجامعات (Breznitz et Feldman)	07
02	الإطار المرجعي المفاهيمي لتحليل أنشطة الوظيفة الثالثة للجامعة	11
03	أبعاد الوظيفة الثالثة	17
04	الوظيفتين الأساسيتين لدار المقاولاتية	37
05	نموذج لحاضنة اعمال جامعية	42
06	اهمية حاضنات الأعمال	43
07	يوضح الهيكل التنظيمي لمكتب (Bleu)	64
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	67
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	67
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	68
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	69

مقدمة

تمهيد:

تعتبر الجامعة من مؤسسة تابعة لقطاع التعليم العالي ولها دور كبير في تكوين وتعليم إطارات مستقبلية للدول بمختلف مستوياتها ففيها يتم تثقيف الفكر والحصول على المعارف وإنتاجها ونقلها والاستفادة منها.

وباعتبار الجامعة مؤسسة مثل غيرها فهي مرتبطة ببيئتها الخارجية ومضطرة لمواكبتها للمحافظة على دورها القيادي ومكانتها في المجتمع، وشهدت الجامعة عدة تغييرات وتطورات كمفهوم وتنظيم ودور.

ولأنها ككيان يؤثر ويتأثر وفي ظل المرحلة الراهنة في الاقتصاد الوطني ومع تدبب اسعار البترول وارتفاع البطالة وارتفاع عدد الطلبة المتخرجين كل عام من مختلف أطوار تعليم العالي وعدم قدرة مؤسسات الدولة مجارة هذا العدد في التوظيف، كان التوجه السياسي السيادي نحو اعتماد الفكر المقاولاتي وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة كأحد الحلول لتشغيل المورد البشري المؤهل والمساهمة في الإقتصاد الوطني، وهذا ما حتم على الجامعة اعتماد الفكر المقاولاتي ومحاولة تبنيه.

وللجامعة دور بارز وكبير في هذه الجهة إذ تعمل على تلقين الشباب المقاول أو من لديه رغبة في الولوج إلى عالم المقاولاتية أهم الأسس والقواعد والمبادئ الأساسية التي تعده وتضمن له تكوين جيد الذي يؤهله ويفتح له آفاق كبيرة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وهذا لضمان في النهاية النجاح الفعلي لهذا المشروع والذي تعود الفائدة في الأخير على الجميع من خلال المشاركة في حل مشكل أو تقليل من البطالة للشباب وزرع روح المبادرة والاعتماد أو الثقة في النفس للشباب ووصولاً لفائدته على الإقتصاد الوطني والمشاركة الفعالة فيه لأنه يعتبر أحد الحلول الناجعة عالمياً في تنمية وتنويع الإقتصاد.

وتبنت الجامعة عدا آليات محاولة منها في نشر هذا الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب الطلبة ومحاولة توجيههم وتمكينهم وتبسيط هذا الفكر لديهم من خلال إنشاء ما يسمى بدار المقاولاتية وحاضنات الاعمال والتي يكمن دورها في تقديم المرافقة وتقييم الأفكار الجديدة للطلبة والتي تكون اللبنة الأولى للتشكيل مؤسسة مستقبلا، ومن خلال أيضا الملتقيات والندوات المتعددة من تقديم خبراء مختصين في هذا المجال أو من لهم تجارب ناجحة في هذا المجال من خلال تقديم تجربتهم وخبرتهم للطلبة كنوع من التشجيع ومرافقتهم وتقديم شهادات ختامية في هذا المجال.

ومما سبق تتجلى الإشكالية التالية:

كيف تؤثر آليات نشر الفكر المقاولاتي بالجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف تؤثر نشاطات دار المقاولاتية في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد؟
2. كيف تؤثر نشاطات حاضنات الأعمال في توجه الطلبة نحو المقاولاتية. (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد؟
3. كيف يؤثر التعليم المقاولاتي في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد؟
4. كيف تؤثر البنية التحتية في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد؟

الفرضية الرئيسية:

تؤثر آليات نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد.

الفرضيات الجزئية:

-تؤثر دار المقاولاتية بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد.

-تؤثر حاضنات الاعمال بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد.

-يؤثر التعليم المقاولاتي بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد.

-تؤثر البنية التحتية بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الأقسام النهائية ليسانس وماستر) بمعهد الاقتصاد.

أهمية الدراسة:

تلقى دراسة هذا الموضوع أهمية كبيرة بشقيها العلمي والتطبيقي (الميداني)، فالجانب الأول تتجلى في أخذ مفهوم المرافقة في الجامعة بكل جهاته أي محاولة دراسته من كل جوانبه بداية من مرحلة الإنشاء والأخطار المحتملة التي تواجه هذه العملية، ومحاولة الربط كل منها بالجهات والأجهزة التي يكمن دورها في تذليل هذه الصعوبات، بالإضافة إلى حداثة هذا الفكر عالميا فهو مازال يخضع للدراسة حيث كل مرة تضيف وتحاول تطوير هذه الأساليب وجعلها ملائمة وأكثر مواكبة لتغيرات البيئة المحيطة بها.

أما الجانب الميداني فتكمن أهميته في مساهمتها في التعريف بمختلف الإجراءات والمهام والمساهمات التي يقدمها هذا الجهاز للطلبة .

بالإضافة إلى مجارة التوجه الوطني نحو تنويع الاقتصاد الوطني من خلال مساهمة القطاع الخاص وتطويره.

أهداف الدراسة:

نحاول في دراستنا هذه إلى معرفة كيف يؤثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية وكذلك التعرف على عناصر الفكر المقاولاتي في جامعة عبد الحفيظ بوالصوف قسم العلوم الاقتصادية ودورها في توجه الطلبة نحو المقاولاتية وتتعلق بمجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

- معرفة كيف تؤثر دار المقاولاتية في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية
- معرفة كيف يؤثر غرس الروح المقاولاتية في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية
- معرفة كيف تؤثر المناهج والدروس في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية
- معرفة كيف تؤثر مذكرة المشروع في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية

أسباب والدوافع:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية نوجزها فيما يلي:

اسباب ذاتية:

- تخصصات إدارة الأعمال وبالتالي تعتبر المقاولاتية جزءا تطبيقيا لدراسة جامعتنا
- الميول الشخصي والرغبة الكبيرة في دراسة هذا الموضوع.
- إيماننا بأهمية الفكر المقاولاتي وان نساهم في تبسيطه وشرحه .

الأسباب الموضوعية:

- حادثة هذا الموضوع وعدم التطرق اليه بشكل مستفيض ومعمق

- الرغبة في إبراز قدرة المقاولاتية على تحسين الظروف الاقتصادية سواء للطلبة أو الوطن.

- إعطاء فكرة للطلبة سواء الجدد أو المتخرجين حول المقاولاتية وأهميتها.

حدود الدراسة:

دراستنا هي دراسة استهدفت 202 طالب في الأقسام النهائية (ليسانس وماستر 2 بمعهد الاقتصاد)، حيث توزعت الدراسة على 90 طالب ثالثة ليسانس، 112 طالب ماستر 2 (علوم تسيير، علوم تجارية، علوم اقتصادية، علوم مالية ومحاسبية)

للسنة الدراسية 2023/2022 بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

تقسيم الدراسة:

قمنا بتقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تسبقه مقدمة تضمن العناصر المنهجية للدراسة والبحث العلمي وتعقبه خاتمة تضمنت تلخيص عام للدراسة ونتائج اختبار الفرضيات وبعد ذلك قمنا بعرض النتائج المتوصل اليها ومختلف التوصيات التي آلت اليها آفاق البحث وتتمثل فصول هذه المذكرة فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للوظيفة الثالثة للجامعة وقسمناه الى ثلاثة مباحث، المبحث الاول يتضمن ماهية الجامعة والتعليم العالي، المبحث الثاني حول ماهية الوظيفة الثالثة للجامعة، أما المبحث الثالث فتطرقنا الى التوجه نحو الوظيفة الثالثة للجامعة كاستراتيجية لخدمة المجتمع.

الفصل الثاني: أدوات الجامعة لنشر الفكر المقاولاتي وقسمناه الى ثلاثة مباحث، المبحث الاول يتضمن دار المقاولاتية، المبحث الثاني حول حاضنات الأعمال، أما المبحث الثالث فتطرقنا الى التعليم المقاولاتي.

الفصل الثالث: وهو الجانب التطبيقي للدراسة وقسمناه الثلاثة مباحث، المبحث الاول يتضمن هيئات دعم المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، المبحث الثاني حول الاطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثالث فتطرقنا الى تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

المنهج المستخدم:

لمعالجة موضوع بحثنا وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانب نظري وآخر تطبيقي.

حيث اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي أما الجانب التطبيقي فقد تمثل في دراسة ميدانية اعتمدنا فيها على الاستبيان حيث كانت الأسئلة المطروحة فيه تتلاءم مع ما جاء في الجانب النظري ولأجل تحليل واستخلاص النتائج تمت الاستعانة ببعض البرامج.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلعنا على مجموعة من الدراسات والأبحاث وجدنا مجموعة منها سبق لها وتناولت هذا الموضوع فمن بين هذه الدراسات نجد:

1- " دور الجامعة في ترقية الفكر المقاوлатي لدى الطلبة (دار المقاولاتية بجامعة

الأغواط نموذجاً) 2019م: ورقة بحثية من إعداد :

د. أبو القاسم حمدي، أستاذ محاضر أ بمعهد الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير - جامعة الأغواط .

ط د. أمينة بن بدرة، طالبة دكتوراه، بمعهد الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط.

د. عبد القادر بن برطال، أستاذ محاضر أ، بمعهد الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط.

اشكالية الدراسة: ما هو دور الجامعة في ترقية الفكر المقاوлатي لدى الطلبة الجامعيين ؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في ترقية ونشر الفكر المقاوлатي لدى الطلبة

الجامعيين وذلك عن طريق إسقاط الجانب النظري على الهيئة المكلفة بذلك وهي دار المقاولاتية .

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى الدور الكبير للجامعة ودورها المباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن دار المقاولاتية بجامعة الأغواط نموذج فاعل في ترقية ونشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة عن طريق التكوين والأيام الدراسية، وتنظيم المسابقات السنوية .

2- " دور الحاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر " 2021

ورقة بحثية من إعداد :

الأستاذ: فودوا محمد جامعة الجزائر 03 الجزائر

الأستاذ: ميموني بلقاسم جامعة أدرار الجزائر

الأستاذ: بن بيا محمد جامعة أدرار الجزائر

إشكالية الدراسة: ما مدى اعتبار حاضنات الأعمال كآلية لنشر ودعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- معرفة الإطار لمفاهيمي للمؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة

- الوقوف على مختلف المفاهيم المرتبطة بحاضنات الأعمال

- إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطويرا لمؤسسات الناشئة في الجزائر

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى أن: حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترجمة الأفكار الريادية إلى منتجات قابلة للتسويق على أرض الواقع، عن طريق مساهمتها الفعالة في بناء جسور التعاون بين مراكز البحث من جهة وعالم الصناعة من جهة أخرى بتقديمها حزمة متكاملة من خدمات الدعم بالإضافة إلى بعدة توصيات أهمها:

- ضرورة الإسراع في توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال بالجزائر ليمتد الى أغلب ولايات الوطن، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال إنشاء حاضنات الأعمال

- الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال أو على الأقل الخاصة بالدول المجاورة .

- السهر على تعبئة مختلف الجهود والموارد لمد الحاضنات بجميع الإمكانيات المالية، المادية والبشرية اللازمة لتطورها ولعب دور أكبر في دعم المؤسسات الناشئة .

3- "آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي"(دراسة ميدانية بعهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بالمسيلة)، من إعداد الطالبة: بورحلي عائشة 2019-2020

إشكالية الدراسة: هل هناك آليات لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ؟

أهداف الدراسة: توضيح أهمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ومدى قدرة دار المقاولاتية في نشر هذا الفكر وذلك من خلال مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم .

منهج الدراسة : اعتمد الطالب على المنهج الوصفي للإطار النظري، كما تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS لإيجاد علاقة التأثير والارتباط بين مختلف المتغيرات وإعداد نموذج الدراسة .

العينة: حيث شملت الدراسة على عينة من 40 شخص

نتائج الدراسة:

- أن التعليم المقاولاتي يشكل آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .
 - أن دار المقاولاتية تشكل آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.
 - أن حاضنات الأعمال تشكل آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.
- و خرجت ببعض التوصيات أهمها :
- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الخارجية لاستقطاب الطلبة عبر مواقف تحفيزية ودعوة أشخاص ناجحين لمشاركة تجاربهم .
 - ضرورة ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب نحو إنشاء مشاريعهم المقاولاتية .
 - تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الأنشطة المتعلقة بمجال المقاولاتية .

4- " دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة

لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة " - دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز

الجامعي بميلة - 2018

ورقة بحثية من إعداد:

د. بوالريحان فاروق المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

د. بنون خير الدين المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

إشكالية الدراسة: ما دور دار المقاولاتية في تشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ؟ وماهي الأساليب التي تعتمد عليها في سبيل تحقيق ذلك ؟

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف أهم أسباب ارتفاع نسبة البطالة في أوساط الشباب خريجي الجامعات .
 - التعرف على مفهوم ومقومات الفكر المقاولاتي.
 - التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة في سبيل نشر وتشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ومختلف الآليات والسبل التي تستخدمها في سبيل تحقيق ذلك .
 - تقديم توصيات ومقترحات في سبيل تفعيل دور دار المقاولاتية، والقيام بالدور المنوط بها على أكمل وجه.
- منهج الدراسة :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع، ثم عرض لأهم الأنشطة التي تم تنظيمها من طرف دار المقاولاتية وتحليلها، وبيان تأثيرها في نشر الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

نتائج الدراسة :خلصت هذه الدراسة إلى أن :

- دار المقاولاتية تعمل على تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي.
 - دار المقاولاتية تمنح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
 - تقوم دار المقاولاتية بتحقيق أهدافها من خلال تأطير العديد من النشاطات، حيث تقوم بتنظيم الأيام الإعلامية، الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية للتعريف بدار المقاولاتية والفكر المقاولاتي ومناقشة المستجدات على مستوى الاقتصاد.
 - دار المقاولاتية بالمركز الجامعي بميلة رائدة في هذا المجال .
- كما خرجت هذه الدراسة بمجموعة من المقترحات
- على الدولة الاهتمام أكثر بدور المقاولاتية، وألا تبقىها مجرد اتفاقية بل لابد من ترسيمها كإدارة مستقلة، وأن تكون لها ميزانية خاصة من أجل تسيير نشاطاتها
 - أن تكون نشاطاتها مدروسة متفق على منهجية القيام بما يخدم الهدف من إنشائها
- 5- "التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي الجزائري"

2020

ورقة بحثية من إعداد:

- ط- د: صليحة زغادي مخربر لسياسات التنمية والدراسات الاستشرافية جامعة البويرة الجزائر
- د: الياس منصر، مخربر لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي حالة ولاية البويرة، جامعة البويرة الجزائر
- إشكالية الدراسة: ما هو واقع التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في إطار تبني آليات التعليم المقاولاتي؟

أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلى:

- جذب الانتباه حول أهمية التعليم المقاولاتي في النهوض بالمقاولاتية في الجزائر .
 - تحليل تأثيره على تحقيق التقارب بين الجامعة والقطاع الاقتصادي
- منهج الدراسة: تم استخدام منهجية تحليلية هدفها تقييم نتائج ممارسات التعليم المقاولاتي اعتمادا على الإحصائيات

الرسمية الجزائرية وتقارير المنظمات الاقتصادية العالمية.

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- افتقار الجزائر إلى إستراتيجية شاملة وتفاعلية مساعدة على رسم معالم شراكة حقيقية بين الجامعة والقطاعات الاقتصادية .

- التعليم المقاولاتي في الجزائر لم يجد الأطر المناسبة التي تسمح بتعميمه وتطبيقه بالشكل الذي يساعد على تجسيد مشروع الجامعة المقاولاتية في الجزائر .
- وقدمت هذه الدراسة مجموعة من المقترحات:
- التقييم المستمر لبرامج التعليم المقاولاتي .
- تنظيم ندوات وملتقيات تفاعلية على مستوى الجامعة ينشطها مقاولون وأصحاب مؤسسات ناشئة بهدف عرض تجاربهم الواقعية بشكل مباشر للطلاب .
- جدية التربصات المهنية التي يجريها طلبة الماستر في المؤسسات الاقتصادية وتأطيرها قانونيا مع تقييم النتائج.
- تفعيل دور الجامعة محليا عبر إنشاء أقطاب صناعية في كل ولاية وفقا للخصائص الجغرافية للمنطقة والتخصصات الجامعية الموجودة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من خلال الدراسات السابقة اتضح لنا :
- مفاهيم تهم دراستنا وخاصة فيما يتعلق بآليات نشر الفكر المقاولاتي داخل الجامعات .
 - مشكلة البطالة التي تعاني منها شريحة واسعة من الشباب خريجي الجامعات وكيف للمقاولاتية أن تلعب دورا كبيرا في انتشالهم من البطالة .
 - الدراسات السابقة ساعدتنا في صياغة وإعداد عبارات في الاستبيان .
 - أهمية هاته الآليات في نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة ومدى تأثيرها على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

أوجه التشابه مع دراستنا:

- نجد فيها ما يتوافق مع دراستنا إلى حد كبير في نقاط معينة ولاسيما من حيث مضامين عناوين بعض الدراسات التي حملت نفس متغيري دراستنا .
- حيث خلصت جل الدراسات إلى أن دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال والتعليم المقاولاتي هم أدوات ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

- ماعدا الدراسة 05 التي خلصت إلى أن التعليم المقاولاتي في الجزائر لازال بعيد عن الهدف الذي أنشأ من أجله وهو تجسيد مشروع الجامعة المقاولاتية.

الفصل الأول

الإطار النظري للوظيفة الثالثة للجامعة

تمهيد:

في ظل التغيرات العالمية المتسارعة التي طرأت مؤخرا على المجتمعات وخاصة منذ ظهور الثورة التكنولوجية والرقمية وتفاقمها، برزت تحديات كبيرة للجامعات باعتبارها إحدى المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية المشاركة في تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع أجبرها على الخروج من عزلتها، وأن تهتم أكثر وتعمل على تلبية احتياجات مجتمعاتها، وأن تكون قريبة من مشكلاته من أجل إيجاد حلول لهاته المشكلات قبل تفاقمها، حيث تعد خدمة المجتمع أو ما يعرف بالوظيفة الثالثة للجامعة من أهم الوظائف التي تضطلع بها الجامعات المعاصرة والتي تريد أن تواكب هاته التغيرات وذلك لأهميتها في أحداث التنمية اللازمة للمجتمعات من خلال اهتمامها بالإبداع والابتكار والتطوير وإنتاج ونقل المعرفة التي تساهم في تطور ورفاء المجتمعات .

المبحث الأول: أساسيات حول الجامعة والتعليم العالي

تعتبر الجامعة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تختص بالشريحة الشبابية في المجتمع، والذي يعتمد بدرجة كبيرة على خريجي الجامعات ودورهم في تقدم المجتمع

المطلب الأول: تعريف الجامعة

أولاً-تعريف الجامعة

1. لغة: من الفعل جمع يجمع تجميعاً، جمع المتفرق، أي ضم بعضه إلى بعض والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات التدريس فيها العلوم والفنون والآداب.

أما في اللغة اللاتينية يعني المصطلح الانجليزي university التجمع وتدل الجامعة على تجميع هيئات التدريس والطلاب من جنسيات مختلفة .

ثانياً-تعريف الجامعة اصطلاحاً

2. اصطلاحاً: تعرف بأنها مؤسسة للتكوين، لا تحدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها بل تلتقي أهدافها في مجتمعنا الذي تقوم على أسسه .

حيث يمكن القول إن الجامعة هي مؤسسة علمية منظمة لها مجموعة من الوظائف كالتدريس والقيام بالبحث العلمي وكذا إعداد الفرد علمياً ومهنيًا لخدمة أفراد المجتمع.(بن رمضان، 2018، الصفحات 1-3)

فالجامعة تمثل آخر مرحلة من مراحل التعليم، أي أنها قمة العملية التعليمية، حيث تلي لمرحلة الثانوية أو مايعادلها والجامعات هي عبارة عن مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة، تتألف الجامعة من مجموعة من الكليات والأقسام، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو أكاديمي ومنها ما هو بعد التدرج كالمجستير والدكتوراه، تمنح على غرار الجامعات لخريجها شهادات يمكن بموجبها الحصول على مهن في مختلف المجالات وعلى الرغم من الجامعات قد مرت عبر تاريخها الطويل بمراحل مختلفة تطورت خلالها أهدافها وتعددت رسالاتها واتسعت مسؤولياتها إلا أنها ما تزال هي قمة الهرم التعليمي وقمة البحث العلمي في أي دولة من الدول.

ومع التطورات والتغيرات التي شهدتها الجامعة كمفهوم وكتنظيم اكتسب مع مرور الزمن مجموعة السمات، فهي مكان الامتياز العقلي وتنقيف الفكر، والمعرفة الموضوعية، كما أنها مكان الإنتاج المعرفة لذاتها ونقلها لمن في إمكانهم استيعابها والاستفادة منها، كما أنها مكان يجمع مختلف التيارات الفكرية،

ويسمح بحرية المناقشة والاختلاف في الرأي للوصول إلى الحقائق. ولقد أضحت هذه السمات من محددات هوية الجامعة، احتفظت بها كالجينات الوراثية.

حيث نجد هذه السمات متواترة على ألسنة عدد المفكرين والكتاب والباحثين Humboldt فهبولدت أن الجامعات هي القمة التي يلتقي لديها كل شيء مباشرة لصالح الحضارة الأخلاقية للأمة.

ويرى حامد عمار أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لمصادر وموارد المعرفة، بما ييسر تجديدها وإنتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتألف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع. ويدل هذا التعريف على أن الجامعة نظام ديناميكي يسعى إلى تنمية المجتمع علميا وثقافيا، فالجامعة إذا ليست منعزلة عن بيئتها ومحيطها الاجتماعي فهي تؤثر وتتأثر به من خلال ما يمليه عليها من أهداف وتطلعات.

وتعرف أيضا على أنها المؤسسة التي تلعب دورا رائدا وإيجابيا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعها المحلي وتساهم بقسط كبير ومباشر في تحقيق الرفاهية للمجتمع وتعمل على تحقيق آماله في التقدم والرخاء. (العافري و خباب، 2018)

كما تعرف أيضا بأنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعرفة وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية، كما تعرف أيضا بأنها المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها تعليما نظريا، معرفيا، وثقافيا يتبنى أسس إيديولوجية وإنسانية وتدريباً مهنيا بهدف إخراجهم كأفراد منتجين، حيث أن الجامعة هي المؤسسة التعليمية المكرسة للتعليم العالي والبحث العلمي ومخولة بتقديم درجات أكاديمية ودرجات مهنية هدفها خدمة المجتمع. (زينب، 2021)

كما تعرف أيضا بأنها مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته وحسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة. حيث تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. (عبد المنعم، 2019)

المطلب الثاني: مفهوم التعليم العالي ووظائفه

أولاً-تعريف التعليم العالي

عرّفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي: التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات، التكوين الموجه للبحث العلمي التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة .

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات ولكنها تهتم بعملية البناء العقلي للمعرفة وتؤدي الجامعات هذه المهمة عن طريق التدريس والبحوث وخدمة المجتمع المحلي والعالي، ويتوقف أداء المؤسسة لهذه الوظائف على ثلاثة أصناف رئيسية هي المدرس والطالب الهيكل التنظيمي الذي يحتويهما، فان الطرف الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها.(فلوح، 2016).

يتضح لنا مما سبق أن للجامعة وظائف أساسية تدور حول التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ثانياً-وظائف التعليم العالي

1. **وظيفة التدريس:** حيث تعتبر الوظيفة الأولى هي قيام الجامعة بالمشاركة في تقديم المعرفة ونشرها وذلك عن طريق التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف، إضافة إلى إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية العالية المستوى في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع في مختلف مواقع العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فالجامعة توفر للطلاب الملتحقين بها تعليمًا ثابتًا ومستمرًا لسنوات عديدة، هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية والنظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع، وهذا التعليم يتولى القيام به أساتذة ذو تأهيل علمي عال يحملون أعلى الدرجات العلمية ويمارسون مهام البحث، وهم أنفسهم معنيون بتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم والتعمق في تخصصاتهم ومواكبة مهارات التطور العلمي المستمر.

2. **وظيفة البحث العلمي:** يعد البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي وتتبع الحقائق بشأن مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة منظمة تسمى منهج البحث العلمي بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث.

إن البحث العلمي نشاط حيوي ديناميكي هادف ومنظم يسعى إلى دراسة الظواهر دراسة علمية من أجل إزالة الغموض عنها وتفسيرها والتحكم فيها وتوجيهها وتسخيرها بما يخدم ويسهم في تنمية المجتمع وتطويره وإشباع حاجات الإنسان ورغباته، وتحقيق التنمية المستدامة، ونظراً لأهميته فإن الجامعات تلعب دوراً هاماً في ممارسته، لذا أصبح البحث العلمي اليوم من أهم الوظائف وأركان الجامعة الحديثة، فهي تعتبر المؤسسة الرسمية الأولى لإجراء البحوث ذلك لوجود عدد كبير من المختصين والباحثين ولتوافر مستلزمات البحث كالمخابر والمعامل والمكتبات، ويعتبر البحث العلمي أهم مقياس للمستوى العلمي والأكاديمي للجامعة، وأهم عنصر يضمن الاستمرارية والتقدم والحفاظ على كيانها،

فالوظيفة الثانية هي البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية، حيث تقوم بتأدية المهام التالية:

-المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

-ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

-المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

- تتمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.

3. الوظيفة الثالثة للجامعة فتنمّل في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي

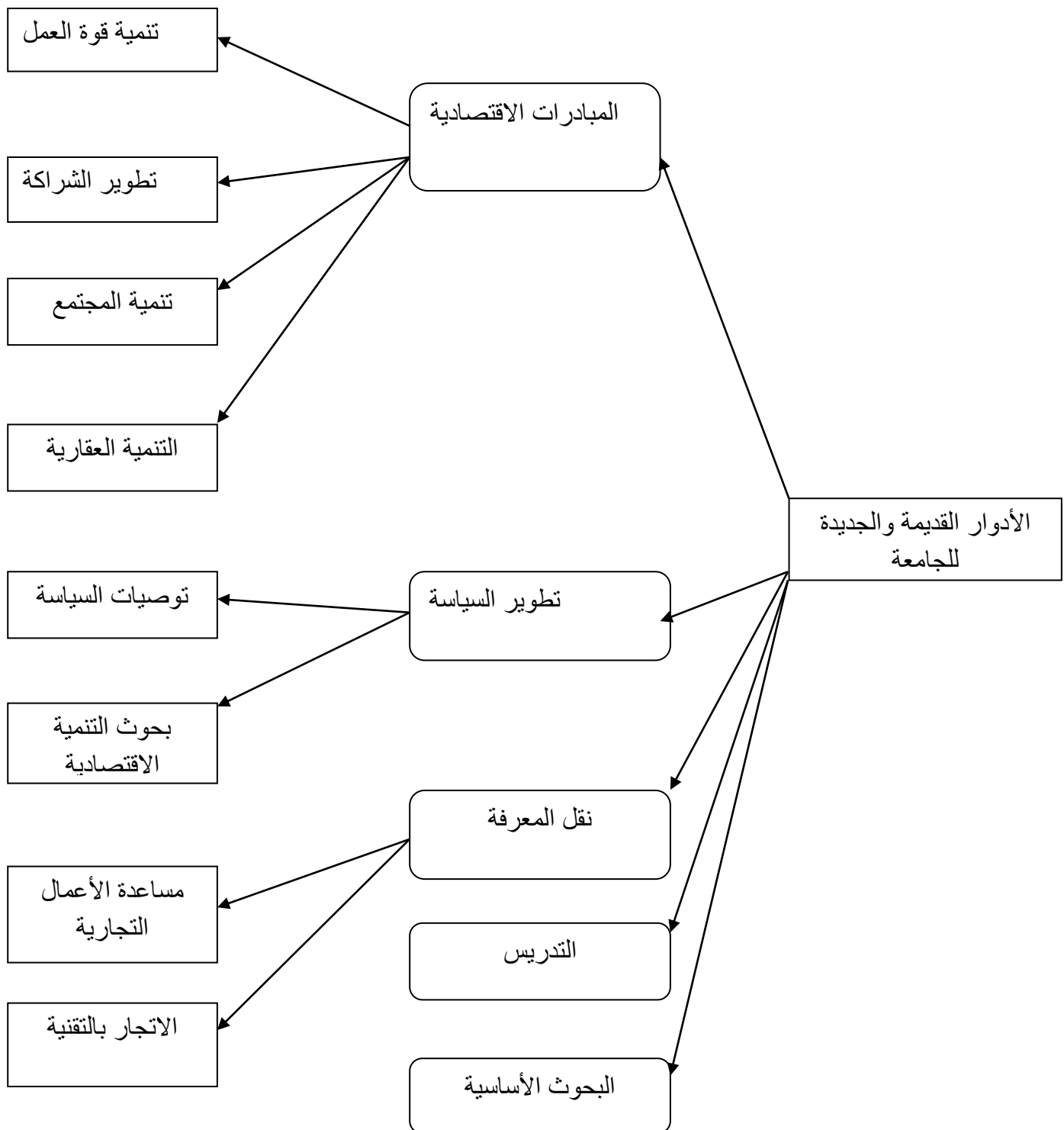
والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة، وتدعيم لاتجاهات والقيم الإنسانية

المرغوب فيها. (حنك و بواب، 2020).

المطلب الثالث: الأدوار المعاصرة للجامعات:

يقدم Breznitz بريز نيتزFeldman فيلدمان 2012 نموذج مقترح للأدوار المعاصرة للجامعات كما هو مبين في الجدول ويتضمن النموذج أدوار خمس رئيسية للجامعات من بينها الأدوار الثلاثة الأحدث وهي: نقل المعرفة وتطوير السياسات والمبادرات الاقتصادية .

الشكل رقم (01): يوضح الأدوار المعاصرة للجامعات (Feldman et Breznitz)



المصدر: عصام جمال سليم غانم الجامعات المشاركة مجتمعيا جامعة السويس مجلة البحث العلمي العدد 16 لسنة

2015 ص 148.

ووفقا لهذا النموذج فان نقل المعرفة يعد الدور الثالث للجامعات، وهو يتضمن مدى أوسع من المبادرات الجامعية التي تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع. وقد تم دراسة هذه المبادرات

بشكل متعمق لتوضيح كيف يمكن للجامعات المساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي المحلي، كما يمكن أن تقدم الجامعات بأدوار كبيرة في تقديم مبادرات اقتصادية للمجتمع المحيط، ويمكن تصنيف المبادرات في إطار أربع برامج رئيسية وهي تنمية قوة العمل، وتنمية الشراكات، والتنمية المجتمعية، وتنمية الممتلكات العقارية. ومن خلال هذه البرامج تشارك الجامعة في المجتمع الطبيعي والمحلي وتساهم في النمو الاقتصادي. وتتضمن برامج تنمية قوة العمل تعليم وتدريب قوى العمل بينما تتضمن برامج الشراكات تقديم فرص للجامعات باعتبارها كيانات اجتماعية للارتباط بالمؤسسات التجارية، وتتراوح مشروعات التنمية المجتمعية ما بين العمل مع مجموعات المجتمع المحلي على الاستثمار بشكل مباشر في التعليم العام من خلال المدارس المحلية، وأخيرا كفاءة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويمكن أن تساهم الجامعات في تنمية الممتلكات العقارية .

وفيما يتعلق بدور الجامعة في نقل المعرفة فانه وفقا للدراسات يعد نقل المعرفة العامل الأكثر تأثيرا الذي يزيد الفرص المتاحة للتسويق التجاري للتقنية. وهنا تنفذ الجامعات مجموعة متنوعة من الآليات لنقل معرفتها إلى القطاع الصناعي. ونظرا لان نقل المعرفة يعد بمثابة نشاط حديث نسبيا بالنسبة للجامعات فان الكثير من الجامعات لا تزال في طور تجربة استخدام آلياته مثل الموافقة على رعاية البحوث التي تساعد القطاع الصناعي، ومنح حقوق الملكية الفكرية للشركات.

وفيما يتعلق بأدوار الجامعة في تطوير السياسات فإننا نجد أن هذا الدور يعد من بين أكثر الأدوار شيوعا للجامعات الحديثة نظرا لان الجامعات يتوفر لديها مدى واسع من الخبراء في العديد من المجالات التخصصية المتنوعة. وهنا نجد أن العديد من الأكاديميين يشاركون على نحو فردي في البحث العلمي والتطوير الخاص بالسياسات. (عصام جمال، 2015)

المبحث الثاني: أساسيات حول الوظيفة الثالثة للجامعة

لقد أصبحت الوظيفة الثالثة للجامعة أحد أهم أدوار الجامعات المعاصرة التي تعدت حدود أسوارها وخرجت إلى المجتمع وتفاعلت معه، حيث لم يعد مقبولا الانعزال عن المجتمع بفضل ما تمتلكه من نخب فكرية وعلمية متخصصة.

المطلب الأول: تعريف الوظيفة الثالثة

ومن أهم التعاريف التي أطلقت على الوظيفة الثالثة:

تعريف SchmochMaharih وGorason : عرفت الجامعة خلال القرن العشرين تغيرات من حيث نظامها ووظائفها، فلم تعد تقتصر على التعليم بل تخطت ذلك للاهتمام بقضايا المجتمع وخدمته وإنمائه حيث تتحول الجامعة من كونها مركزا للبحث الحر للوصول إلى المعرفة وفق ما كان ينادي به جون نيومان في كتابه فكرة الجامعة إلى جامعة متعددة الوظائف وفق المفهوم الذي صكه لها، حيث أشار الكثير من الخبراء في التعليم العالي مثل Gorason، SchmochMaharih أن الوظيفة الثالثة يقصد بها العلاقة بين التعليم العالي

والمجتمع إلى جانب الوظيفة الأولى * التعليم * والوظيفة الثانية * البحث * ، كما ذكر Nelles و Vorley أن الوظيفة الثالثة عادة ينظر إليها على أنها مجموعة وظائف محددة لتكون بدورها متميزة عن البحث والتعليم في مجال التعليم العالي . (خالد و شابونة، 2019).

كما عرفت: الوظيفة الثالثة للجامعة بالخدمة التي تقدمها الجامعة اتجاه قضايا المجتمع ومعالجة المشكلات من خلال أبعاد خدمة المجتمع إضافة إلى ما تقوم به من خلال التدريس والبحث العلمي. (المخيلفي، 2021)

عرفت أيضا: بأنها تتمثل في خدمة المجتمع عن طريق دورها التنقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات والتوعية العامة، وتدعيم الاتجاهات والقيم الإنسانية المرغوب فيها.

و عرفت أيضا: بأنها تتمثل في تعليم المهن الرفيعة لنخبة من شباب وشابات الأمة لكي يكونوا قادة وإطارات عليا للبلاد، وتطرق مباركي بوحفص (2000) إلى الفرق بين أدوار الجامعة بالأمس واليوم فيرى أن الجامعة التقليدية عرفت بأداء المهام التالية: المحافظة على التراث العلمي والمعرفي للبشرية، تنمية وتطوير المعرفة البشرية، تكوين العلماء والباحثين والإطارات التي تتولى مسؤولية قيادة المجتمع، أما في الوقت الحالي فتتلخص مهامها في: تعليم النشء وتحضيره للمساهمة في مختلف مناحي الحياة، الحفاظ على التراث العلمي والمعرفي للبشرية وترقيته، ترقية حرية الفكر والعقل والقيام بدور المرجع الفكري والمعرفي للمجتمع وحامي الفكر الحر بالإضافة إلى تطوير التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة المجتمع. (فلوح، 2016)

ومن خلال التعاريف السابقة فإن الوظيفة الثالثة للجامعة تتمثل في الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها في مجالات متعددة، حيث تقترن هذه الخدمة بتطبيق المعرفة وتوظيف الخبرة التي اكتسبتها، سواء كانت خبرة فنية أو علمية، وكذلك توظف إمكانياتها وتتفاعل مع مشاكل وهموم وحاجات مجتمعاتها وتعمل على تلبيتها ، حيث أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع وأن علاقتها بالمجتمع هي علاقة جزء بالكل ، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ومبرر وجودها.

المطلب الثاني: التطور المفاهيمي للوظيفة الثالثة في الجامعات:

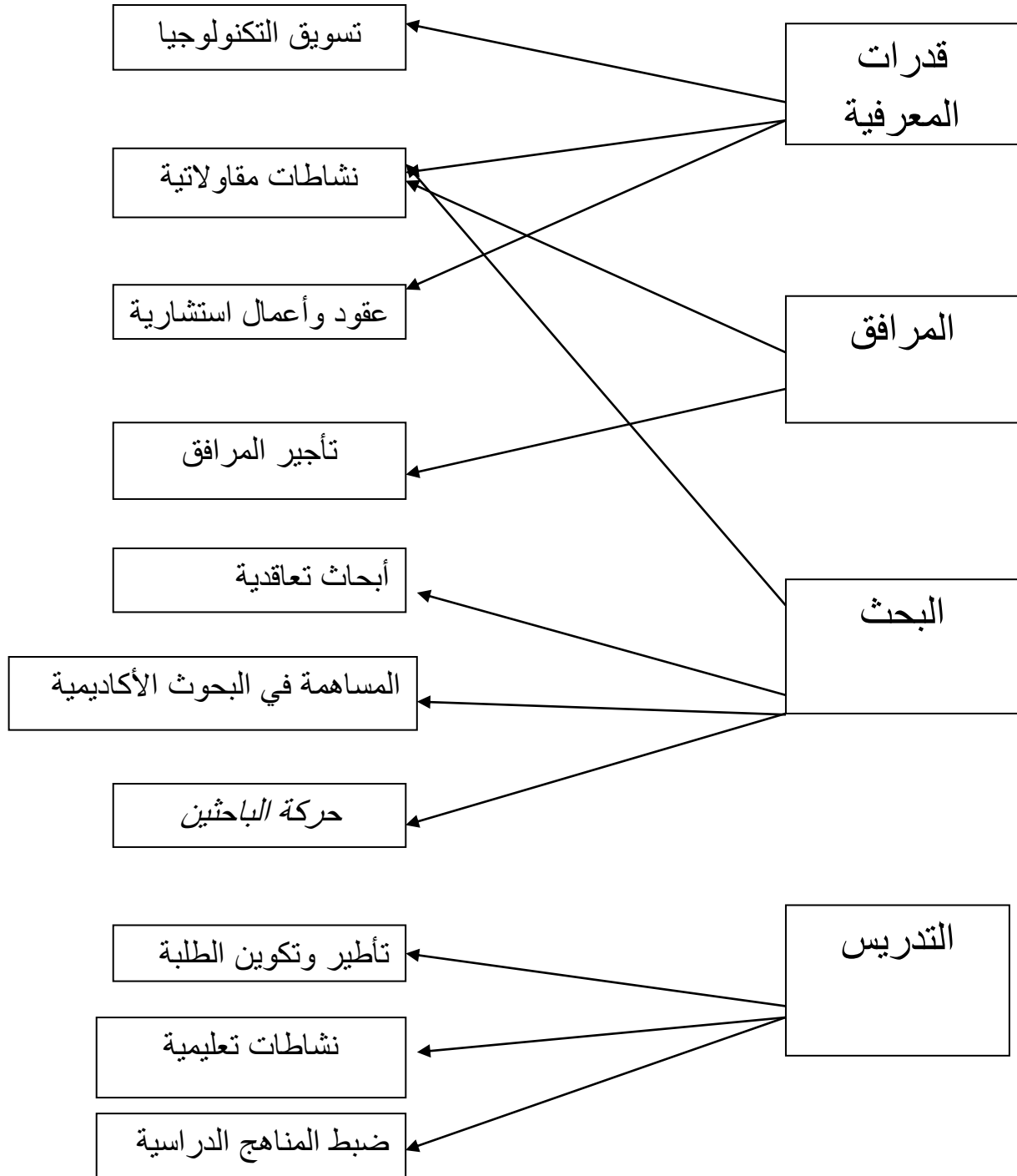
لقد ظهرت وطورت العديد من المفاهيم الجديدة لدور الجامعات، وفيما يلي عرض لأهم المحطات التي ساهمت في بلورة مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعة

01-مجموعة راسل (RUSSELL GROUP)

مجموعة راسل هي شبكة مكونة من 24 جامعة في المملكة المتحدة، تركز على البحث العلمي، وقد شكلت هذه الجمعية مجموعة عمل لتطوير مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعات سنة 2002، وعرفت هذه الجمعية الوظيفة الثالثة على أنها توليد واستعمال وتطبيق واستغلال للمعارف والقدرات الجامعية خارج المحيط الأكاديمي الجامعي، فالجامعة مطالبة بتقديم خدمات اتجاه مجتمعها إضافة إلى مهنتي التدريس والبحث العلمي من خلال الانتقال من التفاعل إلى المعرفة، والهدف من ذلك هو تفعيل أداء الجامعة من خلال

استخدام قدراتها في سياق أوسع، كما أشار تقرير راسل إلى أهمية التواصل وحدد ضرورة نشر النتائج في القطاع غير الأكاديمي، كنشر نتائج الأبحاث في وسائل الإعلام، فالهدف هو تبادل المعارف مع القطاعات الأخرى من خلال التدريس والبحث كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح الإطار المرجعي المفاهيمي لتحليل أنشطة الوظيفة الثالثة للجامعة.



المصدر: بونقيب أحمد وسامي هباش، واقع الوظيفة الثالثة في الجامعات الجزائرية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي

حيث نلاحظ من خلاله كيف توسع مفهوم دور الجامعة وانتقل من الوظائف التقليدية كالبحث والتدريس ليشمل كل النشاطات المتعلقة باستغلال واستعمال قدرات ومعارف الجامعة وتجهيزاتها من خلال القيام بعمليات استشارية خارج قطاعها ونقل التكنولوجيا وتوطينها بالإضافة إلى التواصل مع المجتمع وتقديم الحلول للقضايا العالقة، وتعد بريطانيا من أوائل الدول التي تفتتت مبكرا للدور المقاولاتي للجامعة بالمقارنة مع دول الاتحاد الأوروبي. (بونقيوب و هباش، 2018)

02- مشروع شبكة برايم (PRIME NETWORK): بعد مرور عدة سنوات على تقرير مجموعة راسل قام فريق من الخبراء في أوروبا يعمل ضمن شبكة تهتم بسياسات البحث والإبداع وتنمية المنطقة الأوروبية بالعمل على تحديد مفهوم آخر للوظيفة الثالثة للجامعات، مرفقا بنموذج تقسيم وكشف وتوضيح للنشاطات الداخلة في سياق البعد الجديد للجامعة، وقد تم تحديد ثمانية محاور مرفقة بمؤشرات لقياسها ويرتكز مشروع شبكة برايم على مجموعة من النشاطات التي يمكن وصفها بنشاطات الوظيفة الثالثة والتي تنقسم بدورها إلى بعدين اقتصادي (ويضم النشاطات من (01 إلى 05) واجتماعي (06 إلى 08) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(01): يوضح محاور الوظيفة الثالثة المقترحة من طرف شبكة برايم (PRIME NETWORK)

المؤشرات الرئيسية	الأبعاد
- عدد طلبة الدكتوراه الذين توجهوا بأبحاثهم نحو قطاعات خارج الجامعة . - الإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه (أساتذة وأعضاء من قطاعات وهيئات أخرى) - عدد طلاب الدكتوراه المدعومين من القطاع الصناعي . - عدد طلاب الجامعة المتعاقدين مع القطاع الصناعي	1-الموارد البشرية: يهتم هذا البعد بمعرفة ومتابعة المصير المهني للطلاب، فاندماجهم في سوق العمل دليل على جودة التعليم وجاذبية الجامعة، حيث يحدد لنا هذا البعد المعرفة المكتسبة المنقولة من خلال البحوث والبرامج التدريسية للقطاع الصناعي والقطاع العام .
- عدد براءات الاختراعات والتطبيقات المنتجة والمسجلة باسم الجامعة (حسب التخصص) - عوائد الجامعة من تراخيص براءات الاختراع وحقوق النشر.	2- الملكية الفكرية: المعارف المقننة المنتجة من طرف الجامعة (براءات الاختراع، وحقوق النشر، وحجم استغلال النتائج العلمية وخلق جاذبية للجامعة من أجل بحوث استثمارية مستقبلية، ويهتم هذا البعد بالاختراعات التي تملكها الجامعة بالإضافة إلى المخترعين الجامعيين.
- عدد المؤسسات التي تم تأسيسها.	03-تأسيس الشركات: نقل المعرفة من خلال

- تحركات الموظفين وانخراطا تهم ومشاركاتهم في هذه المؤسسات المنشأة . - فرق الدعم والأموال الممنوحة من طرف الجامعة لدعم المشروعات التي تم تأسيسها.	الأعمال المقاولاتية ونقل التقنية بخلق وتأسيس مؤسسات جديدة .
- عدد العقود الموقعة من مختلف القطاعات (مؤسسات كبرى، صغيرة..) وقيمتها ومدتها ونوعيتها - العوائد المحصلة من البحوث الناتجة عن المشاركة في المؤتمرات - التأليف المشترك والاختراعات بين الباحثين من خارج الجامعة. - الزيارات الميدانية للباحثين وإمكانية النفوذ للمعلومات	04- الاتفاقيات مع الصناعات: الناتج المشترك للمعارف ونقله للقطاع الصناعي ، حيث يعبر هذا البعد عن جاذبية الجامعات وقيمتها من طرف شركاء القطاع الاقتصادي الفاعلين، وبالتالي فهو يشمل كل العقود بين الجامعة والقطاعات الصناعية.
- عدد وحجم العقود الموقعة مع هيئات القطاع العام والتي من شأنها خدمة المجتمع محليا وعالميا - عدد موظفي الجامعة المشاركين في الندوات التي تعالج قضايا المجتمع.	05- الاتفاقيات مع القطاع العام كإشراك الجامعة في الخدمات العامة من خلال معالجة المشاكل التي يواجهها المجتمع (القضايا المتعلقة بالبيئة والأمن الغذائي)
- عدد النشاطات والهيئات المشاركة - عدد أفراد الجامعة (أساتذة وطلاب) المشاركين والمنخرطين - حجم المشاركة وطبيعتها . - عدد التقارير والبحوث المتعلقة ببرامج التطوير .	06- المشاركة في صياغة السياسات: مشاركة الجامعة بخبرة أعضائها في تشكيل وتصميم ووضع السياسات على مختلف المستويات، كالمشاركة في صياغة برامج التطوير على المدى الطويل في إدارة الحوارات والمناقشات الرسمية حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والانخراط في اللجان المكلفة بوضع معايير الأمن والسلامة .
لحد الآن يوجد غموض وصعوبة في قياس أداء هذا المحور غي أن هناك بعض المؤشرات المساعدة ك: - حجم الأموال المخصصة لإدارة النشاطات الثقافية والاجتماعية مقارنة بميزانية الجامعة - عدد فرق البحث المسخرة لخدمة المجتمع ثقافيا ومدنيا.	07- المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية: مشاركة الجامعة في الحياة الاجتماعية والمدنية، كامتلاك الجامعة لفضاءات وكيانات تساهم في الحياة الثقافية والمجتمعية على غرار المتاحف والمسارح وقاعات الحفلات والمعارض والمكتبات وقاعات المطالعة المفتوحة على الطلبة والمواطنين من خارج الجامعة، ومشاركة الأساتذة بأبحاثهم التي تخدم

الجانب الاجتماعي في وسائل الإعلام وتنظيم أيام دراسية لمعالجة القضايا الاجتماعية .	
-حجم المنشورات العلمية الموجهة للجمهور العام -الأيام المفتوحة على العلم التي تنظمها الجامعة - المعارض والصالونات العلمية -المشاركة في مختلف وسائل الإعلام حول القضايا العلمية -المشاركة في الدراسات المتعلقة بتطوير التعليم في المستويات الدنيا .	نشر المعرفة العلمية للمجتمع: التفاعل مع المجتمع بشأن المسائل العلمية، بما في ذلك النشر ونقل المعارف المتراكمة لشرائح المجتمع، وأن تعمل الجامعات على مناقشة الجمهور حول المسائل المتعلقة بالعلوم والاكتشافات الجديدة، ومع ضرورة أن تكون هذه المبادرات مقترنة بتوجيهات إستراتيجية وليست مبادرات فردية عشوائية .

المصدر: بونقيب أحمد ، سامي هباش تعزيز الوظيفة الثالثة للجامعة مجلة الابتكار والتنمية الصناعية ديسمبر 2018

03- مبادرة المفوضية الأوروبية: (E3M): خلال الفترة الممتدة بين 2009-2012 وبتنسيق من جامعة فالانسيا للتكنولوجيا، تم تقديم تصور مفاهيمي لأبعاد الوظيفة الثالثة يحدد الأطراف الفاعلين والمستفيدين من كل بعد، ولقد كان الهدف من مشروع المؤشرات الأوروبية ومنهجية التصنيف لقياس الوظيفة الثالثة للجامعات، وهو إنشاء أداة شاملة لتحديد الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي في الدول الأوروبية وتأسيس لمؤشرات تسمح بقياس أنشطة الجامعات الأوروبية ومقارنة أدائها من خلال منظور أوسع، فهو يوضح مدخلات ومخرجات ونشاطات كل بعد بالإضافة إلى تحديدها لطبيعة الموارد، وقد تم ضم المشروع المبدئي آنذاك عددا كبيرا من المؤشرات، وفيما بعد تمت غرلت وتمحيص مجموع الآراء لينتج عن ذلك الأبعاد الثلاثة المتداولة لحدا لساعة. (بونقيب و هباش، 2018)

المطلب الثالث: أهمية الوظيفة الثالثة للجامعة

تتبع أهمية خدمة الجامعة للمجتمع من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين وترجمتها إلى واقع ملموس يساهم في تقدم الإنسانية، حيث أن أهمية خدمة الجامعة تتجسد في.

01- بالنسبة للجامعة:تتيح خدمة الجامعة للمجتمع فرصة للأستاذ والطالب لعيش مشكلات مجتمعهم والمواءمة بين النظرية والواقع لتعديل مناهج التعليم وأساليبه وتوجيه أبحاثهم ودعمها بما يناسب حاجات المجتمع، كما أنه وسيلة لتحقيق الذات وتعزيز الانتماء للمجتمع والوطن.

بالإضافة إلى:

*تعزيز موقعها وسمعتها داخل المجتمع وتعزيز انتماء أساتذتها وطلبتها إليها.

*تحقيق عوائد طويلة الأجل في الاستثمار الاجتماعي.

*تتيح الفرصة لابتكار واختيار منتجات جديدة .

* تدريب وتطوير مهارات السكان المحليين لدخول السوق.

*تحقيق أثر إيجابي على الطلبة من حيث توسيع مداركاتهم من خلال العمل مع مختلف أطراف المجتمع والتعلم منهم لتطوير فلسفة حياتهم.

*اندماج الجامعة في أنشطة المسؤولية المجتمعية يكسبها خبرة في خدمة المجتمع ويسمح لها بالاستفادة من الموارد والخيارات المتاحة في المجتمع.

02- بالنسبة للمجتمع: الوظيفة الثالثة تتيح للمجتمع استغلال موارد الجامعة البشرية والمادية والعلمية والفكرية، باعتبارها أهم مؤسسته التي تضم نخبة من المفكرين والمختصين المؤهلين والمدرسين لحل مشكلاته وفك قضاياها وخدمة الجامعة للمجتمع تجنبه التخبط في العشوائية والفشل الذي ينجم عن سوء التخطيط. (سوفي، 2020، الصفحات 146-165)

المطلب الرابع: خصائص الوظيفة الثالثة للجامعة

بدأ النقاش حول الوظيفة الثالثة للجامعة في عام 1990 بين مؤيد ومعارض، عبرت عنه أبحاث ودراسات عديدة، فهناك من يرى من وجهة نظر براغماتية واقعية أو نفعية بحتة أن الوظيفة الثالثة تتوجه نحو تحويل الجامعة العلمية إلى جامعة ربحية تسهم في الناتج القومي للدولة وهناك من يرى في الوظيفة الثالثة للجامعة بمفهومها الواسع أنها تتوجه نحو خدمة المجتمع بكل مكوناته وأطيافه، وعليه يأخذ مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعة لوصفه مفهوما معقدا جوانب رئيسية نبسطها على النحو التالي:

الوظيفة الاجتماعية: تعرض الجامعة خدماتها للمجتمع من غير الحصول على عوائد مادية وهذه الوظيفة من شأنها تحسين صورة الجامعة في بيئتها.

الوظيفة المقاولانية: تقدم الجامعة خدماتها لتغطية العائد المادي للعوائد التي تأتيها من إيرادات الاختراعات وبحوثها وتقديم الاستشارات وفرض رسوم التسهيل وغيرها.

الوظيفة الابتكارية: نشاطات الجامعة في مجال الابتكار من خلال تقديم الحلول المستحدثة، كالبحوث المبتكرة التي تفيد في تطوير الصناعات والاستشارات التي تقدمها الحكومة والأفراد. (شوقي و ناصر).

المبحث الثالث: التوجه نحو الوظيفة الثالثة للجامعة كإستراتيجية لخدمة المجتمع

حتى تحقق الجامعة ذاتها، وتثبت وجودها، وتتمكن من معايشة التغيرات في ظل العولمة كان لزاما عليها أن تلتزم بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه وازدهاره، حيث ظهرت أصوات تنادي بضرورة التوجه نحو الوجهة التي تخدم التنمية الشاملة .

المطلب الأول: أسباب توجه الجامعة نحو الوظيفة الثالثة

ولعل من أهم أسباب توجه الجامعة نحو الوظيفة الثالثة واهتمامها بها هي تلك التغيرات والتحديات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تتميز بسرعتها وشموليتها وعالميتها ومن أهم هاته التغيرات:

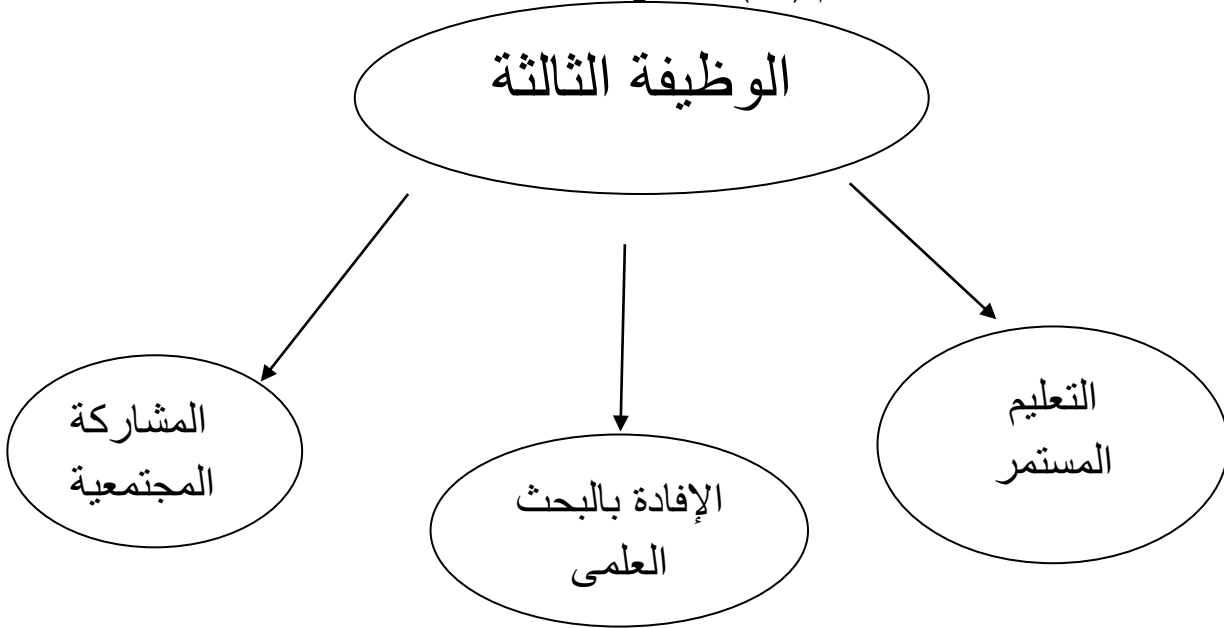
- التقدم التقني الذي أحدث تطورا سريعا وملحوظا في وسائل الاتصال
- تطور مفهوم العمل وزيادة التخصص في المهن
- تآكل مخزون الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديدة ومتجددة
- الانفجار السكاني وازدياد الضغط على الجامعات حيث أصبح عدد الطلاب الجامعيين كبير يفوق القدرة الاستيعابية وكذلك يحد من جودة التعليم.
- التلوث البيئي الحاصل الذي بدأ يؤثر على مناخ سطح الأرض
- بالإضافة إلى انتقال العالم من عصر الصناعة (القائم على رأس المال البشري) إلى عصر المعلومات (القائم على المعرفة والتكنولوجيا) زادت الحاجة إلى عولمة المناهج وإلى متعلمين لهم القدرة على التعامل مع المواقف المتجددة والحاجة إلى تكييف برامج التعليم لتتماشى مع احتياجات السوق، حيث اندثرت مهن وتخصصات وظهرت تخصصات أخرى وأدت إلى بروز أنماط جديدة من التعليم كالتعلم المستمر، التعلم عن بعد، والتعليم العابر للحدود.
- كما أن عجز الحكومات عن الاستجابة للاحتياجات المالية للجامعات، ودفعها إلى فتح المجال أمام الخواص والأجانب وضعية فرضت على الجامعة إصلاحات لاعتماد لامركزية اتخاذ القرار ومبدأ التمويل حسب النتائج.
- هذه التغيرات أثرت على الجامعة وجعلتها تضطلع بالعبء الأكبر في تكوين القادة وإحداث تغييرات سلوكية وتنموية في المجتمع واقتراح حلول مشكلاته من خلال تعليم الأفراد ونشر المعرفة واستغلال إمكانياتها وربط بحوثها باحتياجات المجتمع. (سوفي، 2020)
- بالإضافة إلى ضرورة غرس روح الفكر المقاولاتي لدى الطلبة فلقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتدريس ريادة الأعمال أو المقاولاتية في المراحل الدراسية وبالأخص في الجامعات، حيث ظهر ما يسمى بمؤسسات التعليم العالي الريادية والتي تهدف إلى تمكين الموظفين والطلاب من إنشاء مؤسساتهم الخاصة،

والإبداع والابتكار في مجال البحوث والتعلم والسعي إلى استخدام المعرفة وتقسيم برامج ريادة الأعمال المدرسة في الجامعة إلى قسمين يهتم الأول فيها بتكوين الإلهام لدى الطلبة ليكونوا أصحاب مشاريع خاصة بهم بينما يهتم القسم الثاني عن البرنامج التعليمي والذي يكون تدريبيا ويقدم لأصحاب المشاريع بغية تحسين فعاليتها.

المطلب الثاني: أبعاد الوظيفة الثالثة:

تعد الوظيفة الثالثة في كثير من الدول هي خدمة المجتمع، غير أنها في الحقيقة تتوسع لتشمل ثلاثة أبعاد كما هي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يوضح أبعاد الوظيفة الثالثة



المصدر: بوكرك لامية، الوظيفة الثالثة للتعليم العالي، مجلة البدر، جامعة بشار 2018 ص1258

أولاً -التعليم المستمر: وهو عملية التعليم الممنهجة التي تهدف إلى تحسين المعارف والكفاءات الشخصية والمدنية والاجتماعية ودمجها لخلق مهارات ومعارف جديدة، كما يعرف بالتعليم مدى الحياة ويشمل جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي للتخفيف من حدة الفرق وتحقيق التنمية المستدامة وكسب فرص العمل والدخل والاستقرار عن طريق الوسائل الرسمية أو غير الرسمية وعادة ما تقاس الفوائد الاجتماعية للتعليم والتدريب من حيث «معدلات العائد» الذي يشكل مجموع المنافع الخاصة، كما أن للتعليم المستمر عدد من الخصائص جعلت منه ذا أهمية قصوى تميزه وتعزز من مكانته في سبيل التعاطي مع ما تعيشه المجتمعات وهذه الخصائص تتمحور حول 05 أركان وهي:

01- الكلية أو الشمولية Totality: وهذا يعني أنها تشمل جميع مراحل الإنسان من المهد إلى اللحد

وجميع أنواع التعليم الرسمية وغير الرسمية.

02-التكاملIntegration: ويقصد به التكامل بين جميع مصادر المعرفة والتربية من البيت والمجتمع والمدرسة ومراكز التدريب وغيرها مما يشكل عملية التعلم والتربية.

03-المرونة Flexibility: متماشية مع متغيرات العصر ومتطلباته فيما يعلم، وكيف يعلم تؤمن بضرورة التغيير لوجوده أصلا .

04-الديمقراطيةDemocratization: يؤكد حق الجميع في التعلم بغض النظر عن الفروق الاجتماعية والاقتصادية فهي للجميع.

05-تحقيق الذاتSelf-Fulfillment: أيأن هذه التربية أو التعليم يسعى لان تكون الفرد محققا لذاته ومطورا لها ليعيش عيشة متناسقة مع ما يفرضه المجتمع والعصر، تكيفه مع العوامل المحيطة وتفتح له المجال للإبداع، وكل ذلك ينعكس في النهاية على مجتمع متقدم ومتطور تبعا لتقدم وتطور أفراداه.(بوكريغ، 2018)

ثانيا-نقل التقنية والابتكار: يقصد بها الإتيان بالجديد عبر الحصول على حالات من الاستكشافاتوالاختراعات في محيط الجامعة ومن ثمة تسويقها في المجتمع انطلاقا من فكرة المعرفة، ويتم ذلك من خلال عقد شراكات مع رجال القطاع الخاص لإنعاش مجال البحث والاختراع .

ومن بين أهم الإجراءات في مجال نقل التقنية والابتكار نجد إنشاء حاضنات التقنية بغرض مساعدة المؤسسات ومرافقتها في مسارها ألابتكاري، ومن المشاريع التقنية الدولية نجد مدن التكنولوجيا، حدائق البحوث، مراكز التميز، التجمعات الصناعية المستندة إلبالتكنولوجيات الرفيعة، ممراتالتكنولوجيا والحاضنات التقنية، فمؤسسات التعليم العالي الحديثة تلعب دورا في عمليات نقل التقنية وتوطينها بالشراكة مع مختلف الشركات الخاصة، ولقد الاتفاق بين مؤسسي المشروع البحثي الأوروبي للوظيفة الثالثة على أن يضم هذا البعد 20 مؤشرا لمتابعة وتقييم مجموعة النشاطات المتمثلة في:

- منح براءات الاختراع الخاصة بالجامعات للشركات لتمكين هذه الأخيرة من استعمال نتائج البحوث الجامعية.

-تكوين وتدريب أعضاء المؤسسات الناشئة والأخرى الناتجة عن تلك الناشئة.

- معالجة مشاكل التعاون في مجال البحث والتطوير كالبحوث المشتركة مع القطاع غي الأكاديمي.

-الفضاءات المشتركة (مخابر البحث) والتفاعلية بين الجامعة والقطاعات الأخرى.

- تبادل المعارف بين القطاع الجامعي والقطاعات الأخرى، وتكوين موظفي القطاعات وغيرها من النشاطات التبادلية.

ثالثا- المشاركة المجتمعية: يعني ببعد المشاركة المجتمعية كل الأنشطة النفعية التي تنعكس أثرها مباشرة في المجتمع من خلال تفاعل الجامعة معه انفتاحها عليه، وذلك خدمة له ومساهمة في تطويره، إذ ينبغي على الجامعات في هذا المجال المساهمة في إنشاء مشاريع متعلقة بالتواصل التعليمي، وأن يكون هناك عدد لا بأس به من الموظفين والطلاب المتفرغين لتقديم ما يحتاجه المجتمع من خدمات، كما ينبغي أن يكون هناك جزء من ميزانية الجامعة مخصص لنشاطات المشاركة المجتمعية.

ويمكن للجامعات خدمة المجتمع من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات قطاع الإنتاج والخدمات وتخصيص الجامعة لمقر لها تعمل فيه دراسة احتياجات ومشكلات القطاعات الأخرى من خلال السماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في الشركات لمدة محددة الأمر الذي يجعلهم يتعرفون بصورة أفضل على احتياجات وأولويات الصناعة في الواقع وينقلونها للجامعات ويجعلونها مدارا لبحوثهم ونماذج علمية يدرسونها لطلابهم بدلا من الاقتصار على النظريات المجردة.

ولقد جرى الاتفاق بين مؤسسي المشروع البحثي الأوروبي للوظيفة الثالثة على أن يضم بعد المشاركة المجتمعية 16 مؤشرا لمتابعة وتقييم مجموعة من النشاطات المتمثلة في:

- النوعية التعليمية والتفتح على المجتمع والتنوع في تقديم الخدمات من خلال تمكين وتعليم الفئات المحرومة في المجتمع ومساعدتهم في حياتهم وإشراكهم في النشاطات التي تهدف إلى خدمة المجتمع وتعليمه.
- الالتزام بتقديم أعضاء الأسرة الجامعية للنصح والخبرات لطلابها في مختلف القطاعات.
- تقديم الجامعة للخدمات والتسهيلات للمجتمع في مجال التعليم والصحة والشغل والثقافة من خلال المشاركة في وسائل الإعلام والتظاهرات التي تعالج قضايا المجتمع. (بونقيب و هباش، 2018)

والجدول التالي يتضمن ويوضح بالتفصيل المؤشرات الستة عشر لهذا البعد الثالث للوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي:

الجدول رقم (02): يوضح مؤشرات المشاركة المجتمعية

• المشاركة المجتمعية
01/ المشاركة الاجتماعية متضمنة رسالة المؤسسة التعليمية
02/ المشاركة الاجتماعية متضمنة في السياسة العامة للمؤسسة التعليمية أو إستراتيجيتها
03/ وجود خطة عمل لدى المؤسسة التعليمية للمشاركة المجتمعية
04/ تخصيص جزء من الميزانية للمشاركة المجتمعية

05/ عدد الأكاديميين المنخرطين في مجالس استشارية تطوعية
06/ عدد الفعاليات المتاحة للمجتمع / العامة
07/ عدد المبادرات البحثية ذات الأثر المباشر على المجتمع
08/ عدد الموظفين والطلاب المتفرغين لتقديم الخدمات والمرافق للمجتمع وتكلفتهم
09/ عدد أفراد المجتمع الذين يحضرون إلى مرافق المؤسسة التعليمية التي يستخدمونها
10/ عدد المشاريع المتعلقة بالتواصل التعليمي
11/ عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب المشتركين في أنشطة التواصل التعليمي
12/ النسبة من ميزانية المؤسسة التعليمية المخصصة للتواصل التعليمي
13/ عدد أفراد المجتمع المشتركين في التواصل التعليمي
14/ عدد الأنشطة التي تستهدف تحديدا الفئات المحرومة من الطلاب والمجتمع
15/ عدد ممثلي المجتمع في مجالس المؤسسة التعليمية أو لجانها
16/ قيمة المنح والتبرعات والعقود المتأتية من الشراكات

المصدر: لامية بوكريع، الوظيفة الثالثة للتعليم العالي، أبعاد جديدة بين التدريس والبحث العلمي مجلة البدر
2018/10/10 الصفحة 796-2170

المطلب الثالث: مجالات وآليات خدمة الجامعة للمجتمع

بعد تحديد مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع وأهميتها لابد من تحديد مجالات هذه الوظيفة والآليات التي تتجسد بها خدمات الجامعة للمجتمع على المستوى الإجرائي الملموس، وما سنذكره في هذا المقام من مجالات الخدمة العامة للجامعة هو نموذج لمجالات أصبحت معهودة لدى الكثير من الجامعات الرائدة في العالم كرس لها تقاليدها، وتصورت أنها خدمة فعلية تقدمها لمجتمعاتها.

وفيما يلي أهم مجالات وآليات خدمة الجامعة للمجتمع:

أولاً- القيادة الفكرية وتنقيف المجتمع: من خلال إبراز مقومات الهوية والمرجعية الفكرية للمجتمع وتوضيح الأسس والمبادئ التي تقوم عليها المجتمع، فعلى الجامعة تقع مسؤولية تنقيف المواطن وتوجيهه للمساهمة في بناء الوطن بصفقتها مؤسسة قيادية في المجتمع. وآلياتها في ذلك وسائل الإعلام المختلفة سواء الخاصة بها أو الإعلام الجماهيري للحديث عن المواطنة وحقوق الإنسان وواجبات المواطن ومفهوم الديمقراطية وكذلك تقديم وعقد الندوات والمؤتمرات العامة والخاصة في المجالات السياسية والقومية والدولية في ظل تنامي العولمة وما تحمله من أفكار، وبالتالي فإن مجال التنقيف والقيادة الفكرية للمجتمع مسؤولية وطنية على الجامعة القيام بها حتى وإن لم يطلب منها ذلك، إذ المطلوب منها المبادأة في طرح ما تعتقد أنه ضروري للإصلاح والتطوير .

ثانيا- التعليم المستمر وتعليم الكبار: لقد حظي التعليم والتكوين المستمر (التعليم مدى الحياة) في السنوات الأخيرة بقبول اجتماعي واسع، إذ اعتبر أهم المجالات في منظومة التعليم والتكوين في كل المجتمعات، ولما كان تقدم المجتمعات وتحولها إلى مجتمعات متعلمة يقوم على تقليص نسب الأمية وتزويد الأفراد بالمهارات والمؤهلات اللازمة، فإن التعليم المستمر وتعليم الكبار وتوفير فرص الاستفادة من برامجه أمام المجتمع يعد شرطا لبقاء المجتمعات.

ولأن الجامعة تمثل قمة الهرم التعليمي وبحكم مهامها في البحث والتكوين فإنها أصبحت معنية بخلق فرص التعليم للمواطنين الكبار البالغين الذين فاتهم قطار التعليم والتدريب ورسكلة الموظفين في شتى القطاعات والمهن، ويحقق التكوين المستمر تنمية وتجديد المعارف، أو اكتساب مهارات جديدة لمهن جديدة واكتساب تكوينات متخصصة. ويستهدف بذلك الأفراد الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم وتحسين مستواهم، أو مجموعة أفراد منخرطين في برنامج تكوين بطلب من الجهة المستخدمة لهم كمؤسسات والإدارات.

وآلية الجامعة في ذلك الدراسة المسائية النظامية لأولئك الذين يمارسون أعمالهم صباحا ويدرسون مساء، أو عن طريق دورات تدريبية داخل الجامعة وخارجها لفائدة العمال والموظفين، أو عن طريق الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد بواسطة وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال والتي تعتمد على أسلوب التعلم الفردي والذاتي.

ثالثا- الاستشارات ونقل الخبرات: وهي نشاطات يقدمها خاصة أساتذة الجامعات للمؤسسات والشركات المختلفة بناءً على طلب منها، فقد يدعي أو يتعاقد الأستاذ مع مؤسسة معينة خاصة أو عامة لغرض تقديم المشورة لها أو مساعدتها وفقا لاختصاصه وخبرته في المجال.

وتمثل الاستشارات مجالا هاما ورئيسيا في إطار خدمة الجامعة لمجتمعها إذ من خلاله يجري التقييم والتحديث والتطوير في مختلف قطاعات النشاط، ومن خلاله تتم المواءمة بين النظريات والواقع، فقد يساعد الأستاذ إدارة مؤسسة ما على تطوير نظام جديد للمحاسبة، وقد تعمل أحد الأساتذة المختصين في الإعلام الآلي على تطوير أنظمة وبرامج جديدة....ولهذه الخدمة فائدة كبيرة سواء بالنسبة للأستاذ أو بالنسبة للمؤسسات، فالأستاذ يعود بخبرة جديدة لطلبته ويقوم باختبار فرضياته في الميدان، وتتمكن المؤسسات من الحصول على دراسات وخبرة فنية وإدارية متخصصة تتجاوز من خلالها الممارسات التقليدية وإحداث التقييم والتغيير في أهدافها وأساليب عملها.

رابعا-البحوث التطبيقية وحل مشكلات المجتمع: تعبر المشكلات الاجتماعية عن الحالات غير السوية والحالات المرضية التي تصيب المجتمع وتعيق تقدمه وتنميته، ولذلك لا بد من توفير الجهود لمعالجتها وإصلاحها، ولأن الجامعة تمتلك الإمكانيات البشرية والعلمية فبإمكانها القيام بهذه الخدمة أفضل من غيرها، أو على الأقل مساعدة أفراد المجتمع للتصدي لهذه المشكلات بالبحث والدراسة.

وتعد البحوث التطبيقية آلية صريحة لتطبيق واستثمار المعارف الجامعية خدمة للإنسان والمجتمع ورفاهيته، أنها بحوث موجهة مباشرة إلى حل المشكلات الاجتماعية والصحية والبيئية من خلال عمل فريق من المختصين في الجامعة على إيجاد حلول للمشكلات الملحة كالفقر والبطالة والتلوث البيئي فبعد تحديد جوانب المشكلة وتشخيصها يسعى فريق الخبراء المتمرسين في المجال لإيجاد الحلول لها بالتعاون مع خبراء مع الأفراد في المجتمع المحلي.

خامسا- النقد الاجتماعي: من خلال جعل الجامعة منتدى لمناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية وإيضاح نقاط القوة في النظم الاجتماعية لتعزيزها وإبراز نقاط الضعف لتجنبها وآلياتها في ذلك الندوات والكتابات الصحفية ووسائل الإعلام.

سادسا- المؤتمرات والندوات والمحاضرات: تعتبر الجامعة مكانا هاما لتنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية المتخصصة والعامة، حيث تستقطب الكفاءات المتميزة والمعروفة في حقول تخصصها على المستوى العلمي والأكاديمي بإشراف أساتذة الجامعة ومبادرة منهم، لتكون هذه اللقاءات وسيلة لتنمية الأساتذة وشهرتهم في ميادين تخصصهم وتبادل الخبرات والتعرف على إمكانيات الجامعة وفرصة للقاء بين القيادات الفكرية والسياسية، وقد تقام على هامش هذه المؤتمرات والندوات معارض وورشات علمية وثقافية وصناعية لنقل صورة عن المستجدات في عالم الصناعة والزراعة والاقتصاد... وبهذا تصبح وسيلة لنقل المعرفة والتكنولوجيا.

سابعا- نقل التكنولوجيا وتطوير المعرفة: من خلال تشجيع البحث الأساسي والتطوير التكنولوجي وتوفير شروط إعادة إعلاء قيمة البحث العلمي ونشر أفضل نتائجه مع التطبيقات العملية لنتائج الأبحاث وإنشاء مراكز خاصة لاختيار المعلومات والمخترعات الجديدة للعمل على تعميمها عند ثبوت صحتها وفائدتها، وآلية هذه الخدمة أشكال مختلفة من الشراكة بين الجامعة ومختلف المؤسسات، فظهرت إلى الوجود حاضنات الأعمال المبدعة والمجمعات التكنولوجية وغيرها....، وبهذا باتت الجامعة والمراكز البحثية التابعة لها مولدات أساسية للمعرفة، حيث تحتضن الأفكار الريادية وتحولها إلى مشروعات إنتاجية وخدمية من خلال شراكة وتعاون بين الجامعات وقطاعات الإنتاج وكذا نقل وتوطين التكنولوجيا المستوردة في المجتمع المحلي بعد دراسات لإمكانية تطبيقها واختيارها علميا في إطار الحاضنات والمجمعات التكنولوجية التي تنشأ كشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع خاصة في ميدان الصناعة والزراعة والهندسة. (كواسي، 2015، صفحة 478، 461)

ويمكن إجمال تلخيص مجالات وآليات الجامعة لخدمة المجتمع في النقاط التالية

* إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى البشرية

*تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءاتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهمة.

*إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.

*القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته، هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.

*نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم في حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعاتهم.

*عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل المستجدات في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية.

*تقدم لطلابها برامج تنقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم. (حنك و بواب، 2020، الصفحات 168-182)

المطلب الرابع: تصنيف الجامعات اعتمادا على الوظيفة الثالثة:

شهدت الجامعات في الآونة الأخيرة تسابقا أو تهاوتا وإقبالا شديدا على عملية التصنيف العالمي لتكون من مصافي الجامعات العالمية، مما يساعدها على استقطاب الطلاب وللوصول إلى هذه المرحلة، على كل جامعة إن تتخذ الإجراءات اللازمة للدخول في منافسة مع باقي الجامعات.

إن عملية التصنيف RANKING يجب أن تتضمن الخدمات الاجتماعية كركيزة أساسية يستند إليها كما أن لها مؤشرات تساعد في تقييم نوعية النشاطات ضمن الوظيفة الثالثة للجامعات. هذه المؤشرات تتعلق باتساع نطاق التدريس لتشمل العلاقة بين المجتمع والاقتصاد، اتساع نطاق البحوث لتشمل العلاقة بين المجتمع والاقتصاد، التواصل مع المجتمع والاقتصاد، التوجه نحو المستقبل والاستدامة. أضف إلى ذلك أن المشاركة الاجتماعية ونقل المعرفة، ونقل التكنولوجيا والابتكار هم الأبعاد الثلاثة الرئيسية للوظيفة الثالثة للجامعات والتي سيعتمد عليها في عملية التصنيف.

هناك مؤشرات عديدة تهتم بعملية تصنيف الجامعات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مؤشر QS ومؤشر ARW الذي أنشأ في عام 2003 بالمبادرة من جامعة شنغهاي الصين. ومؤشر THE أنشأ عام 2004 ومؤشر CWTS من جامعة LEIDEN هولندا أستحدث في 2008 من أجل قياس الأثر الأكاديمي وغيرها الكثير من المؤشرات التي لامجال لذكرها هنا ولكن سنتناول مؤشر QS وذلك لشهرته الواسعة وهو تصنيف سنوي تنشره الشركة البريطانية كواكريليسيموندس Quacquarelli Symondos منذ عام 2004 (تصنيف كواكريليسيموندس للجامعات) QS ويتم التصنيف بالاعتماد على معايير تقييم تتناول الهيكله البنوية لكل من هذه الجامعات وبناءً على معايير أكاديمية وعلمية .

ما يميز هذا التصنيف أنه يتعمق في تحليل مقومات هذه الجامعات، تقييم مستوى التعليم التي تقدمه جودة بحوثها وتوصيف قدرات الخرجين إضافة إلى الموقع الدولي الذي تتبوؤه .

من أجل تحقيق هذا التصنيف، بشكل علمي ودقيق، وضعت معايير على شكل متغيرات يمكن قياس مؤشراتها :

- السمعة الأكاديمية بنسبة 40% من إجمالي التصنيف .

-نسبة الطلبة لأعضاء هيئة التدريس 20%.

-نسبة الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس 20%.

-استطلاع آراء جهات التوظيف حول أداء وجاهزية خريجي الجامعة بنسبة 10%.

-نسبة الطلاب الأجانب في الجامعة 05%.

-نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب في الجامعة 05%.

في المحصلة لابد من الإشارة إلى أهمية التصنيف بالنسبة للجامعات والطلاب على حد سواء، الجامعات تبقى دائما في تطوير مستمر لبرامجها وأداء أساتذتها وتحسين مخرجاتها الأكاديمية المعرفية. أما الطلاب تتسع خيراتهم الأكاديمية وتتضح الرؤية أمام مستقبلهم الجامعي، وأصبحوا يختارون جامعاتهم على أسس علمية وليس فقط كخيار أو حد ليس له بديل.(دعيس، 2020)

المطلب الخامس: متطلبات ومعوقات الوظيفة الثالثة للجامعة:

أولاً- متطلبات الوظيفة الثالثة للجامعة

تعد الاستقلالية الذاتية في التمويل أحد المجالات التي تدخل ضمن متطلبات تطوير أداء الجامعة لوظائفها بما فيها الوظيفة الثالثة، ولأن الاعتماد المفرط على مصدر واحد رئيسي في التمويل محفوف بالمخاطر ويهدد الحكم الذاتي، فإن الجامعة مطالبة بتنوع مصادر تمويلها عبر اتفاقيات وعقود استشارات، رسوم التعليم وغيرها من مصادر التي تمنح لها استقلاليته وتساعد في التميز والمنافسة. ولعل تحقيق المنفعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية يجعل الجامعة أكثر قوة واتزاناً وتوافقاً مع توقعات المجتمع وهذا التوازن يطلب شروط.

* الجامعة بحاجة أن تكون شفافة وخاضعة للمساءلة، لاسيما في مجالات الجودة والميزانية وبناء شراكات مستدامة في الداخل والخارج.

*الجامعة بحاجة إلى تقييم المخاطر بانتظام وتنويع مصادر التمويل لديها لضمان الأمن المالي وإدارة تتلاءم مع نهج المهنية والأعمال.

* الجامعة بحاجة إلى العمل مع أصحاب المصلحة لاكتساب الذكاء التسويقي وامتلاك هياكل وإجراءات قوية وحكيمة.

*إذا كان المجتمع بحاجة إلى الجامعة فإن الجامعة كذلك بحاجة إلى المجتمع فهي لا يمكن أن تكون(برجاعاجيا) ولا تريد أن تكون وحدها معزولة.(سوفي، 2020، الصفحات 146-165)

ثانيا-معوقات الوظيفة الثالثة:

رغم أهمية خدمة الجامعة للمجتمع فإن هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون تفعيل هذه الوظيفة منها ما هو متعلق بالجامعة ومنها ما هو متعلق بمجتمعنا خاصة الجامعات العربية ونذكر منها:

- قصور فهم طبيعة خدمة الجامعة للمجتمع نظرا لسوء فهم ماهية هاته الخدمة التي يقتصر مفهومها على إعطاء محاضرة بأحد النوادي أو الاشتراك في جمعية ... لذلك ينبغي أن تدرك الجامعات النوعية المناسبة للخدمة، كما أن هناك تبادل للتهم بين الجامعة والمجتمع، هذا الأخير يتهم الجامعة بالفوقية وتخليها عن مسؤولياتها الاجتماعية، والجامعة تنتقد المجتمع بحجة أنه لا يقدم المصادر والإمكانيات الكافية لتنفيذ خدماتها .

- الاتجاهات السلبية نحو الخدمة العامة للجامعة وتجاهل الأساتذة لدورهم في خدمة المجتمع واقتناعهم بأن دورهم يقتصر وينحصر في التعليم والتدريس والبحث العلمي.

- كما يعتبر أساتذة الجامعات خدمة المجتمع وظيفة هامشية وهي من قبيل النوافل التي لا تستحق مشقة الجهد، ومن ثم فهي عمل فردي يتوقف على دافعية الأستاذ ومدى حماسه، وهو غير محاسب مهنيا على هذا العمل الإضافيولا يدخل في تقويم أدائه.

- اعتبار خدمة الجامعة للمجتمع مسألة خاصة تقوم بها بعض الكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تخضع لإدارتها واحتكارها وتسمى بكليات خدمة المجتمع وليست الجامعة بكل تخصصاتها العلمية المتنوعة والمتعددة هي التي تخدم المجتمع متجاهلة أن الجامعة بما يتوفر لديها من إمكانيات وأدوات هي خادمة للمجتمع، فكلية الطب والحقوق والاقتصاد...في خدمة المجتمع.

- غيابالإطار الرسمي والمنهجي الذي يحكم العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ولم يتضح في أغلب أهداف الجامعات وسياساتها وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع.

- زيادةالإقبال على التعليم العالي بل الانفجار الطلابي الذي أجبر الكثير من الأساتذة في الجامعات على الانهماك في مهام التدريس وتلبية الاحتياجات التعليمية للأعداد الهائلة من الطلبة والانصراف عن مهامه في خدمة المجتمع.

- افتقار معظم الجامعات وخاصة العربية إلى الحرية الأكاديمية التي تمكن الأساتذة فرديا وجماعيا من تطوير المعرفة وتوظيفها خلال البحث والمناقشة دون ضغط أو رقابة أو تدخل، وتسهم الحرية الأكاديمية بشكل كبير وفعال في حماية ومساعدة الجامعة على القيام ببنية وظائفها، إلا أنه هناك بعض المظاهر التي تحد من هذه الحرية كمنع النشر لأعمال بعض الأساتذة والرقابة على النشاط الفكري، وحظر البحث في بعض المواضيع الهامة، مما يصعب من قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع.

- استنساخ النموذج الأوروبي الغربي للجامعة العريقة من طرف أغلب الجامعات العربية التي كانت مهمتها البحث والتنظير والانشغال بالقضايا الفكرية التأملية، وقد سيطرت هذه التقاليد على الجامعات وعزلتها عن مجتمعاتها.

- التبعية وفقدان الاستقلالية الإدارية والمالية، فأغلب الجامعات حكومية تحدد لها دولها سياساتها وأهدافها مع ارتباطها من جانب التمويل بحكوماتها وغياب موارد مالية تمكنها من أداء دورها في خدمة المجتمع.

- اهتزاز ثقة المجتمع في جامعاته ولجوء أغلب مؤسسات المجتمع إلى مكاتب الدراسات ومراكز البحوث الأجنبية لاستشارتها، هذه الخبرات الأجنبية تقدم حلولاً تقنية وسطحية لمشكلات عميقة ومتجذرة في البناء الاجتماعي. (كواسي، 2015)

ومن الصعاب التي تعترض عمل الجامعات في أداء دورها بالكامل في خدمة المجتمع:

- ضعف الإمكانيات البحثية لدى معظم الجامعات أثر بشكل كبير على مخرجات مراكز البحث العلمي فيها.

- عزل نشاطات الجامعة البحثية عن نشاطات القطاعات الصناعية، فعلى الرغم من دور الجامعات في خدمة المجتمع وتعزيز الصناعات والأبحاث العلمية في المجتمع،

- أن الكثير من نتائج البحوث التي تجري في الجامعات لا تجد طريقها إلى التطبيق العملي، أو لا تؤتي الفرصة لاختيار صلاحيتها في المجال العلمي.

- عدم وجود تفاعل فكري بين الأساتذة والباحثين بسبب أنانية التملك للأفكار، وعدم القبول بمشاركتها مع الآخرين بالإضافة إلى دافع البحث من أجل الترقية وليس من أجل حل مشكلة.

- هيمنة النظام السياسي على مؤسسات التعليم، فعندما يكون القائمون على الحكم لا يهتمون بالتعليم ينعكس هذا سلباً على المجتمع، وهذا بطبيعة الحال يعرقل أهداف الجامعة ورسالتها العلمية، وربما يحولها إلى أداة لتكريس ذلك النظام، وإضفاء الشرعية عليه.

(ميسون و المشهداني، 2021).

خلاصة الفصل:

بناءً على ما سبق يمكن القول إن التحول للوظيفة الثالثة للجامعة أصبحت ضرورة ملحة نظراً لما تكتسبه من أهمية بالغة، حيث يجب أن تكون الجامعة اليوم مواكبة لجميع التغيرات الحاصلة، الشيء الذي يفرض عليها أن تكون ذات هدف واضح ومهام محددة تسعى من خلالها إلى دعم المجتمع والعمل على نماءه وتطوره، وذلك من خلال توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع من أجل حشد روح المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد والذي ينعكس إيجاباً على الفضاء الاجتماعي.

الفصل الثاني

أدوات الجامعة لنشر الفكر المقاوم

تمهيد

حتمت الظروف الإقتصادية الدولية الراهنة والتنافسية الكبيرة على كل المعنيين بالمشهد الاقتصادي البحث عن آلية تعمل على تطوير وتحديث طرق دعم وتأطير مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاملي أفكار المشاريع، فكان حتما تدخل الجامعة باعتبارها منبرا علميا مرموقا يضم كوادرا علمية كبيرة وخبراء بالإضافة إلى دورها في نشر العلم ومساعدة ودعم الطلبة لمواجهة العالم الخارجي التنافسي، فكان لابد أن تتصدر المشهد الداخلي من خلال ابتكار وتطوير مجموعة من الآليات التي تعمل على تخفيف تخوف الطالب الجامعي مما هو آت، ومرافقته من خلال تحفيزه وزرع روح المبادرة فيه ابتداءً من إيجاد أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع وصولاً إلى تطويرها وتسويقها ونشر روح المنافسة والمقاولاتية ومحاولة خلق مؤسسات مصغرة تحمل قيمة مضافة مادية وثقافية واجتماعية .

وسوف نتناول في هذا الفصل الآليات وأدوات الجامعة لنشر الفكر المقاولاتي. من خلال ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دار المقاولاتية تناولنا فيها تعريف وأهمية ونشاطات دار المقاولاتية.

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال تناولنا فيه تعريف ونشأة وأهمية وأهداف حاضنات الأعمال.

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي تناولنا فيه تعريف وأدوات وأهداف ومتطلبات التعليم المقاولاتي.

المبحث الأول: دار المقاولاتية

تعتبر دار المقاولاتية مرفق هام للجامعة والذي تعتبر همزة وصل مع الطالب الجامعي حيث تقوم بمجموعة من المهام من حيث تشجيعه وبلورة افكاره وصقلها بالإضافة الى تكوينه لكيفية تحويلها الى مشاريع حقيقة .

المطلب الأول: تعريف ونشأة دار المقاولاتية

أولاً- تعريف المقاولاتية

لغة: مصدرها مقاول وهو من يعتمد بالقيام بعمل معين مستكملاً لشروط خاصة كبناء بيت او اصلاح طريق، أو توضيح تفاصيل في عقد يوقعه المتعاقدان، أما المقولة هي: اتفاق بين الطرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة.

اصطلاحاً :

تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمقولة، ويعد Peter Drucker من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في ذلك في 1985 أشار إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات مقاولاتية بينما استخدم مفهوم المقولة في عالم الأعمال اليابانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي، أما في حقل إدارة الأعمال " إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد. (رمضان، سامية، 2018).

إجرائياً : هي بيئة متخصصة في دعم وتمويل الشباب العاطلين عن العمل بتمويل مشاريع ناجحة من شأنها ان تحقق تنمية للجزائر والقضاء على ظاهرة البطالة.

هناك مجموعة من التعاريف للمقاولاتية منها النظريات القديمة والحديثة التي تناولت المقاولاتية وهذا رجوعاً الى الجذور التاريخية لهذا المصطلح وانطلاقاً من العصور الوسطى ووصولاً إلى نظريات كل من Richard Cantillon، Joseph Schumpeter و Jean Baptiste Say ، أولاً ثم الجمع بين نظريات كل من نظريات Knight و Mises واختلاف معنى المقاول من مجابه للأخطار ومجدد ودو قرار جيد إلى فكرة أن المقاول هو المحرك ومنشط للسوق وأنه فرد يتمتع باليقظة أما النظريات الحديثة والتي على رأسها PETER DRUCKER الذي يعتبر ان روح المقاولاتية هي سلوك وليس ملامح او صفات شخصية لفرد ما، اما FERRER أن سلوك المقاول بعيد عن التكلم ويفسر تبعاً للمدرسة السلوكية، ويعتبر DAVID MCCLELLAND أبرز المنظرين في هذه المدرسة وحدد الرغبة في تحقيق الذات من أهم العوامل المفسرة لسلوك المقاول ثم تنتهي الدراسة الى فترة الثمانينات من القرن الماضي الذي يشهد هذا المصطلح اهتماماً كبيراً وقد ترجم في عدد كبير للأبحاث حولها ضمن التخصصات الاجتماعية والانسانية ، إن قيام الشركات الكبيرة بالتخلي عن بعض النشاطات غير الملائمة لتشغيلها فقد قدمت بذلك فرصاً للمؤسسات الناشئة للاستثمار في هذه الأنشطة، وبذلك أصبحت المقولة محور أساسي ونمط يجذب الأفراد لتحقيق رغباتهم

والاستقلال المالي في البداية تعتمد مفهوم المقاوالاتية على انه بمثابة إقامة مشروع إذ طرح المشكل هنا بالنسبة لأصحاب المشاريع في طبيعة المشروع الذي يتيح لهم فرصة الاندماج في سوق العمل (مدور، صالح، 2019) أما اليوم فاختلقت وجهات النظر حول المفهوم ذاته فالبعض يرى مصطلح المقاوالاتية يعني القدرة على إنشاء مشاريع جيدة والتعرف على الفرص المتاحة، أما البعض الأكثر دقة فقد ركز على مسألة خلق القيمة وبالتالي فالمقاوالاتية تعكس فكر وسلوك بعض الأفراد الذين لهم القدرة والاستعداد للقيام بأشياء جديدة أو القيام بها بشكل مختلف، لأن هناك إمكانية التغيير والرغبة في تطوير القدرة على التكيف مع التغيير وتجربة الأفكار الجديدة والتسيير بانفتاح ومرونة.

وقد تطور هذا المفهوم عبر مراحل من الزمن ففي بادئ الأمر ارتبط مفهوم المقاول في فترة العصور الوسطى بفرنسا بالشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد ثم تطور ليصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل المخاطر الاقتصادية

أما من خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة ويعتبر JB SAY من 1803 الأوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبر المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة عامة

كما عرف Joseph Schumpeter 1950 بأنه ذلك الشخص الذي لديه قدرة لتحويل فكرة جديدة إلى اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوي الريادة (التدمير الخلاق) في الأسواق والصناعات المختلفة وبالتالي فإن الرياديون يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل

أما julien Marcheshey فالمقاول هو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه المتحمس والصلب الذي يخلق معلومة هامة

أشار (leggy 2000) أن المقاول في اللغة الفرنسية هو الذي يأخذ أو يتوسط بين شيئين ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزبون وكذلك القدرة على أخذ المخاطر التي وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإدارة والقدرة بشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة الثقة بالنفس المعارف التسييرية (لزرقي، عائشة، راجعي، مصطفى، بليّة، حبيب، 2020).

ثانيا - الفكر المقاولاتي

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي إلا أن الانطلاقة حقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب فنعرفه من الناحية الأوروبية أي التعريف الأوروبي (في مقابل ANGLO-SAXONS) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تمكن من تحميس أكثر عدد من الشباب وخاصة الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.

ثالثا - مقومات الفكر المقاولاتي

ويمكن تقسيم هاته المقومات إلى :

1. مقومات شخصية : ويمكن تلخيصها في :

- الحاجة إلى الانجاز :أي تقديم أفضل أداء إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية
- الثقة بالنفس :وتتمثل في القدرات والمقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية
- الرؤية المستقبلية : التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة
- التضحية والمثابرة
- الرغبة في الاستقلالية : ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف.

2. مقومات بيئية

- المحيط الاجتماعي: فهو عنصر مهم في الدفع نحو إنشاء المؤسسة
- الأسرة : فالأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني (بورحلي،عائشة، 2019 2020)
- الدين: فالدين الإسلامي يدعو إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت
- العادات والتقاليد : وهي من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشاط التجاري فتتوارثها الأجيال.

1.نشأة دار المقاولاتية

يعود ظهور دار المقاولاتية لأول مرة في منطقة بفرنسا تدعى Grenoble غرونوبل وهذا بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث بفرنسا ليتم فيما بعد نقل هذه التجربة إلى العديد من الدول ومن بينهم الجزائر البرازيل وغيرهم وقد تم عرضها كتجربة من خلال الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا تونس السويد ثم أخذت هذه الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى البلد حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع وإنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مناطق فرنسا وشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث والقطاع الصناعي في الأول ثم تلقت اللجنة مشروع ل يتم انتقاء مشاريع منها فقط تتوزع على منطقة Nord-Pas De Calais .Provence .Limousin . Auvergne .

حيث كلفت وزارة التعليم العالي الفرنسية دار المقاولاتية Grenoble مهمة التنسيق بين مختلف ادوار المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينهما وتنسق بينهما وبين مختلف هيئات المرافقة (بابوري،منال، 2020 (2021).

2.تعريف دار المقاولاتية :

هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عاب يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي تخضع لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة إلى عضوية الهيئات العالمية هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث التي يقوم بها لطلاب إلى مشاريع مؤسسية فهي تعتبر همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية

وتعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوح للطلبة ينشط ضمن اتفاقية بين وزراء التشغيل

والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي فيتكون مصطلح دار المقاولاتية من كلمتين هما دار ويقصد بها المنزل وما يحمله من دفي ومودة المقاولاتية تتعلق أساسا بالمشاريع وإنشاء المؤسس وعليه يمكن ان نفسر سبب استخدام مصطلح دار المقاولاتية بدلا من معهد أو مركز لان كلا المصطلحين يشير إلى الهياكل الديناميكية والتدريس التقليدي بينما مصطلح دار فهو يعبر عن الدفاء العائلي والمودة حيث يكون الجو منسب لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة

ومن خلال ما سبق فدار المقاوالاتية هي عبارة عن هيئة تتواجد داخل الجامعة وتقوم وظيفتها على مرافقة الطلبة الشباب وتأطيرهم لإنجاح مشاريعهم من خلال الجامعة وهذا لدورها في زيادة الوعي والانفتاح على العالم الخارجي في إدارة الأعمال (بابوري، منال، 2020، 2021، صفحة 16).

المطلب الثاني: أهمية وأهداف ومهام دار المقاوالاتية

لدار المقاوالاتية أهمية كبيرة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف سنحاول التطرق إليها:

أولاً- أهمية دار المقاوالاتية

وتتمثل أهميتها في :

- توفير السبل والآليات الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس روح المقاوالاتية لدى فئة لطلبة الجامعيين
- تفعيل فكرة إنشاء مؤسسة مصغرة ومتوسطة لمن يملكون مؤهلات وقدرات
- تشجيع طلبة على النهضة والإبداع
- المساهمة في تقديم التسهيلات وتذليل كل العقبات والصعوبات التي تواجههم من خلال تقريب المسافة بين الطالب وهياكل الدعم والمرافقة وكل لهيئات التي لها علاقة بالاستثمار والإنتاج
- تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم وعدم انتظار الوظيفة العمومية
- خلق مناصب عمل جديدة وتخفيض البطالة

ثانياً- أهداف دار المقاوالاتية

ويمكن إيجازها فيما يلي:

- تكوين الطلبة في مجال المقاوالاتية
 - نشر ثقافة المقولة في الوسط الجامعي من خلال تحسيس الطلاب بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني
 - وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح لترقية وتطوير الفكر المقاوالاتية في الوسط الجامعي
 - ضمان مرافقة أولية للطلبة حملي لمشاريع نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع
- (الملموس (بابوري، منال، 2020، 2021، صفحة 17)

ثالثاً- مهام دار المقاوالاتية

- تحسيس تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين سيما طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة أو متوسطة.
- تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة .

- توجب وتساعد على بلورة فكرة المشروع لدى الطالب الجامعي .
- ترافقكم أثناء دراسة المشروع.
- تمنحك تكويناً حول تقنيات تسيير المؤسسة (بورحلي، عائشة، 2019 2020)

المطلب الثالث: نشاطات ووظائف وتنظيم دار المقاوالاتية

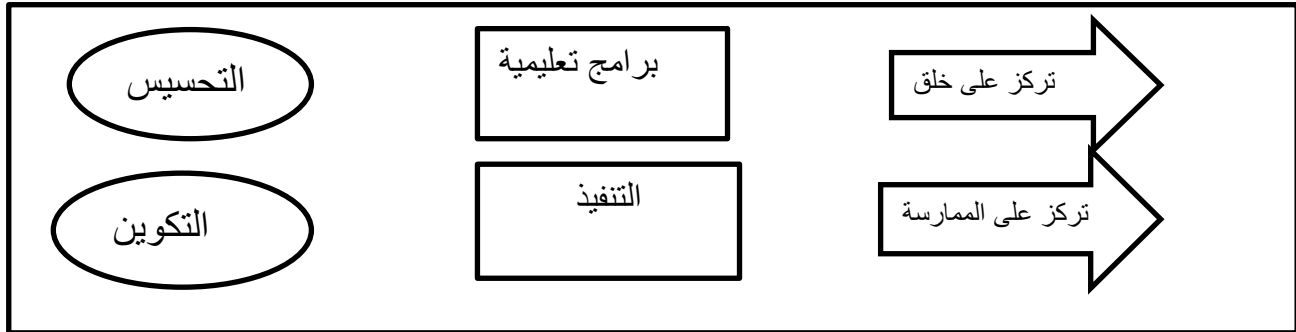
أولاً- نشاطات دار المقاوالاتية:

- تنظيم معارض إعلامية حول المقاوالاتية
- تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملين المشاريع حول كيفية إيجاد فكرة المشروع وإنشاء مؤسسة مصغرة والدراسة التقنية للمشروع.
- دورات تدريبية: تتيح دورات التدريب المختلفة للمشاركين فرصة لتعلم مهارات ومفاهيم مختلفة في مجال الإدارة والأعمال مثل الإدارة المالية والتسويق وغيرها.
- التعاون مع المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة لدعم التطوير والابتكار في مجال الأعمال المقاوالاتية.
- تنظيم فعاليات ومسابقات لتشجيع الطلاب والخريجين على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتطويرها
- توفير المرافق والمساحات اللازمة للطلاب والخريجين لإطلاق مشاريعهم الخاصة وتطويرها.
- إجراء الأبحاث والدراسات حول ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- تنظيم مؤتمرات مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاوالاتية
- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاوالاتي
- الهدف من هذه النشاطات وقوف الطلبة على الواقع العلمي الذي سيواجههم خلال انطلاق مشاريعهم وتشغيلها (بورحلي، عائشة، 2019 2020، صفحة 28)

ثانيا - وظائف دار المقاوالاتية

تقوم دار المقاوالاتية علىوظيفتين أساسيتين يحث الاعتماد عليها لتشجيع الطلبة لولوج عالم الأعمال

الشكل رقم (04): يوضح الوظيفتين الأساسيتين لدار المقاوالاتية



طهراوي بومة، على صالح محمد، دور دار المقاوالاتية في تطوير الفكر المقاوالاتي لدى الشباب
المصدر: طهراوي دومة، عمي صالح محمد، دور دار المقاوالاتية في تطوير الفكر المقاوالاتي لدى الشباب
الجامعي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية .جمعة غليزان الجزائر. 2020.ص96-97

من خلال الشكل 1 يتبين لنا أن هناك وظيفتين أساسيتين لدار المقاوالاتية هما :

- **التحسين:** وتهدف عملية التحسين إلى العمل على الرغبات المقاوالاتية للباحثين أو الطلاب بعد مغادرتهم للجامعة أو بعد الخبرة في العمل لان اثر عملية التحسين يظهر مع مرور الوقت لأنها تتعارض مع الفكرة القائلة بان تنظيم المشاريع سيتطلب خبرة مهنية سابقة لأننا كثيرا ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج وفي ضل السياق الاقتصادي الصعب يجب على الطلاب العمل في اقرب وقت ممكن على ضمان مستقبلهم المهني
- **التكوين:** الوظيفة الثانية لدار المقاوالاتية هي استقبال ومرافقة الفكرة إلى المشروع وتعمل دار المقاوالاتية على جمع الموارد التعليمية والتقنية لمرافقة مشروع المقالة على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدار المقاوالاتية هو العمل على الفكر المقاوالاتي للطلاب والباحثين إلا انه في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم. (دومة،علي،صالح،محمد، 2020).

ثالثا - تنظيم دار المقاولاتية

ويسند تنظيم دار المقاولاتية إلى لجنة وطنية مشتركة ولجان محلية مشتركة مسؤولة في تحديد برامج العمل ورصد تنفيذها وتتكون اللجنة الوطنية المشتركة من الاعضاء التالية:

- ممثلان عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
- ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- اللجنة مسؤولة عن وضع لائحة داخلية تحدد شروط عملها

وتعد ايضا تقرير سنويا عن حالة تنفيذ البرامج وترسله إلى الوزراء المسؤولين عن العمل التشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي . (دومة، علي، صلاح، محمد، 2020، صفحة 97)

تتكون اللجنة المحلية المشتركة على مستوى كل مؤسسة اكااديمية من الاعضاء التاليين

- اثنين 2 ممثلين عن الجهاز المحلي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- اثنين ممثلين عن الجامعة المعنية
- هذه اللجان مسؤولة عن إعداد التقرير السنوي وتقديمه إلى اللجنة الوطنية.

المطلب الرابع: عوامل نجاح وآفاق ومعوقات دار المقاولاتية

أولاً- عوامل نجاح دار المقاولاتية

يجب أن تتوفر على المراحل التالية

- مهارات التدريس ذات الكفاءات لنوعية الطلاب والباحثين على فرص إنشاء مشاريع ناجحة
- امتلاك القدرة لدي المكونين في الدار على بعث مهارات الموافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات لتمويل بشكل صريح مباشر وواضح بالنسبة لطلاب المشروع
- الإمكانات التدريسية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار
- المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الناجحة وتدريب العوائق أمامهم.

(بابوري، منال، 2020 2021).

ثانياً - آفاق دار المقاولاتية

ان تدريس روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة يتطلب تضافر الجهود كل الشركاء بهذا الشأن من أساتذة جامعيين وممثلي هيئات الدعم.

- خلق تخصص مقاولاتي يتم تدريسه على مستوي الجامعة
- تفعيل دور مخابر ومراكز البحث من اجل دراسة إمكانية تجسيد أفكار الطلبة
- توسيع دائرة الشراكة إلى شركاء محليين فعالين في الشأن الاقتصادي
- ووضع مقاييس مقاولاتية بصفة اختيارية في كافة التخصصات
- توسيع فريق دار المقاولاتية ليشمل كافة المعاهد وهذا لضمان التغطية الكاملة لكافة الطلبة في جميع المعاهد والتخصصات والمستويات
- وضع قاعدة معطيات تحتوي على الأفكار الإبداعية ذات الطابع الابتكاري
- تبادل المعارف والتجارب عن طريق الانفتاح على دور المقاولاتية سواء داخل الوطن أو خارجه
- خلق فضاء خاص ومتكامل بين الطلب بين لطلبة ومختلف الهيئات والإدارات ذات العلاقة المباشرة بالاستثمار وخلق المؤسسات.

ثالثاً - معوقات دار المقاولاتية

إن تحقيق هاته الآفاق يكون بالقضاء على المعوقات التالية :

- توفير الإمكانيات يعتمد على عدة قوانين مما يجعلها تأخذ زمن وهذا ما يؤثر سلبا على بعض الأنشطة كالزيارات الميدانية على سبيل المثال
- خضوع مقترحات إنشاء التخصصات أو إدراج المقياس إلى المجالس لعلمية مما يبقها في معظم الأحيان حبر على ورق
- ضعف الاتصال الداخلي مما يجعل معظم الطلبة يجهلون ماهية دار المقاولاتية وكذا أنشطتها
- عدم وجود قانون تنظيمي لسير عمل الدار باستثناء بإنشاء اتفاقيات ثنائية مع بعض الجهات
- ضعف إمكانيات التجهيز وخاصة وسائل الاتصال
- عدم توفر واضح لدار المقاولاتية ضمن الجامعة . (بابوري، منال، 2020، 2021، صفحة 19)

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال

من أجل اكتشاف أفكار إبداعية داخل الوسط الجامعي واستغلال الطاقات الفكرية لدى الطلاب المبدعين والغير كلاسيكيين لا بد من دعم ومرافقة هذه الأفكار الإبداعية وذلك من خلال استحداث في الجامعة ما يسمى بالحاضنات والتي تعتبر همزة وصل بين مخرجات الجامعة وسوق العمل وكذا هيئات الوطنية بالإضافة الى التوفيق بين الحاجة للتعليم الأكاديمي المتخصص والطلبات المتزايدة والمتغيرة لمتطلبات العمل.

وفي هذا المبحث سنحاول توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الاعمال.

المطلب الأول: تعريف ونشأة حاضنات الأعمال

لقد مرت حاضنات الاعمال بعدة مراحل حتى وصلت لمفهومها الحالي وسنطرق الى تعريف بحاضنات الأعمال والتطور التاريخي لها.

أولاً- تعريف حاضنات الأعمال

آلية من الآليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتوفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق وقد تكون حاضنة الأعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة أو تابعة للدولة وهذه الأخيرة تعطي دعماً اقوي

حسب المجلس الأوروبي حاضنات المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملو إنشاء فكرة مؤسسة جديدة وهدفها رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه لمؤسسات مما يساهم بشكل كبير في التنمية المحلية وخلق مناصب العمل. يأتي الاهتمام بالتوجهات التكنولوجية في درجة ال كما يتحدد هدف حاضنات لمؤسسات في خلق تناس بين عدة عوامل (الموهبة، التكنولوجيا، والمعارف) بينهم في إدارة السلوك المقاولاتي وتشجيع إنشاء وتطوير مؤسسات جديدة.

الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA تعرف بأنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (التجهيزات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسوي ونشر منتجات هذه المؤسسات

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة تهدف شحنهم لدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلاً أو سنتين).

ويمكن لهذه المؤسسات ان تكون تابعة للدولة ا وان تكون مؤسسات خاصة او مؤسسات مختلطة.

فحاضنة الأعمال ماهي إلا مكان محدد يعمل على استضافة المشروعات الجديدة حين تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار هذا المكان يوفر جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها إقامة وتنمية المؤسسات الصغيرة والتي تشمل :

- الخدمات الإدارية (إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات)
- خدمات السكرتارية (معالجة النصوص، تصوير المستندات، الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس والانترنت، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات الهاتفية.....) (الدين، زبير، محمد، 2021)
- الخدمات المتخصصة (استشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعير وإدارة المنتج، خدمات تسويقية)
- الخدمات العامة (الأمن، أماكن التدريب، أجهزة الإعلام الآلي، المكتبة.....)
- المتابعة والخدمات الشخصية (تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة.....)

ثانيا - حاضنات الأعمال بالجامعات

تعرف بأنها الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعهم وعمل ابتكاراتهم وقامة مشاريعهم الصغيرة وتشمل الأماكن القاعات الدراسية أو المختبرات لعلمية والحاسوبية أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات.

ثالثا - نشأة حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية إذ ظهرت لأول مرة في ولاية نيويورك الأمريكية عام 1959 متمثلة بما يعرف (مركز صناعات باتا فيا) أو مركز التصنيع المعروف باسم (BATAVIA) وذلك عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم ولأقت الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وان هذا المبني كان يقع في منطقة أعمال نشطة ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بحاضنة ولازال هذا المركز يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم BAVATIA INDUSTRIEL CENTER حيث تخرج منه الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة لتتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986 ولقد شهدت الفترة الزمنية التي تلت نشوء هذه الحاضنات تطورات متلاحقة ففي الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي أضحت الحاضنات الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وما شهده العالم من في النصف الثاني من التسعينات والذي يعرف بثورة تكنولوجيا المعلومات وما أسهمت به تلك الثورة من تغيير في القواعد الأساسية السائدة في الأسواق وفي إنشاء الحاضنات والمتمثل سرعة الوصول إلى السوق والبقاء فيه حيث نشأت

لمشاريع المشتركة وتزايدت جاهزية رأس لمال وبرزت أحداث كثيرة استدعت الحاجة إلى الإدارة أكثر من الحاجة إلى الجانب الفني والخبرة، تلك التغيرات السوقية استدعت إعادة إنعاش أو إحياء ومن تم إعادة تحديد مفهوم الحاضنات (أحمد المساجدي، 2020).

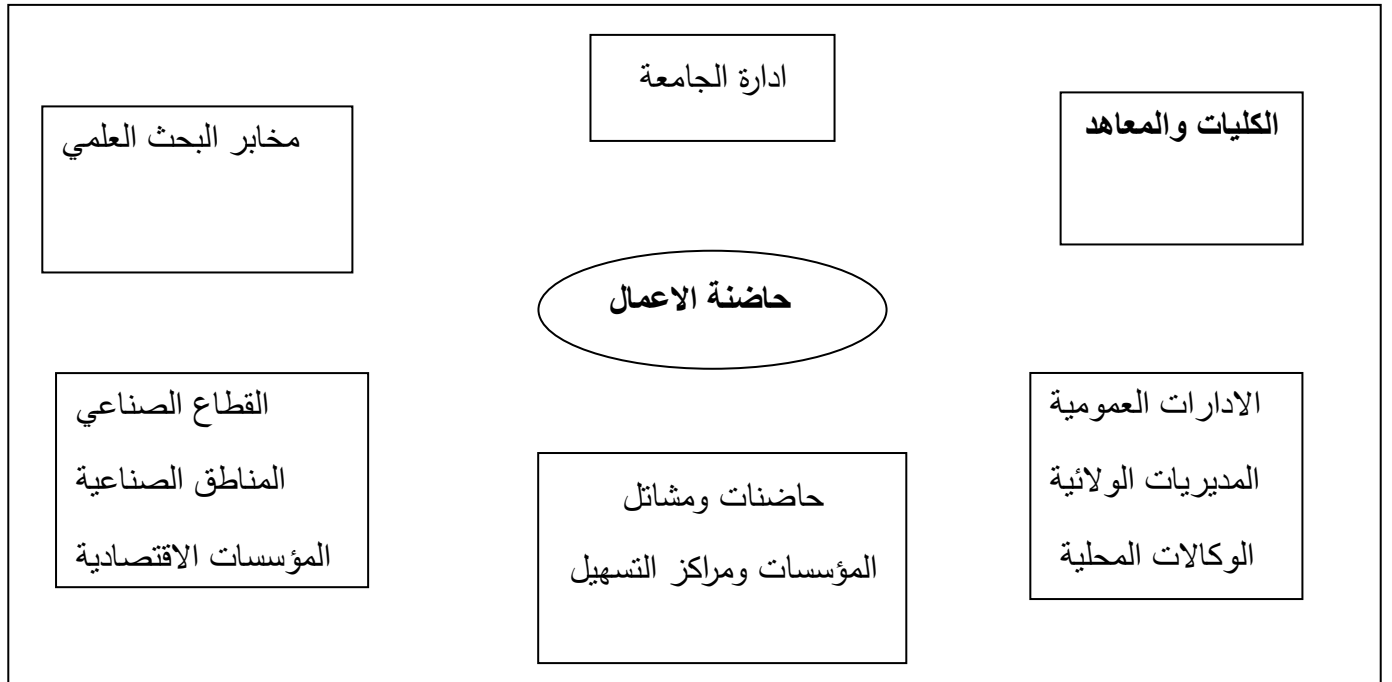
المطلب الثاني: تعريف وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية

أولاً-تعريف حاضنات الأعمال

تعددت التعريفات لمفهوم الحاضنة بتعدد الهيئات والدول والمداخل التي يتم تبنيها من قبل الباحثين نظريا وتطبيقيا

و لقد بدأت فكرة التوجه نحو الحاضنات الجامعية كنقطة تحولية لبناء جسر يترجم الدور الأكاديمي في النشاطات العملية وذلك لان توجه الطلبة نحو مستقبلهم الوظيفي يتأثر ويتفاعل بالظروف البيئية المحيطة

الشكل رقم (05): يوضح نموذج لحاضنة اعمال جامعية



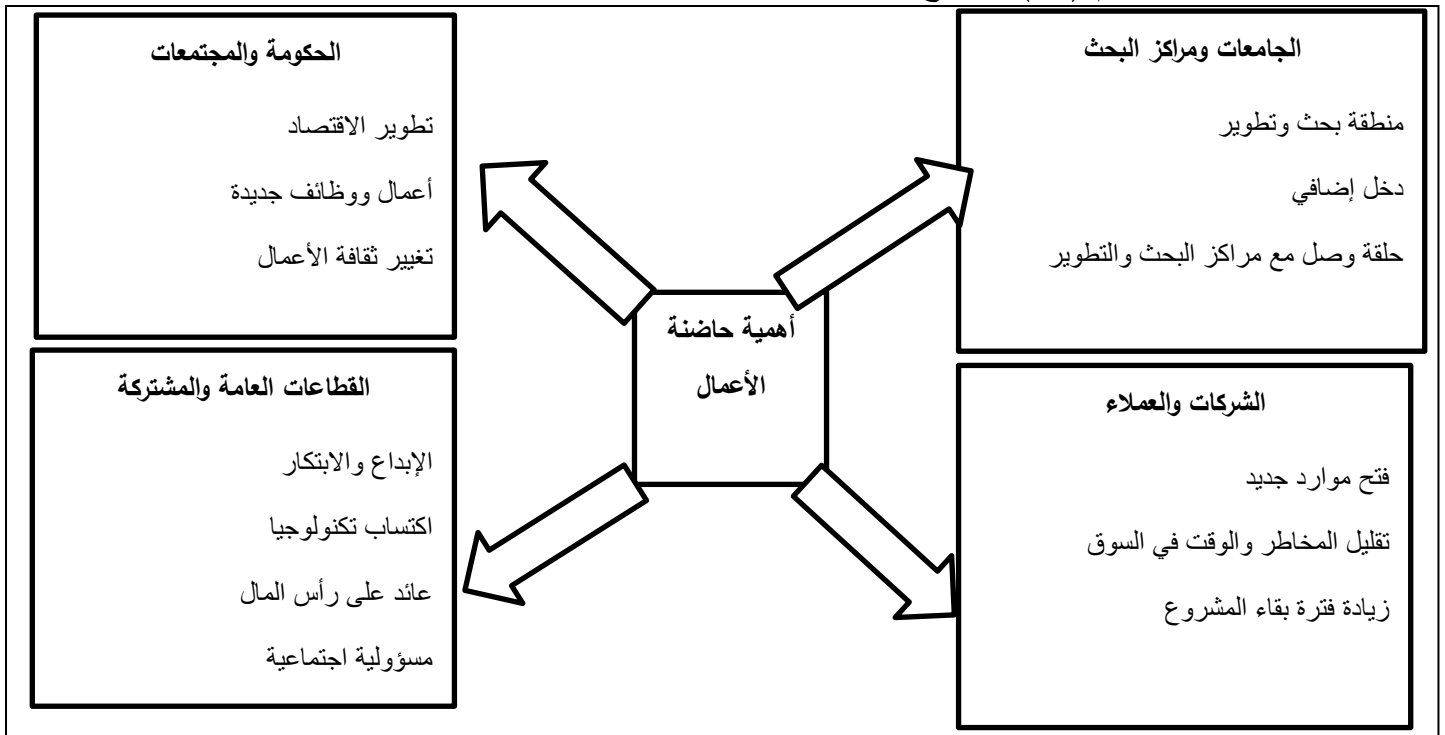
المصدر: احمد بن قطاف حاضنات الاعمال ودورها في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة المبدعة دراسة لبعض الدور الرائدة مع الاشارة لتجربة الجزائر، 2017، ص 47.

ثانياً- أهمية حاضنات الأعمال

تتمثل أهمية حاضنات الأعمال في :

- المساعدة في إقامة مشروعات إنتاجية أو خدمية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع
- العمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كل الإمكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة مشروعات
- ربط المشروعات الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشروعات الموجودة
- ربط المشروعات المختصة داخل الحاضنة مع بعضها البعض للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها وكيفية التغلب عليها مع تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة
- تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية التي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات وتحويلها إلى مشروعات منتجة
- تقديم المشورة والدعم للمؤسسات الناشئة لفتح المجال للمؤسسات ذات جدوى اقتصادية (صالح، سلمى، 2021)

الشكل رقم (06): يوضح أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجيا في التنمية الصناعية، تونس. 12-14 أكتوبر 2019، ص 08.

ثالثا- الجامعة وحاضنات الأعمال

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية على خلق دور لها للمساهمة في التنمية الاقتصادية فهي تساهم في توفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها من الطلبة، الباحثين والأساتذة من خلال خلق بيئة مناسبة للابتكار وريادة الأعمال واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف القطاعات الحيوية والمستقبلية بغرض اعداد الطلبة الشباب للمستقبل وهذا مرورا بتطوير قدراتهم على تنظيم المشاريع عبر المراحل الخمسة وهي التعلم من التجارب الناجحة وتحديد الفرص ومجالات ريادة الأعمال وتطوير القدرات والمواهب الشخصية ودراسة الفرص التجارية المحتملة وتنفيذ الافكار والمشاريع.

من خلال منهج تعليمي مستقبلي لتطوير مهارات تنظيم المشاريع يتم منح طلبة الجامعة المعرفة بالإضافة الى الخبرات التي تمكنهم من فهم كيفية تطوير المشاريع وتحليل السوق من خلال معرفة احتياجاته ومحاولة توفير المنتجات والخدمات المطلوبة، وتعزيز مهارات التسويق والتنمية التجارية، ويتلقى الطلبة دعما متكاملا منذ اليوم الأول لالتحاقهم بالبرنامج إلى ما بعد التخرج وتعريفهم بالخطوات العملية التي تمكنهم من بدأ اعمالهم الخاصة بأقل تكلفة بالإضافة إلى خدمات إعداد الأعمال التي تساعد أعمالهم على الازدهار.

المطلب الثالث: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

أولاً- أهداف حاضنات الاعمال الجامعية

ان الهدف هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج إلى الانتاج والاستثمار من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدات العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق ويمكن تلخيصها في:

- المساهمة في تطوير الذات
- احتضان الأفكار الابداعية والمتميزة للخريجين الشباب
- القضاء او التقليل من مسببات الهجرة
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية
- المساهمة في صنع مجتمع معرفي
- توليد فرص عمل للخريجين والشباب
- توفير الدعم والتمويل والخدمات الارشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها
- توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والاشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو وانتاج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على التحكم في برنامجها المالي
- انعاش والأحياء والمناطق السكانية وتسويق التكنولوجيات وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية
- نشر ثقافة العمل الحر بين افراد المجتمع واستحداث منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق والمنتج المحلي

- توفير بيئة مناسبة من شأنها ان تستقطب اكبر عدد ممكن من الافكار واستغلال الاكتشافات العلمية الجديدة والمخترعات الابداعية ونقل التكنولوجيا وتحويلها الى منشآت تهتم بدفع عجلة الاقتصاد الوطني
- ربط المؤسسات الصغيرة مع المؤسسات الكبرى وجعلها كصناعات وخدمات مغذية ومكملة لها (تحقيق التكامل الصناعي).
- توفير الدعم والتمويل والخدمات والارشاد والتسهيلات لمنتسبيها
- خلق مشروعات ابداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة
- مساعدة اصحاب الابتكارات على تحويل افكارهم الى منتجات او نماذج او عمليات قابلة للتسويق وبناءً على ما تقدم خلص الباحثون إلى القول بأن هناك تقارباً كبيراً بين أهداف حاضنات الأعمال العامة وحاضنات الأعمال الجامعية حيث تهدف كلاهما بشكل أساسي إلى تطوير الاقتصاد ودعم اصحاب الأفكار والاختراعات واصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من داخل الجامعات او خارجها. (أحمد المساجدي، 2020)

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي

تؤكد الدراسات ان التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية ذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه للمعرفة من خريجي المقاولاتية على ان دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، بما يؤكد ان التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتمتعون بالروح المقاولاتية وقد ادركت العديد من الدول هذه الحقيقة فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم.

المطلب الأول: تعريف وتطور التعليم المقاولاتي

ان التعليم المقاولاتي يعتبر من أهم السبل التي من خلالها يتم تزويد الطالب الجامعي بروح المقاولاتية لهذا وجب الاهتمام به بغرض التخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل للآخرين

أولاً- تعريف التعليم المقاولاتي:

ان التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها يتميز بالتنوع ويمكن ان تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم بما في ذلك جميع المراحل التعليمية سواء كانت نظامية أو غير نظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة.

اما على مستوى المؤسسة التعليمية فان ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعليمية والفحوص ومنح الشهادات وتنمية قدرات العاملين
هناك مجموعة من التعاريف أهمها:

- تم تعريف التعليم المقاوالاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية من عام 2006 بعنوان "ثقافة ريادية" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاوالاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف الى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والابداعات الفردية وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة"
- مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير مشاريع العمال الصغيرة كما تبنى الميثاق الأوروبي للمشاريع الصغيرة الذي أقره مجلس الشؤون العامة في 13 جوان 2000 ورحب به المجلس الاوروبي للتعليم حيث قال "سوف تقوم اوروبا بتنمية روح المبادرة والمهارات الجديدة منذ سن مبكرة وينبغي ايضا تعليم المعارف العامة حول الأعمال والريادة في المراحل المدرسية".
- ويعرف Politis التعليم المقاوالاتي بأنه "العملية الأساسية التي من خلالها يطور الطلبة معارفهم المقاوالاتية التي تساعدهم في تحديد واقتناص الفرص المقاوالاتية وتعرف المعارف المقاوالاتية عن مفهوم متعدد الأبعاد حيث تتكون من فهم الأعمال للبدء في المشروع واستعدادات وقيم ودوافع خاصة بالمقاول، إضافة إلى المهارات التطبيقية والقدرات والموارد لتحديد الفرص واقتناصها عن طريق الاستثمار فيها".
- أما FAYOLLE فعرفه بأنه "عملية تزويد الأفراد بالمفاهيم والمهارات الضرورية للتعرف على فرص الأعمال الجديدة وتزويدهم بالثقة بالنفس من اجل اقتناص تلك الفرص"
- وقد قام JAMIESON بإعطاء تعريف أكثر قربا من موضوع متعلق بطلبة الجامعة وهو "نقل المعارف الضرورية حول البدء وقيادة مشروع أعمال من أجل زيادة عدد الطلبة الذين يودون إقامة مشروع مقاوالاتي" ويتكون التعليم المقاوالاتي من عدة عناصر: الهدف، الكلية التي تحتضن التعليم المقاوالاتي، طرائق التدريس، أنشطة الدعم الخاصة للمشاركين الطلبة من أجل تجسيد مشاريعهم.
- يعرف التعليم المقاوالاتي على انه مجموعة من اساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاوالاتي وتأسيس او تطوير المشاريع الصغيرة .

ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم المقاولاتي

- بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وابداعه وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفق نظرهم الى التعليم المقاولاتي وما بعده من فرص وتقود هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي.

ومن هذين التعريفين نستنتج أن التعليم المقاولاتي هو عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الابداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولاً إلى انشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (راهم،ليندة، 2019 2020)

ثانياً-تطور التعليم المقاولاتي

الجدول رقم (03): يوضح تطور مفهوم التعليم المقاولاتي

السنة	الحدث
1911	Schumpeter ينشر كتاب نظرية التنمية الاقتصادية بألمانيا
1921	Frank Knight ينشر: الخطر، عدم التأكد والفائدة، يعتبر نموذج امريكي للسيرورة المقاولاتية
1946	إنشاء مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف Schumpeter و Arthur في هارفارد
1947	إدارة أعمال المؤسسات الجديدة
1951	إنشاء مؤسسة كولمان (أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي)
1953	جامعة الينوي تقدم محاضرة في المؤسسات الصغيرة أو تنمية المقاولاتية
1953	Peter Drucker يحاضر في مقياس المقاولاتية والابداع في جامعة نيويورك
1954	إدارة الأعمال للمؤسسات الصغيرة، أول مقياس ماستر إدارة اعمال في جامعة ستانفورد
1958	مقياس في المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من طرف داويت بومان
1963	نشر مجلة المؤسسات الصغيرة أول مجلة مرجعية أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1967	أولى المقاييس المعاصرة في المقاولاتية لماستر إدارة الأعمال مقدمة لجامعات ستانفورد نيويورك
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية بابسون
1969	MCCLELLAND و DEVID و MISES قاما بنشر : تحقيق التحفيز الإقتصاد
1970	معهد كاروث ستون أول معهد معاصر في المقاولاتية، أسس في جامعة ميثوديا الجنوبية
1971	أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية، جامعة كاليفورنيا الشمالية
1972	أول تركيز على المقاولاتية في طور التدرج، جامعة كاليفورنيا الشمالية
1973	Lawrence Klein ينشر كتاب: المؤسسات الصغيرة: أساسيات المقاولاتية
1974	إنشاء مجموعة متخصصة في المقاولاتية لأكاديمية المناجمنت تحت إدارة كارل فاسبر
1974	إنشاء منظمة طلبة في مؤسسات حرة للمساعدة في المقاولاتية وفي إنشاء المؤسسات الخاصة

1975	104 كلية/جامعة تقدم مقاييس في المقاولاتية
1975	الكتاب الأول للمجلة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة ثم صار 1988 المقاولاتية: النظرية والتطبيق
1975	بداية نشر مجلة المقاول
1976	263 مؤسسة جامعية تدرس في المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1979	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية لبايسون وأول منشور لفيسبر "حدود البحث في المقاولاتية"
1981	كتاب موسوعة المقاولاتية من طرف كانط، ساكستون، وفيسبر
1982	315 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1982	أول مقياس في المقاولاتية تقدم في مدرسة الهندسة في جامعة نيومكسيكو
1983	إنشاء جمعية رابطة المقاولين
1984	بدء نشر مجلة "إقدام رجال الأعمال"
1985	Peter Drucker نشر كتاب <الأبداع والمقاولاتية> أو لعمل مشرع للمقاولاتية في الكليات
1985	253 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1986	590 مدرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية
1986	57 برنامج في التدرج و22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1991	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1991	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1992	370 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1993	بدأ أول موقع في التعليم المقاولاتي (www.slu.edu/eweb)
1993	Jerome katz و Robert brokhoss ينشران "التقدم في المقاولاتية" حول ظهور ونمو المؤسسة.
1993	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج مع المؤسسات الصغيرة.
1995	264 مدرسة تشارك في مسابقات السنوية لبرنامج "طلبة في مؤسسات خاصة"
1997	1998 جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
1998	أول برنامج للتعليم عن بعد متطور من طرف الجامعة
1999	مقال حول "البحث الخاص في المقاولاتية الدولية" في مجلة أكاديمية المناجمنت

المصدر: (ملتقى وطني ، التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018، الصفحات 6-7)

المطلب الثاني: العناصر والأدوات البيداغوجية في التعليم المقاولاتي

ويقوم التعليم المقاولاتي على العديد من العناصر يمكن اختصارها في التالي:

***تعزيز الجانب النظري والتطبيقي:** حيث يشدد الكثير من المفكرين على غرار ROBINSIN & HAYEN على ضرورة عدم الاكتفاء بتلقين الطلبة للنظريات التي تهتم بالمقاولاتية بل وتعدى ذلك إلى اختبار تلك النظريات والنماذج تطبيقيا على أرض الواقع وذلك باعتماد نموذج دراسة الحالة في بعض المؤسسات والمشاريع المقاولاتية لما تم تلقيه نظريا حيث يستفيد الطلبة من تشخيص الحالة ، تقسيمها، تنمية مهارة ، حل مشكلات، تقديم الحلول والتوصيات لأصحاب تلك المشاريع المقاولاتية الموجودة أصلا.

***ان خلق المعارف** هي عبارة عن عملية مشتركة بين الطالب والأستاذ، حيث يقوم الأستاذ بدور المسهل والمرشد في العملية التعليمية بينما يقوم الطالب بدور التنفيذ والمناقشة والمحاكاة، حيث يتيح الأستاذ للطلبة مجالا للحرية من أجل إعطاء الحلول والأمثلة وتحمل المسؤوليات في تقديم الدروس وبذلك يكون الطالب شريكا في العملية التعليمية والتي لا تنعكس فقط على تلقيه، بل حتى على دعم افكاره المقاولاتية لتصبح أكثر إبداعية.

***المقاربات متعددة الاتصال** تعتبر التكنولوجيا واستخدامها في أنشطة التعلم من أكثر الأدوات وحدثا في التعليم المقاولاتي ذلك أنها توفر عدة مزايا لكل من الأستاذ والطالب فضلا عن تسهيلها الوصول والولوج للمعلومات الحديثة، فإنها تضمن التفاعل بين مجموعات الطلبة فيما بينهم، وكذلك بينهم وبين الأساتذة إضافة الى التفاعل مع عالم الأعمال ومختلف المقاولين وبذلك يتعدى التعليم المقاولاتي عتبة الجامعة لينتقل الى خارج حدودها.

***الاعتماد على التعليم الاستدلالي(الاستنتاجي) Deductive والاستقرائي Inductive** يؤكد المختصون في التعليم على ضرورة تعزيز التعليم الاستدلالي والاستقرائي حيث الأول يحدث عندما يحاول الطالب تطبيق ما توصل اليه الآخرون خاصة في الميدان المقاولاتي بيتنا التعليم الاستقرائي لا يحاول فيه الطالب محاكاة تجارب الآخرين بل تحديد المواضيع المقاولاتية في مواقف مختلفة مع تحديد الأهداف وتطوير خطط العمل وتقييم نتائج قراراتهم. (ابوالقاسم، حامدي، بنبرة، امينة، 2019)

***تحويل الابتكارات الى فرص مقاولاتية** عن طريق تطبيق ما تم تعلمه وهنا يبرز دور الأجهزة الموجودة داخل الجامعة والتي تقوم بمحاولة احتضان وتطبيق الأفكار المقاولاتية لتصبح مشاريع سواء بالمرافقة نحو الانجاز او بلعب دور الوساطة بين صاحب الفكرة والأجهزة الخارجية المسخرة لهذا الهدف مثل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، البنوك، مديرية التشغيل، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وغيرها من الهيئات ذات العلاقة وتعتبر حاضنات الاعمال المثال الجيد لتحويل الابتكار والأفكار المقاولاتية، سواء للطلبة الحاليين او المتخرجين. (ابوالقاسم، حامدي، بنبرة، امينة، 2019، صفحة 6)

المطلب الثالث: أهداف ومتطلبات التعليم المقاوالاتي

أولاً-أهداف التعليم المقاوالاتي

إن الهدف العام من التعليم المقاوالاتي اكتساب الأفراد وهو في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاول وخصائصه السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة، السيطرة الاستقلالية، من أجل خلق جيل جديد من المقاولين ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل ابحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع القضايا والاجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.
- تمكين الطلب من تطوي سمات وخصائص السلوك المقاوالاتي لديهم مثل الاستقلالية أخذ المخاطرة والمبادرة، قبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاوالاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاوالاتية لديهم.
- المهارات الادارية: من خلال القدرة على حل المشاكل والقدرة على التنظيم والتخطيط واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية
- المهارات الاجتماعية: التعاون ، العمل الجماعي ،القدرة على تعلم الأدوار الجديدة بشكل مستقل
- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التحمل والمثابرة (راهم،ليندة، 2019 2020)
- المهارات المقاوالاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الابداع، القدرة على تحمل المخاطرة، القدرة على تجسيد الأفكار وتحفيز العلاقات التجارية.
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاوالاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- اعداد افراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة واعداد خطط الاعمال .
- تحديد الدوافع واثارتها وتنمية المواهب المقاوالاتية.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

ثانيا-متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

- البنية التحتية من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛
- الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين؛

- البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخطته وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار السياسي؛
- الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق في البيئة المحلية؛
- الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان. (راهم، ليندة، 2019، 2020، صفحة 30)

المطلب الرابع: أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة

يمكن ايجازها فيما يلي:

أولاً-تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف الى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل:

فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل وانما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات وبالتالي تسهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول الى عالم العمل.

ثانيا-الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:

وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون الذين يعتبرون أصولا استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعة التواصل معهم، هذا اضافة الى أهمية التركيز على شراكة المنشآت الصغيرة ورواد الأعمال والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسع في انشاء المشاريع المشتركة، المعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.

ثالثا-نقل التقنية والمعرفة ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم:

المتقدمة في مجال ريادة الأعمال ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية والحاضنات الافتراضية التي يمتد دورها من تشجيع الاعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية وصولاً الى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج في الجامعة.

رابعا-التعليم القائم على الابداع والابتكار

فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار واطلاق العنان للإبداع المتحرر، كما يتطلب التفكير الريادي ان يتمحور الطالب على مفهوم المنشأة أثناء الدراسة الجامعية، هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والابداع الى مكونات وأنشطة ومهارات بناء المنشأة ويصبح التعليم التطبيقي المجال السائد لأساليب التعليم الجامعي وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

خامسا-القيادة القادرة على توفير الامكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال:

فوجود الادارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أهم عناصر بناء الجامعة الريادية، فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتا طويلا ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال والأندية والشركات الطلابية ومسابقات ومشاريع ريادة الأعمال. (راهم،ليندة، 2019 2020، الصفحات 30-31)

خلاصة الفصل:

ان الجامعة ومن خلال ألياتها المتمثلة في كل من دار المقاوالاتية وحاضنات الأعمال والتعليم المقاوالاتي التي تعتبر بمثابة فضاء للطلبة الجامعيين لأنها تعمل على اعطائهم فرص لإنشاء مؤسسات ناجحة في مختلف الميادين، كما تعمل على تجسيد الافكار الابداعية والمبتكرة واقعيا من خلال مختلف الأنشطة المستمرة التي تقوم الجامعة بتنظيمها سنويا.

من خلال دراستنا هذا الفصل تعرفنا على مفهوم واهداف واهمية كل من دار المقاوالاتية وحاضنات الأعمال والتعليم المقاوالاتي ودورها الكبير في نشر المقاوالاتية مستوى الطلبة.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لهيئات دعم المقاولاتية للمركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري للنصوص التي تناول متغيرات الدراسة سوف نقوم في هذا الفصل بقياسها كدراسة تطبيقية.

ولوجود علاقة كبيرة بين الجانب الاقتصادي ومحيطه بالجانب المعرفي والذي تقوم الجامعة بتصدره باعتبارها أعلى هيئة تعليمية ولاختصاصها في البحث العلمي كان لزاما على الدولة ربطها واعطائها دورا كبيرا في نشر الفكر المقاولاتي لإنتاج متخرجين من طلبة متشبعين بهذا الفكر ولتسهيل ولولجهم لعالم الاعمال.

وسنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: دار المقاولاتية وحاضرات الاعمال ومكتب الربط للمركز الجامعي، تناولنا فيها النشأة والتعريف، المهام والأهداف وصولا إلى نشاطاتها

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة وفيه تناولنا منهج ومجتمع الدراسة، تحليل أداة الاستبيان وكذا أساليب المعالجة الاحصائية.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، وفيه تناولنا تحليل ونتائج الدراسة الميدانية وعرض وتحليل هذه البيانات وتحليل واختبار الفرضيات.

المبحث الأول هيئات دعم المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة.

ان الجامعة هي المكان الأمثل الذي يتم فيه نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة وفي هذا المبحث سوف نتطرق الى دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ونتناول اهدافها وأهم نشاطاتها لسنة 2022-2023

المطلب الأول: حاضنات الأعمال للمركز الجامعي -ميلة-

أولاً- تعريف حاضنة أعمال

حاضنة أعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، يقوم برنامجها أساسا على تمويل مشاريع الطلبة والباحثين إلى مؤسسات ناشئة (start up) أو مؤسسات مصغرة وذلك عن طريق الدعم الفني والإداري. وتعتبر حاضنة أعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف حاضنة فنية أنشأت في نوفمبر 2022 برئاسة الأستاذ الدكتور داودي حمزة .

ثانياً- أهداف الحاضنة:

تلعب الحاضنة دورا مهما وهاما في التنمية وتهدف إلى تدعيم المؤسسات الناشئة في الجانب الإداري والفني والمالي وذلك حتى تضمن لهذه المؤسسات الصمود في ظل المنافسة القوية، والتغيرات المتسارعة، وكذلك من أجل ضمان استمرارها في ظل المشاكل والعراقيل التي سوف تواجهها

ثالثاً- مهام الحاضنة

- خلق أجواء مناسبة لتطوير المشاريع الناشئة
- تأطير أصحاب المشاريع من الناحية القانونية والتجارية
- تقديم دورات تدريبية في المجالات التي تدور حولها المشاريع
- السهر على توفير جميع الإمكانيات التي تسهل تنفيذ المشاريع وتنظيم مسابقات لفرز الافكار المبتكرة للمشاريع والحرص على انتقاء مشاريع ذات مستوى عالي من حيث التجديد ومواكبة العصر
- رابعا- نشاطات حاضنة أعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة منذ تأسيسها :
- في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع قامت الحاضنة بمجموعة من النشاطات مفصلة في الجدول التالي:

التاريخ	النشاط	الأهداف
07 نوفمبر 2022	يوم تكويني عن بعد خاص بأساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف جميع المعاهد والتخصصات	شرح آليات تنفيذ القرار 1275 المتعلق بشهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع
21 نوفمبر 2022	يوم تحسيبي بمعهد العلوم والتكنولوجيا حول آليات تطبيق مشروع القرار 1275 بالمدرج رقم: 10	شرح القرار 1275 مشروع شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة للطلبة
23 نوفمبر 2022	يوم تحسيبي لطلبة معهد العلوم الاقتصادية ومعهد الآداب واللغات حول آليات تطبيق مشروع القرار 1275 شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة	شرح القرار 1275 مشروع شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة للطلبة
24 نوفمبر 2022	جلسة عصف ذهني لتسهيل تطبيق القرار 1275	تحليل المشاكل - توليد الافكار بناء فرق العمل - تخطيط العمل
26 نوفمبر 2022	دورة تدريبية حول المؤسسات الناشئة وذلك بالتنسيق مع مسرعة الأعمال الجزائرية Alegria venture والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي AGRSDT	-تعزيز روح ريادة الأعمال في الأوساط الأكاديمية من خلال إنشاء نظام بيئي مناسب ومدعوم -تنفيذ برنامج توعوي يشمل جميع مؤسسات التعليم العالي بالدولة لتدريب وتأهيل رواد الأعمال المستقبليين -تدريب المدربين وفي مختلف المجالات التي تستخدم في تطوير حاضنات الجامعات تمويل ودعم مختبرات التصنيع وضمان انفتاحها على البيئة الاجتماعية والاقتصادية
28 نوفمبر 2022	جلسة حول آليات تطبيق مشروع قرار 1265 شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة عبر google meet	شرح آليات تطبيق القرار 1275
04 ديسمبر 2022	جلسة حول آليات تطبيق القرار 1275 شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة لطلبة الرياضيات والاعلام الالي عبر google meet	شرح آليات تطبيق القرار 1275
20 ديسمبر 2022	ملتقى حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة تحت شعار Mila invest startup	
30	مقابلات مع الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة مع	انتقاء المشاريع التي سوف تحتضن.

جانفي 2023	اللجنة العلمية لحاضنة أعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	
07 فيفري 2023	يوم دراسي حول آلية مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة براءة اختراع	توضيح النقاط الهامة والخطة المستقبلية لكيفية مرافقة أصحاب المشاريع المبتكرة .
21-22-23 فيفري 2023	دورات تدريب المدربين TOT الحاضنات الأعمال الجامعية لجهة الشرق	
06-07 مارس 2023	ورشة تدريبية حول مهارات التواصل الفعال بالشراكة مع جمعية الشباب لتنمية روح المبادرة وريادة الأعمال	اكتساب مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال
19 مارس 2023	دورة تدريبية حول نموذج العمل التجاري BMC	فهم نموذج الأعمال التجاري
الأسبوع الثاني من شهر رمضان	برنامج تدريبي سهرة ستار آب عبر تطبيق zoom	-كيفية تسجيل براءة اختراع -كيفية تسجيل في منصة الرقمية startup/ - dz - إعداد النموذج الأولي -نموذج العمل التجاري BMC
18-19 أفريل 2023	الأسبوع الجامعي للذكاء الاصطناعي تحت شعار: الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع	
10-11 ماي 2023	أيام تكوينية لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275 بجامعات ومدارس قسنطينة وميلة على مستوى تكنولوجيات هضبة قسنطينة	

المصدر: التقارير السنوية لحاضنات الأعمال للسنة الجامعية 2022-2023.

المطلب الثاني: دار المقاولاتية للمركز الجامعي -ميلة-

أولاً- تعريف دار المقاولاتية

تعتبر دار المقاولاتية نتيجة للشراكة التي تمت بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لفرع ميلة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-وبقد تمت هذه الشراكة سنة 2013 وكان الغرض منها تنمية ودعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على تشجيع العمل الابداعي وخلق روح ابتكارية ومحاولة الخروج على الكلاسيكية السائدة في المشاريع المنجزة وتشجيع أي الجديد والمبتكر منها والتي من شأنها ان تساعد في الدفع بعجلة التنمية في المنطقة من جهة وكذا منح الطلبة فرصة لإنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف الميادين وتكون ناجحة من جهة أخرى، وصولاً للمقاولاتية والتي تعتبر اساس التنمية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية.

ثانياً- مهام وأهداف دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة

تتكلف دار المقاولاتية بمجموعة من المهام المنوطة بها وكذلك أهداف تصبوا اليها ويمكن تلخيصها في:

1-مهام دار المقاولاتية وتتمثل فيما يلي:

أ-المرافقة القبلية(التحسيس):وفيها يتم تشجيع الطالب الجامعي في الوسط الجامعي وتحفيزه لتبني فكر جديدة ونظرة جديدة بعيدا وابعداء تدريجيا عن فكرة الوظيفة الادارية الى فكر الأعمال وخلق مؤسسات ناشئة سواء كانت ذات طابع انتاجي أو خدماتي خاصة به.

ب-التكوين :ويعنى بتنظيم دورات تكوينية حول:

- إيجاد فكرة المؤسسة :وفيها يتم العمل على ذهنية الطالب وتطويرها والابتعاد بها من الطابع والافكار الكلاسيكية الى افكار اكثر ابتكارية وابداعا. وإنشاء مؤسسة.

2- أهداف دار المقاولاتية

وتتمثل في مجموعة من الأهداف نوجزها في:

- تشجيع الطلب على خلق أفكار جديدة واكثر ابداعية.
- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين
- تشجيع الطلب على دخول عالم الأعمال والاستثمار.
- القيام بتوجيه الطلبة ونصحهم وتطوير افكارهم الاستثمارية وكذا اجراءات إنشاء مؤسسة.
- تعريف الطلبة على مختلف الهيئات الوطنية للدعم والاستثمار.
- تنظيم حرجات ميدانية للطلبة الجامعيين وكذا تنظيم الأبواب المفتوحة على الشريك الاقتصادي من خلال مؤسساته.

ثالثا- نشاطات دار المقاولاتية للسنة الجامعية 2022-2023

تتمثل نشاطات دار المقاولاتية المبرمجة لهذه السنة في:

جدول رقم (05): يوضح نشاطات دار المقاولاتية لسنة 2022-2023

التاريخ	النشاط	الأهداف	المتدخلون
8 سبتمبر 2022	وضع مخطط العمل للموسم الجامعي 2022-2023 والتواصل وعرضه مع مختلف الشركاء	بناء رؤية واضحة حول الهيئات التي ستشارك في نشاطات دار المقاولاتية	-فريق دار المقاولاتية: -الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار -الصندوق الوطني للتأمين على البطالة -الوكالة الوطنية للتشغيل -مديرية الفلاحة ومديرية السياحة
11 نوفمبر 2022	دورة تكوينية أولى تحت عنوان: كيفية إعداد نموذج الأعمال التجاري Business model canvas 2021/12/15	-تدريب الطلبة على كيفية إعداد مخطط الأعمال التجاري	-فريق دار المقاولاتية -مدرب من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - الدكتور بوالريحان فاروق
13 نوفمبر 2022	تنظيم يوم دراسي حول: *المقاولاتية الدائرية فرص وآفاق*	التعرف على فرص الاستثمار في مجال المقاولاتية والاقتصاد الدائري	-فريق دار المقاولاتية: -جمعية الشباب لتنمية روح المبادرة وريادة الأعمال
14 نوفمبر 2022	الدورة التكوينية*تعزيز قدرات الطلبة في مجال المقاولاتية وتسيير المشاريع الخضراء*	تسيير المشاريع الخضراء. المقاولاتية الخضراء. صياغة مشاريع حول الاقتصاد الدائري	-فريق دار المقاولاتية: -جمعية الشباب لتنمية روح المبادرة وريادة الأعمال -المدرّب: حمزة قرطبي
13 ديسمبر 2022	تجديد نادي الابداع المقاولاتي	مشاركة الطلبة في تأطير نشاطات دار المقاولاتية: تنمية روح المبادرة لدى الطلبة. دعم المواهب وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة. تعريف الطلبة ب نادي الابداع المقاولاتي والأهداف التي أسس من أجلها	-فريق دار المقاولاتية -الجمعية العامة لنادي الابداع المقاولاتي

22 ديسمبر 2022	الملتقى الوطني الأول حولك المقاولاتية الاجتماعية رهان خلق الثروة والتنمية المحلية والمستدامة من الأسس العلمية إلى النماذج العملية	التعرف على أهم التحديات التي تواجه إنشاء المقاولاتية الاجتماعية الحلول والاقتراحات	-حضر الملتقى أساتذة ودكاترة من مختلف جامعات الوطن بالإضافة إلى مختلف المؤسسات والبنوك وشركات التأمين ومديرية التشغيل والنشاط الاجتماعي والجمعيات الفاعلة التي اعطت نماذج في برامج ناجحة حققت نتائج مشجعة
08 مارس 2023	تنظيم يوم دراسي حول: *دور القرض المصغر في تمويل مشاريع الصناعة التقليدية والحرف* وعلى هامش اليوم الدراسي معرض لمجموعة مؤسسات المقاولاتية الحرفية	-التعرف على أهمية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي تمويل المشاريع المصغرة وتحقيق التنمية المحلية المستدامة -الإطار القانوني لتسيير قطاع الصناعات التقليدية والحرف. -تجربة الصناعات التقليدية والحرف في ميلة الواقع والآفاق	-فريق دار المقاولاتية: -مدير غرفة الصناعات التقليدية -مدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -ميلة- -مجموعة كبيرة من المؤسسات المقاولاتية الحرفية

المصدر: التقارير السنوية لدار المقاولاتية للسنة الجامعية 2022-2023.

المطلب الثالث: مكتب الربط الجامعة -المؤسسة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف bureau (de liaison université- entreprise)

أولا- بطاقة تعريفية

تبنت الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي لسياسة ترمي إلى زيادة التواصل وتحقيق التقارب المتبادل بين الجامعة وبينتها الاقتصادية والاجتماعية وهذا من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تركز العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني، فزيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية يهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعات وانخراطهم في الدورة التنموية على المستوى المحلي والوطني باعتبار أن هذه المؤسسة تمثل فرصة حقيقية للتشغيل من هذا المنطلق أصبحت الجامعة ملتزمة بضمان تكوين نوعي يتوافق مع متطلبات الشغل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، على اعتبارات التكوين الذي يزاوله الطالب في الجامعة عنصرا أساسيا يسمح له بالإدماج المهني مستقبلا

ومن أجل تحقيق كل هذا سعت الجامعة إلى وضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي من بينها إنشاء مكتب الربط الجامعة -المؤسسة (bleu).

ما هو مكتب الربط ؟

إيماننا منه بأن المركز الجامعي بميلة دور ريادي ومسؤولية اجتماعية طلب مدير المركز الجامعي إنشاء مكتب الربط بين المركز الجامعي والمؤسسة الاقتصادية (bleu)، بهدف إلى زيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية كمصلحة جديدة تابعة لنيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون التنشيط، الاتصال والتظاهرات العلمية.

ثانيا - الأهداف:

- العمل على إعادة بعث العلاقات الديناميكية بين المركز الجامعي والمؤسسة، وذلك من خلال إقامة مجموعة من اتفاقيات التعاون بين الجامعة ومختلف المؤسسة التي تنشط في المنطقة .
- العمل على التعرف على احتياجات سوق الشغل، وبالتالي تحقيق توافق بين هذه الاحتياجات ومختلف برامج التكوين المقدمة على مستوى الجامعة وخاصة على مستوى الماستر .
- تمكين الطلبة من إجراء تربصات ميدانية في مختلف المؤسسات والهيئات من خلال خلق وتنشيط وحدة متخصصة في تسيير تربصات الطلبة، ومتابعة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الخاصة بهم.

ثالثا-خطة العمل

1- الخلية المخصصة لتسيير تربصات الطلبة

تهدف هذه الخلية أساسا الى تمكين الطلبة، وخاصة طلبة الماستر من إجراء التربصات الميدانية في مختلف المؤسسات المستقبلية من خلال البحث عن المؤسسة التي تناسب احتياجات تربص كل طالب وفق الخطوات التالية:

- تحديد قائمة بمختلف احتياجات الطلبة فيما يخص التربصات تتضمن:
- قائمة باحتياجات كل معهد حسب ميادين التكوين .
- قائمة بمختلف المؤسسة المستقبلية حسب التخصصات .
- إنشاء قاعدة بيانات للشركاء المهنيين المتعلقة بمجالات تخصصات الجامعة.
- قاعدة بيانات اسمية للمؤسسة التي تمت إبرام اتفاقيات تعاون وتبادل معها.
- قاعدة بيانات للمؤسسة المحتمل عقد معها اتفاقيات تعاون في المستقبل.

2 - فيما يخص إقامة المشاريع الدولية

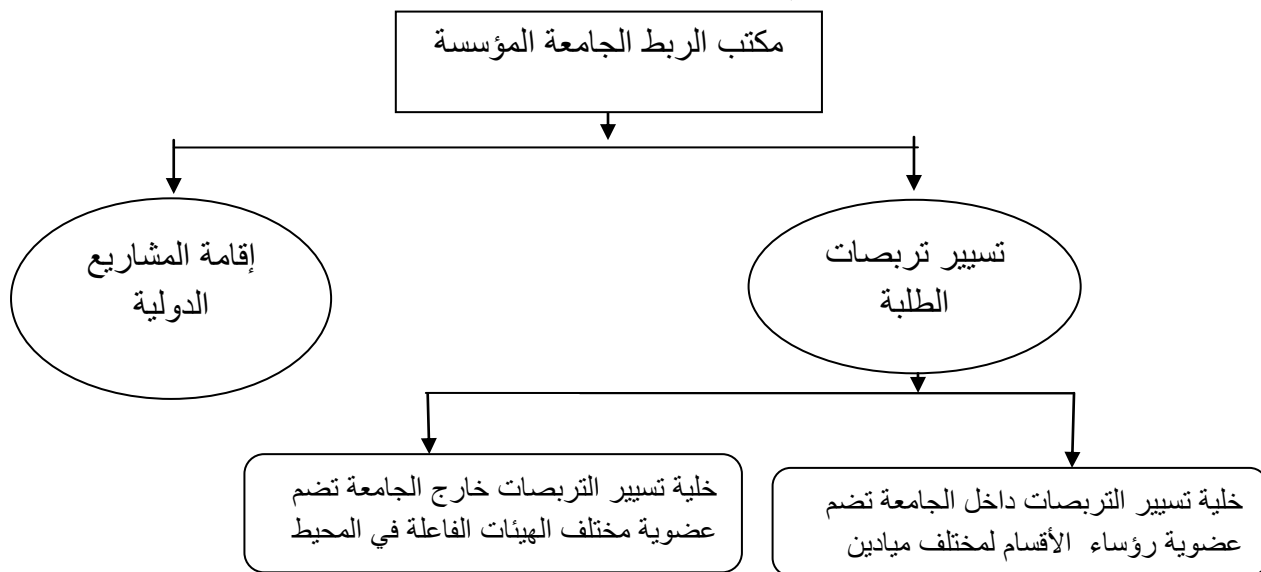
- إن الهدف الأساسي من وجود هذه الخلية هو تحسين المشاركة في المشاريع الدولية من خلال:
- تحديد فريق عمل لكل أنواع المشاريع الدولية .
 - إنشاء فرق للمراقبة ومتابعة المشاريع الدولية .

3-أعضاء المكتب

- الأستاذ: د عقون شراف مدير مكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية .
- الأستاذ: د لمزاودة رياض مسؤول المكتب .

الأستاذ: د بنون خير الدين مدير المقاولاتية.

الشكل رقم (07): يوضح الهيكل التنظيمي لمكتب (Bleu)



المصدر: موقع الرسمي لمكتب الربط المركز الجامعي ميلة (الموقع الإلكتروني للمركز الجامعي)

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تم خلال هذا المبحث إنجاز دراسة ميدانية حاولنا من خلالها دراسة دار المقاولاتية باستبيان موزع على عينة من الطلبة وقمنا بمعالجتها باستخدام برنامج "SPSS" الذي من خلال نتائجه تم اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي الحكم على صحتها من عدمها وبهذا قمنا بتقسيم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب

المطلب الأول: منهج ومجتمع الدراسة

وفي هذا المطلب نقوم بوصف المنهجية التي استخدمناها في الدراسة بالإضافة لكل من مجتمع وعينة الدراسة.

أولاً- المنهج المستخدم في الدراسة:

حتى نقوم بمعالجة موضوع الذي يتطرق اليه بحثنا والاجابة على الاشكالية المطروحة وكذا اختيار الفرضيات التي تبنيهاها، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملاءمته لموضوع الدراسة، ونعني به مجموع الاجراءات البحثية التي تتكامل فيما بينها لوصف الظاهرة المدروسة اعتمادا على جمع البيانات والحقائق والقيام بتصنيفها وكذا تحليلها بدقة، بمعنى اخر ان النهج الوصفي تحليلي يتعدى فكرة انه مجرد جمع للبيانات الوصفية حول الظاهرة المدروسة الى القيام بعملية ربط لهذه البيانات وايجاد العلاقة بينهم واستخلاص النتائج منها.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

هذه الدراسة قامت باستهداف طلبة الجامعة، وعلى وجه الخصوص طلبة معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، حيث يمثل مجتمع الدراسة في المستويين الثالثة ليسانس والثانية ماستر، اما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدنا على اسلوب العينة العشوائية البسيطة الذين وزع عليهم هذا الاستبيان وكان عددهم 202 طالب. وقد تم توزيع الاستبيان على مفردات الدراسة على الطلبة بالجامعة، فمن بين 202 استمارة استبيان تم استرجعها كلها بنسبة 100%.

المطلب الثاني: تحليل أداة الاستبيان

عند اختيار اي بحث وجد في الأول توضيح ماهية مشكلة هذا البحث، معرفة مجتمع هذه الدراسة واختيار العينة الممثلة لهذا المجتمع وهذا قبل الشروع في تصميم اداة البحث والتي يجب ان تتناسب مع طبيعة المشكلة والمنهج المستخدم، وتعتبر المقابلة والاستبيان من اهم أدوات البحث العلمي المتعارف عليها والأكثر انتشارا والاختيار يكمن في الموضوع الذي له اداته التي ينفرد بها.

وفي هذا البحث تم اختيار اداة الاستبيان (Questionnaire) كأداة رئيسية، ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية، ويقوم المبحوث بالإجابة على هاته الأسئلة وفق ما يحدده الباحث وحسب أغراض البحث.

وقد تم تقسيم هذا الاستبيان الى ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وتتضمن كل من الجنس والسن والمستوى الدراسي وكذا التخصص

المحور الثاني: آليات نشر الفكر المقاولاتي وتتضمن كل من: التعليم المقاولاتي (05 عبارات)، دار المقاولاتية (6 عبارات)، حاضنات الأعمال (06 عبارات)، البنية التحتية (07 عبارات).

المحور الثالث: مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية (05 عبارات).

وقد صمم هذا الاستبيان وفق سلم ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل عبارة من عبارات المحاور قائمة تحمل الخيارات التالية: *غير موافق بشدة*، *غير موافق*، *محايد*، *موافق*، *موافق بشدة*، وقد تم إعطاء كل خيار من الخيارات درجات لتتم معالجتها على النحو التالي:

وبعد ان تم استكمال الشكل الأولي من الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من اجل تصحيحها وتم بناء الاستبيان بعد القيام بالتعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات وصياغتها حيث قاموا بإعطاء ملاحظات وأراءهم حول عبارات الاستبيان وهل هي مناسبة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الأستاذ	الجامعة	الملاحظات
د. بوجنانة فؤاد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تعديل الصيغ الشكلية لبعض العبارات
د. حيمر حمود	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تعديل الصيغ الشكلية
د. بدرجة رمزي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تعديل الصيغ الشكلية
د. مرزوقي ياسر	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	اضافة بعض العبارات
د. مشري فريد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	اضافة بعض العبارات
د. بوبحة سعاد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تصحيح أخطاء املائية وشكلية
د. رحيم ابراهيم	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تصحيح أخطاء املائية وشكلية

المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل الوصول لأهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج (SPSS) وهو عبارة عن برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإطار الوصفي مثل التكرار، الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية... الخ وضمن الإحصاء الاستدلالي نجد معادلات الارتباط... إلخ. وللإجابة على فرضيات الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية التالية: تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتمثيل البيانات الشخصية لأفراد العينة، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة اتجاه الاجابات. ولقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام الفا كرو نباخ، وذلك لكل محور من محاور الدراسة، كما تم حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد ومستوى الدلالة ودرجات الحرية لمعرفة أثر البعد الأول على المحور الثالث.

المبحث الثالث: دراسة وتحليل البيانات وعرض النتائج

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق الى وصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، وكذلك التعرف على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها للإجابة على تساؤلات الدراسة، وصولا الى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بعينة الدراسة

يهدف هذا المطلب الى تحليل البيانات وعرض النتائج التي مثلت استجابات افراد الدراسة على أسئلة الأداة، وفيما يلي عرض لاهم نتائج الدراسة الميدانية: أولا-تحليل البيانات الشخصية

فيما يلي سوف نتطرق الى دراسة وتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

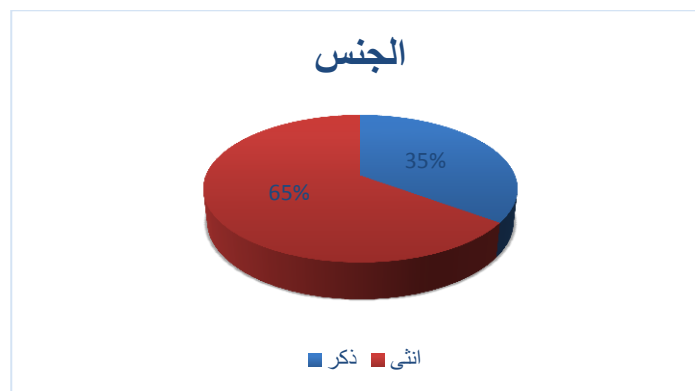
1- الجنس:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	71	35.1
أنثى	131	64.9
المجموع	202	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 07)

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel بناءً على معطيات الجدول رقم (07).
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين من ذكور وإناث، كما نلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، حيث بلغ عدد الذكور 71 ذكر بنسبة 35.1%، بينما عدد الإناث فقد بلغ 131 أنثى بنسبة 64.9% وهو ما يفوق نصف عينة الدراسة.

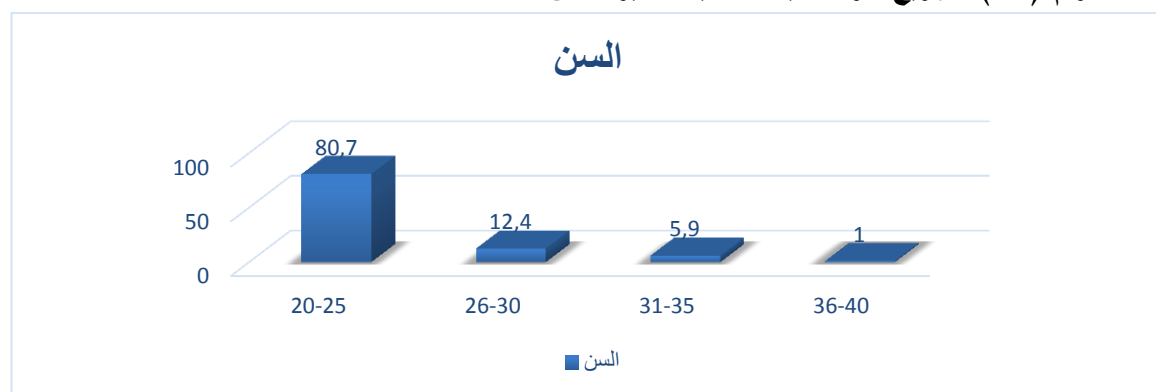
2- السن:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
25-20	163	80.7
30-26	25	12.4
35-31	12	5.9
40-36	2	1
المجموع	202	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel بناءً على معطيات الجدول رقم (08).

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان أعلى معدلات السن يقع في الفئة (20-25) بنسبة بلغت 80.7%، وهذا يعني انه ما يفوق نصف عينة الدراسة هم من الافراد الذين تتراوح أعمارهم بين (20-25)، بينما نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (26-30) قد بلغت 12.4%، بينما نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (31-35) قد بلغت 5.9%، في حين بلغت نسبة الافراد الذين تتراوح أعمارهم بين (36-40) 1% وهي اقل نسبة مقارنة بباقي الفئات العمرية، مما سبق يمكن القول ان معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لولاية ميلة يمتلك تنوعا من حيث الفئات العمرية للطلاب.

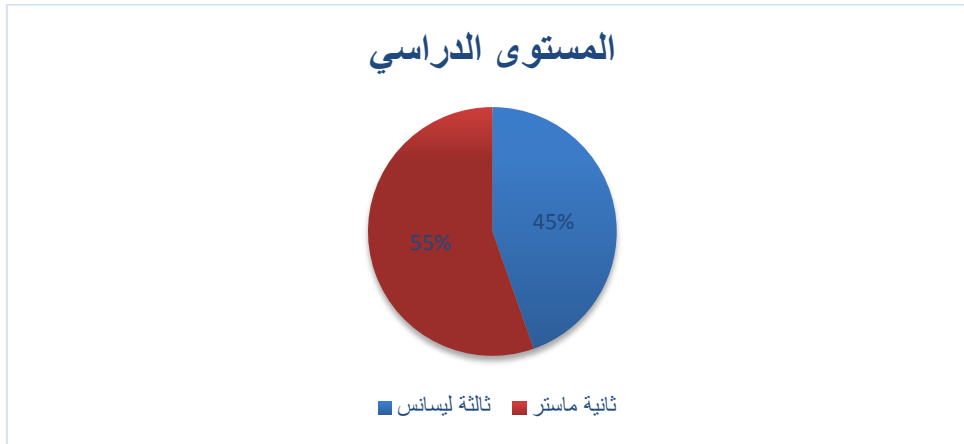
3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية%
ثالثة ليسانس	90	44.6
ثانية ماستر	112	55.4
المجموع	202	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel بناءً على معطيات الجدول رقم (09).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55.4% أي ما يفوق نصف عينة الدراسة مثلت فئة طلبة سنة ثانية ماستر وهو ما يعادل (112) طالبا من اجمالي عينة الدراسة، بينما فئة طلبة سنة ثالثة ليسانس فقد بلغ (90) طالبا أي ما نسبته 44.6% من اجمالي عينة الدراسة.

4- التخصص:

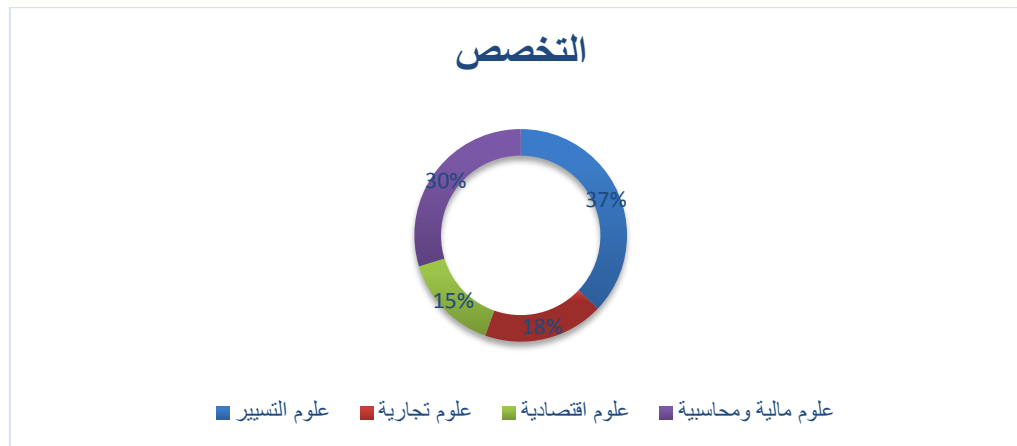
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علوم التسيير	75	37.1
علوم تجارية	37	18.3

علوم اقتصادية	30	14.9
علوم مالية ومحاسبية	60	29.7
المجموع	202	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel بناءً على معطيات الجدول رقم (10).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 37.1% من عينة الدراسة مثلت طلبة علوم التسيير وهو ما يمثل (75) طالب من إجمالي عينة الدراسة وهي الفئة الغالبة مقارنة بباقي الفئات، أما طلبة العلوم التجارية فقد بلغت نسبتهم 18.3% وهو ما يعادل (37) طالب، بينما طلبة العلوم الاقتصادية فقد بلغت نسبتهم 14.9% وهو ما يعادل (30) طالب، في حين بلغت نسبة طلبة العلوم المالية والمحاسبية 29.7%.

ثانيا- ثبات وصدق الاستبيان

1- ثبات الاستبيان:

أ. طريقة ألفا كرو نباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ وذلك من أجل معرفة مدى استقرار نتائج الاستبيان إذا تكررت على نفس العينة مرة أخرى، مع العلم أيضا بأن ألفا كرو نباخ يجب أن يكون عند مستوى 0.60 فأكثر، وقد كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11): معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات	المعامل الكلي للاستمارة
0.861	29	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن عبارات الاستبيان تمتاز بالثبات حسب معامل ألفا كرو نباخ الذي بلغت نسبته المحققة 0.861 بالنسبة للمعامل الكلي للاستمارة وهو معدل جد مرتفع بمجموع 29 عبارة، مما يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات الموضوعة في الاستمارة.

ب. طريقة التجزئة النصفية: للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم حساب معامل الارتباط لسبيرمان وذلك من أجل معرفة مدى استقرار نتائج الاستبيان إذا تكررت على نفس العينة مرة أخرى، وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (12): معامل الارتباط لسبيرمان لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط لسبيرمان بعد التصحيح
0.769	0.870

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط لسبيرمان يساوي 0.870 الامر الذي يدل على ان معامل الثبات قوي جدا، مما يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات الموضوعة في الاستمارة.

2- صدق الاستبيان:

أ. **الصدق الذاتي:** وللتأكد من صدق الاداة تم حساب معامل " الصدق الذاتي " من خلال اخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات " الفا كرونباخ "، وقد كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (13): معامل الصدق الذاتي لقياس صدق أداة الدراسة

المعامل الكلي للاستمارة	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي
	29	0.927

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (11).

يبين الجدول أعلاه والذي يتضمن نتائج اختبار الصدق الذاتي ان معامل الصدق الكلي لأداة الدراسة قد بلغ 0.927 وهو معامل مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة وأهدافها، وعليه يمكن القول ان جميع عبارات أداة الدراسة هي صادقة لما وضعت لقياسه.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم الاعتماد على معامل الارتباط لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة مع البعد الذي تنتمي اليه ضمن محاور الاستبانة، والنتائج موضحة فيما يلي:

قاعدة القرار: نقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط إذا كان مستوى الدلالة يقل عن 0.05 وذلك بمقارنة مستوى الدلالة **Sig** مع مستوى معنوية 5%، وفقا للفرضية التالية:

$$H_0: \rho = 0 \text{ عدم معنوية معامل الارتباط}$$

$$H_1: \rho \neq 0 \text{ معنوية معامل الارتباط}$$

• صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم (14): صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر التعليم المقاولاتي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
01	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية	0.575	0.000
02	تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أو الماستر	0.632	0.000
03	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع للطلبة المقبلين على التخرج.	0.605	0.000
04	تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية	0.691	0.000
05	احتواء مقياس مقاولاتية على تجارب مقاولاتية ناجحة بجامعات أخرى	0.516	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم 14 نجد أن معاملات الارتباط لجميع عبارات مؤشر التعليم المقاولاتي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05 وتظهر بإشارة موجبة الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط.

الجدول رقم (15): صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر دار المقاولاتية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
06	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتنقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة	0.562	0.000
07	تهتم دار المقاولاتية بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والتميزين.	0.703	0.000
08	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	0.681	0.000
09	تستغل الجامعة الفضاء الالكتروني - موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي- في نشر وعي مقاولاتي	0.672	0.000
10	تنظيم دورات تحسيسية وتكوينية للطلبة حول المقاولاتية	0.574	0.000
11	توفر دار المقاولاتية على فضاءات لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة القدامى والطلبة الجدد	0.633	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

الفصل الثالث

واقع هيئات الدعم للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة

من خلال الجدول رقم أعلاه نجد أن معاملات الارتباط لجميع عبارات مؤشر دار المقاولاتية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05 وتظهر بإشارة موجبة الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط.

الجدول رقم (16): صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر حاضنات الاعمال

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
12	تعقد حاضنة اعمال الجامعة ايام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة	0.546	0.000
13	تتوفر حاضنة اعمال الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال افكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج	0.685	0.000
14	تقوم حاضنة الاعمال بتنظيم نشاطاتها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الداعمة	0.407	0.000
15	تقديم حاضنة الاعمال لتسهيلات ومساعدات للتغلب على العقبات والمشكلات التنظيمية	0.667	0.000
16	المرافقة الميدانية لحاضنات الاعمال للمشاريع المقاولاتية للطلبة.	0.705	0.000
17	نشاط ونظام عمل حاضنة الأعمال مفهوم لدى الطلبة	0.614	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الارتباط لجميع عبارات مؤشر حاضنات الاعمال دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05 وتظهر بإشارة موجبة الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط.

الجدول رقم (17): صدق الاتساق الداخلي لعبارات مؤشر البنية التحتية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
18	تتوفر الجامعة على التدفق العالي للإنترنت	0.739	0.000
19	تتوفر الجامعة على الوسائل والعتاد-حواسيب-اجهزة عرض	0.772	0.000
20	تتوفر الجامعة على مكتبة تحتوي مراجع كبيرة على مقاولاتية	0.754	0.000
21	تتوفر الجامعة على مراكز البحث والتطوير	0.796	0.000
22	تتوفر الجامعة على مرافق للمقاولاتية	0.512	0.000
23	توفر الجامعة على مساحة مخصصة لاستيعاب الطلبة وتوفير الأجواء المناسبة للعمل	0.817	0.000
24	تتوفر الجامعة على فريق إدارة عمل مؤهل وموارد بشرية توفر الخدمات	0.642	0.000

		المطلوبة وتوفر المشورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال
--	--	--

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الارتباط لجميع عبارات مؤشر البنية التحتية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05 وتظهر بإشارة موجبة الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط.

• صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (18): صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
01	انا مقتنع بالتخلي على خيار الوظيفة لصالح المشروع	0.508	0.000
02	أصر على حضور مختلف الفعاليات ذات الصلة بالمقاولاتية	0.644	0.000
03	أعرف جيدا كيفية الحصول على فكرة مشروع	0.724	0.000
04	لدي اطلاع على كيفية تسيير المشروع الاستثماري	0.564	0.000
05	لدي اطلاع على مضامين القرار 1275	0.603	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم 18 نجد أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05 وتظهر بإشارة موجبة الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط.

ج. صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة: يبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، والجدول رقم 19 يوضح ذلك:

الجدول رقم (19): الصدق البنائي لمحاور الدراسة

المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
1	اليات نشر الفكر المقاولاتي	0.976	0.000
2	مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية	0.514	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- ان هناك علاقة موجبة وقوية ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 5% (Sig=0.00) بلغت 0.976 بين المحور الأول (اليات نشر الفكر المقاولاتي) والدرجة الكلية للاستبيان.
- ان هناك علاقة موجبة وقوية ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 5% (Sig=0.00) بلغت 0.514 بين المحور الثاني (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والدرجة الكلية للاستبيان.

ثالثا- تحديد مجالات اتجاه الإجابات حسب مقياس ليكرت

تم استخدام مقياس ليكرت لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان كما هو موضح فيما يلي:

1. درجات مقياس ليكرت الخماسي

تم إعداد اسئلة الاستبانة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات مقسمة الى درجات كالآتي:

جدول رقم (20): مقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

2. مجالات اتجاه الإجابات حسب مقياس ليكرت

لتحديد مجالات القياس لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيان تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرت (5-1=4)، ثم تقسيمه على درجات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.8=5/4)، وبعدها تضاف هذه القيمة الى الحد الأدنى في المقياس والتي هي (1) وذلك من اجل تحديد الحد الأعلى للفتة (1.8=1+0.8) فنحصل على المجال [1 - 1.8] وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتقيد هذه العملية في التعرف على اتجاه إجابات الافراد على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (21): سلم الإجابات حسب مقياس ليكرت

الإجابة	الزمن	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
غير موافق بشدة	1	[1.8 - 1]	منخفضة جدا
غير موافق	2	[2.6 - 1.8]	منخفضة
محايد	3	[3.4 - 2.6]	متوسطة
موافق	4	[4.2 - 3.4]	مرتفعة
موافق بشدة	5	[5 - 4.2]	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale).

المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان

لمعرفة تقييم العينة لعبارات اداة الدراسة، تم الاعتماد على المتوسط الحسابي وهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة بين (1 و 5) تبعا للدرجات المعطاة لبدائل مقياس ليكارت المستخدم في الدراسة، والانحراف المعياري لمعرفة مدة تشتت إجابات افراد عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.

أولاً- التحليل الاحصائي لعبارات المحور الأول من الاستبيان:

يوضح الجدول رقم (22) نتائج تحليل عبارات المحور الأول (اليات نشر الفكر المقاولاتي) لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

الجدول رقم (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المؤشر الاول	التعليم المقاولاتي	3.50	0.612	مرتفعة
01	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية	3.79	0.955	مرتفعة
02	تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أو الماستر	3.92	0.948	مرتفعة
03	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع للطلبة المقبلين على التخرج.	3.22	1.160	متوسطة
04	تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية	3.63	0.927	مرتفعة
05	احتواء مقياس مقاولاتية على تجارب مقاولاتية ناجحة بجامعات اخرى	2.98	1.106	متوسطة
المؤشر الثاني	دار المقاولاتية	3.28	0.698	متوسطة
06	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتنقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة	3.68	1.046	مرتفعة
07	تهتم دار المقاولاتية بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.	3.45	1.104	مرتفعة
08	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	2.71	1.137	متوسطة
09	تستغل الجامعة الفضاء الالكتروني - موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي- في نشر وعي مقاولاتي	2.98	1.279	متوسطة
10	تنظيم دورات تحسيسية وتكوينية للطلبة حول المقاولاتية	3.91	0.783	مرتفعة
11	توفر دار المقاولاتية على فضاءات لتبادل الأفكار	3.03	1.171	متوسطة

المؤشر الثالث	حاضنات الاعمال	3.13	0.640	متوسطة
12	تعقد حاضنة اعمال الجامعة ايام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسدة ناشئة	3.47	0.983	مرتفعة
13	تتوفر حاضنة اعمال الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال افكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج	2.90	1.174	متوسطة
14	تقوم حاضنة الاعمال بتنظيم نشاطاتها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الداعمة	3.53	0.968	مرتفعة
15	تقديم حاضنة الاعمال لتسهيلات ومساعدات للتغلب على العقبات والمشكلات التنظيمية	2.99	1.056	متوسطة
16	المرافقة الميدانية لحاضنات الاعمال للمشاريع المقاولاتية للطلبة.	3.00	1.086	متوسطة
17	نشاط ونظام عمل حاضنة الأعمال مفهوم لدى الطلبة	2.93	1.041	متوسطة
المؤشر الرابع	البنية التحتية	2.32	0.829	منخفضة
18	تتوفر الجامعة على التدفق العالي للإنترنت	1.68	1.088	منخفضة جدا
19	تتوفر الجامعة على الوسائل والعتاد-حواسيب-اجهزة عرض	2.41	1.232	منخفضة
20	تتوفر الجامعة على مكتبة تحتوي مراجع كبيرة على مقاولاتية	2.34	1.058	منخفضة
21	تتوفر الجامعة على مراكز البحث والتطوير	1.91	1.189	منخفضة
22	تتوفر الجامعة على مرافق للمقاولاتية	3.03	1.180	متوسطة
23	توفر الجامعة على مساحة مخصصة لاستيعاب الطلبة وتوفير الأجواء المناسبة للعمل	2.25	1.181	منخفضة
24	تتوفر الجامعة على فريق إدارة عمل مؤهل وموارد بشرية توفر الخدمات المطلوبة وتوفر المشورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال	2.63	1.153	متوسطة
	اليات نشر الفكر المقاولاتي	3.01	0.541	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 04)

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

أبدى طلبة معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لولاية ميلة آراءهم حول المحور الأول وهو "اليات نشر الفكر المقاولاتي"، الذي خصصت لقياسه 24 عبارة، كما هو موضح في الجدول أعلاه، جسدتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (1.68-3.92)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (0.783-1.232)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد بين (2.32-3.50)، بينما تراوحت قيم الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.612-0.829)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (3.01)، بانحراف معياري قدره (0.541)، وهذا ما يشير إلى تمركز إجابات الطلبة حول المحايدة مما يدل على ان درجة الموافقة متوسطة.

المؤشر الأول: التعليم المقاولاتي والذي خصصت لقياسه 05 عبارات جسدتهم قيم المتوسط الحسابي التي تراوحت بين (2,71-3,75) وانحرافه المعياري (0,927-1,160) وهذا ما يشير الى تمركز اجابات الطلبة حول الموافقة مرتفعة.

المؤشر الثاني: دار المقاولاتية والذي خصصت لقياسه 06 عبارات جسدتها قيم المتوسط الحسابي التي تراوحت بين (2,98-3,91) وانحرافه المعياري (0,783-1,279) وهذا ما يشير الى تمركز اجابات الطلبة حول الموافقة متوسطة.

المؤشر الثالث: حاضنات الأعمال والذي خصصت لقياسه 06 عبارات جسدتها قيم المتوسط الحسابي التي تراوحت بين (2,90-3,47) وانحرافه المعياري (0,968-1,174) وهذا ما يشير الى تمركز اجابات الطلبة حول الموافقة متوسطة.

المؤشر الرابع: البنية التحتية والذي خصصت لقياسه 07 عبارات جسدتها قيم المتوسط الحسابي التي تراوحت بين (1,68-3,03) وانحرافه المعياري (1,058-1,232) وهذا ما يشير الى تمركز اجابات الطلبة حول الموافقة منخفضة.

ثانيا- التحليل الاحصائي لعبارات المحور الثاني من الاستبيان:

يوضح الجدول رقم (23) نتائج تحليل عبارات المحور الثاني (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

الجدول رقم (23): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	انا مقتنع بالتخلي على خيار الوظيفة لصالح المشروع	3.03	1.167	متوسطة
02	أصر على حضور مختلف الفعاليات ذات الصلة بالمقاولاتية	3.28	0.979	متوسطة
03	أعرف جيدا كيفية الحصول على فكرة مشروع	3.12	1.100	متوسطة
04	لدي اطلاع على كيفية تسيير المشروع الاستثماري	2.60	1.038	متوسطة

05	لدي اطلاع على مضامين القرار 1275	2.60	1.120	متوسطة
	مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية	2.92	0.656	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

أبدى طلبة معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لولاية ميلة آراءهم حول المحور الثاني "مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية"، الذي خصصت لقياسه 05 عبارات، كما هو موضح في الجدول أعلاه، جسدتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (2.60-3.28)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (-0.979-1.167)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (2.92)، بانحراف معياري قدره (0.656)، وهذا ما يشير إلى تمركز إجابات الطلبة حول المحايدة مما يدل على ان درجة الموافقة متوسطة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

لاختبار وتحليل فرضيات الدراسة تم الاعتماد على نموذجي الانحدار الخطي البسيط والمتعدد للكشف عن وجود أثر بين المتغيرات محل الدراسة وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين المتغيرات محل الدراسة ولقياس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين، وذلك بالاعتماد على قواعد القرار التالية:

قاعدة القرار المتعلقة بمعامل الارتباط: نقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط بمقارنة مستوى الدلالة **Sig** مع مستوى معنوية 5% أي 0.05، إذا كان مستوى الدلالة يقل عن 0.05 وفقا للفرضية التالية:

$$H_0: \rho = 0 \text{ عدم معنوية معامل الارتباط}$$

$$H_1: \rho \neq 0 \text{ معنوية معامل الارتباط}$$

قاعدة القرار المتعلقة بالمعنوية الكلية للنموذج: نقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية النموذج بمقارنة مستوى الدلالة **Sig** المرافقة لإحصائية F مع مستوى معنوية 5% أي 0.05، إذا كان مستوى الدلالة يقل عن 0.05 وفقا للفرضية التالية:

$$H_0: \beta_i = 0 \text{ انعدام العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة}$$

$$H_1: \beta \ni 0 \text{ يوجد على الأقل متغير مستقل واحد له تأثير على المتغير التابع وبالتالي توجد علاقة}$$

Sig: تمثل مستوى الدلالة المرافق لمختلف إحصائية F المحسوبة، تستخدم لقياس المعنوية أي الدلالة الإحصائية.

قاعدة القرار المتعلقة بالمعالم المقدرة: نقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية المعلمات بمقارنة مستوى الدلالة **Sig** المرافقة لإحصائية T مع مستوى معنوية 5% أي 0.05، إذا كان مستوى الدلالة يقل عن 0.05 وفقا للفرضية التالية:

$$H_0: \beta_i = 0 \text{ عدم معنوية المعلمات المقدرة}$$

$$H_1: \beta_i \neq 0 \text{ معنوية المعلمات المقدرة}$$

Sig: تمثل مستوى الدلالة المرافق احصائية **T** المحسوبة، تستخدم لقياس المعنوية أي الدلالة الاحصائية.

🚩 **قاعدة القرار المتعلقة بمعامل الارتباط:** نقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط بمقارنة مستوى الدلالة **Sig** مع مستوى معنوية 5% أي 0.05، إذا كان مستوى الدلالة يقل عن 0.05 وفقا للفرضية التالية:

$H_0: \rho = 0$ عدم معنوية معامل الارتباط

$H_1: \rho \neq 0$ معنوية معامل الارتباط

وفيما يلي نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار الفرضية الرئيسية: من اجل اختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على: "يؤثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية" تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات محل الدراسة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (24): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار				المعنوية الكلية للنموذج		
القيمة الاحتمالية Sig	قيمة T المحسوبة	معاملات نموذج الانحدار	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	
0.000	5.972	ثابت الانحدار β_0	0.102	5.586	0.000	
0.169	1.379	معامل التعليم المقاولاتي β_1				
0.635	0.476	معامل دار المقاولاتية β_2				
0.150	1.445	معامل حاضنات الاعمال β_3				
0.083	1.744	معامل البنية التحتية β_4				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)

القراءة الإحصائية للمعطيات: من خلال المخرجات الواردة في الجدول أعلاه يمكن كتابة الصيغة النهائية للنموذج على الشكل التالي:

$$Y = 1.709 + 0.124X_1 + 0.042X_2 + 0.126X_3 + 0.107X_4$$

حيث:

Y : تمثل المتغير التابع وهو مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

X_1 : تمثل متغير التعليم المقاولاتي.

X_2 : تمثل متغير دار المقاولاتية.

X_3 : تمثل متغير حاضنات الاعمال.

X_4 : تمثل متغير البنية التحتية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الذي استخدم لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الاعمال، البنية التحتية) والمتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية)، ان قيمة F المحسوبة بلغت 5.586 وان قيمة Sig المرافقة لها هي اقل من 0.05 وتساوي 0.000 الامر الذي يدفعنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والمتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الاعمال، البنية التحتية) عند مستوى 5%، كما تدل قيمة معامل التحديد على ان النموذج له قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث $(R^2 = 0.102)$ بمعنى ان نسبة 10.2% من التغيرات الحاصلة في توجه الطلبة نحو المقاولاتية هي ناتجة عن التغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الاعمال، البنية التحتية)، كما تشير الصيغة النهائية للنموذج الى وجود تأثير ايجابي بين المتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الاعمال، البنية التحتية) ومدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية حيث ان كل زيادة بنسبة 1% في المتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الاعمال، البنية التحتية) تؤدي الى تحسين توجه الطلبة نحو المقاولاتية بنسب تقدر ب 0.124%، 0.042%، 0.126% و 0.107% على التوالي وهذا ما يفسر صحة الفرضية الرئيسية القائلة يساهم نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

2. اختبار الفرضية الفرعية الاولى: من اجل اختبار الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على: "يؤثر التعليم المقاولاتي بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر)" تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين محل الدراسة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (25): نتائج اختبار الفرعية الاولى

المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار				المعنوية الكلية للنموذج			
القيمة الاحتمالية Sig	قيمة T المحسوبة	معاملات نموذج الانحدار		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط ρ	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig
0.000	7.826	2.054	ثابت الانحدار 0	0.054	0.232	11.350	0.001
0.001	3.369	0.248	معامل التعليم المقاولاتي β ₁				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)
 القراءة الإحصائية للمعطيات: من خلال المخرجات الواردة في الجدول أعلاه يمكن كتابة الصيغة النهائية للنموذج
 على الشكل التالي:

$$Y = 2.054 + 0.248X_1$$

حيث:

Y: تمثل المتغير التابع وهو مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

X₁: تمثل متغير التعليم المقاولاتي.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتقدير العلاقة بين المتغير
 المستقل (التعليم المقاولاتي) والمتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية)، ان قيمة F المحسوبة
 بلغت 11.350 وان قيمة Sig المرافقة لها هي اقل من 0.05 وتساوي 0.001 الامر الذي يدفعنا الى رفض
 الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع
 (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والمتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) عند مستوى 5%، كما تدل قيمة معامل
 التحديد على ان النموذج له قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث (R² = 0.054) بمعنى ان نسبة 5.4% من التغيرات
 الحاصلة في توجه الطلبة نحو المقاولاتية هي ناتجة عن التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل (التعليم
 المقاولاتي)، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المتغيرين (مدى توجه الطلبة نحو
 المقاولاتية والتعليم المقاولاتي) بلغ قيمة قدرها 0.232 ويدل ذلك على وجود علاقة ارتباط موجبة ومنخفضة ودالة
 إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة Sig المرافق لمعامل الارتباط قيمة قدرت ب 0.000 وهو معدل اقل من مستوى
 المعنوية 0.05 الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط عند مستوى
 ثقة 95% وبالتالي وجود علاقة بين المتغيرين محل الدراسة، كما تشير الصيغة النهائية للنموذج الى وجود تأثير
 ايجابي بين المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) ومدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية حيث ان كل زيادة بنسبة 1%
 في المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) تؤدي الى تحسين توجه الطلبة نحو المقاولاتية بنسب تقدر ب

0.248% وهذا ما يفسر صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة يساهم التعليم المقاولاتي بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر).

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: من اجل اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: "تؤثر دار المقاولاتية بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر)" تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين محل الدراسة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (26): نتائج اختبار الفرضية الثانية

المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار				المعنوية الكلية للنموذج			
القيمة الاحتمالية Sig	قيمة T المحسوبة	معاملات نموذج الانحدار	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط ρ	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	
0.000	10.118	ثابت الانحدار 0					
0.000	3.450	معامل دار المقاولاتية β_1	0.056	0.237	11.900	0.001	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)

القراءة الإحصائية للمعطيات: من خلال المخرجات الواردة في الجدول أعلاه يمكن كتابة الصيغة النهائية للنموذج على الشكل التالي:

$$Y = 2.194 + 0.222X_1$$

حيث:

Y : تمثل المتغير التابع وهو مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

X_1 : تمثل متغير دار المقاولاتية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتقدير العلاقة بين المتغير المستقل (دار المقاولاتية) والمتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية)، ان قيمة F المحسوبة بلغت 11.900 وان قيمة Sig المرافقة لها هي اقل من 0.05 وتساوي 0.001 الامر الذي يدفعنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والمتغير المستقل (دار المقاولاتية) عند مستوى 5%، كما تدل قيمة معامل التحديد على ان النموذج له قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث ($R^2 = 0.056$) بمعنى ان نسبة 5.6% من التغيرات الحاصلة في توجه الطلبة نحو المقاولاتية هي ناتجة عن التغير الحاصل في المتغير المستقل (دار المقاولاتية)، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المتغيرين (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية ودار المقاولاتية) بلغ قيمة قدرها 0.237 ويدل ذلك على وجود علاقة ارتباط موجبة ومنخفضة ودالة إحصائية حيث بلغ

مستوى الدلالة Sig المرافق لمعامل الارتباط قيمة قدرت ب 0.001 وهو معدل اقل من مستوى المعنوية 0.05 الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط عند مستوى ثقة 95% وبالتالي وجود علاقة بين المتغيرين محل الدراسة كما تشير الصيغة النهائية للنموذج الى وجود تأثير ايجابي بين المتغير المستقل (دار المقاولاتية) ومدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية حيث ان كل زيادة بنسبة 1% في المتغير المستقل (دار المقاولاتية) تؤدي الى تحسين توجه الطلبة نحو المقاولاتية بنسب تقدر ب 0.222% وهذا ما يفسر صحة الفرضية الفرعية الثانية القائلة تساهم دار المقاولاتية بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر).

4. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: من اجل اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على: "تؤثر حاضنات الاعمال بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر)" تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين محل الدراسة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (27): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المعنوية الكلية للنموذج				المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار			
القيمة الاحتمالية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط ρ	معامل التحديد R^2	معاملات نموذج الانحدار	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	
0.000	14.126	0.257	0.066	ثابت الانحدار 0	9.380	0.000	
				معامل حاضنات الاعمال β_1	3.758	0.000	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)

القراءة الإحصائية للمعطيات: من خلال المخرجات الواردة في الجدول أعلاه يمكن كتابة الصيغة النهائية للنموذج على الشكل التالي:

$$Y = 2.101 + 0.263X_1$$

حيث:

Y : تمثل المتغير التابع وهو مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

X_1 : تمثل متغير حاضنات الاعمال.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتقدير العلاقة بين المتغير المستقل (حاضنات الاعمال) والمتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية)، ان قيمة F المحسوبة بلغت 14.126 وان قيمة Sig المرافقة لها هي اقل من 0.05 وتساوي 0.000 الامر الذي يدفعنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع

(مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والمتغير المستقل (حاضنات الاعمال) عند مستوى 5%، كما تدل قيمة معامل التحديد على ان النموذج له قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث ($R^2 = 0.066$) بمعنى ان نسبة 6.6% من التغيرات الحاصلة في توجه الطلبة نحو المقاولاتية هي ناتجة عن التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل (حاضنات الاعمال)، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المتغيرين (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية وحاضنات الاعمال) بلغ قيمة قدرها 0.257 ويدل ذلك على وجود علاقة ارتباط موجبة ومنخفضة ودالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة Sig المرافق لمعامل الارتباط قيمة قدرت ب 0.001 وهو معدل اقل من مستوى المعنوية 0.05 الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط عند مستوى ثقة 95% وبالتالي وجود علاقة بين المتغيرين محل الدراسة، كما تشير الصيغة النهائية للنموذج الى وجود تأثير ايجابي بين المتغير المستقل (حاضنات الاعمال) ومدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية حيث ان كل زيادة بنسبة 1% في المتغير المستقل (حاضنات الاعمال) تؤدي الى تحسين توجه الطلبة نحو المقاولاتية بنسب تقدر ب 0.263% وهذا ما يفسر صحة الفرضية الفرعية الثالثة القائلة تساهم حاضنات الاعمال بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر).

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: من اجل اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: "تؤثر البنية التحتية بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر)" تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين محل الدراسة ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (28): نتائج اختبار الفرضية الرابعة

المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار				المعنوية الكلية للنموذج			
القيمة Sig	قيمة T المحسوبة	معاملات نموذج الانحدار		معامل التحديد R^2	معامل الارتباط ρ	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig
0.000	18.561	2.480	ثابت الانحدار 0	0.059	0.243	12.514	0.001
0.001	3.538	0.192	معامل البنية التحتية β_1				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)
القراءة الإحصائية للمعطيات: من خلال المخرجات الواردة في الجدول أعلاه يمكن كتابة الصيغة النهائية للنموذج على الشكل التالي:

$$Y = 2.480 + 0.192X_1$$

حيث:

Y: تمثل المتغير التابع وهو مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

x_1 : تمثل متغير البنية التحتية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتقدير العلاقة بين المتغير المستقل (البنية التحتية) والمتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية)، ان قيمة F المحسوبة بلغت 12.514 وان قيمة Sig المرافقة لها هي اقل من 0.05 وتساوي 0.000 الامر الذي يدفعنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية) والمتغير المستقل (البنية التحتية) عند مستوى 5%، كما تدل قيمة معامل التحديد على ان النموذج له قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث ($R^2 = 0.059$) بمعنى ان نسبة 5.9% من التغيرات الحاصلة في توجه الطلبة نحو المقاولاتية هي ناتجة عن التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل (البنية التحتية)، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين المتغيرين (مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية والبنية التحتية) بلغ قيمة قدرها 0.243 وبذلك على وجود علاقة ارتباط موجبة ومنخفضة ودالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة Sig المرافق لمعامل الارتباط قيمة قدرت ب 0.001 وهو معدل اقل من مستوى المعنوية 0.05 الامر الذي يدفعنا الى قبول الفرضية البديلة التي تنص على معنوية معامل الارتباط عند مستوى ثقة 95% وبالتالي وجود علاقة بين المتغيرين محل الدراسة، كما تشير الصيغة النهائية للنموذج الى وجود تأثير ايجابي بين المتغير المستقل (البنية التحتية) ومدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية حيث ان كل زيادة بنسبة 1% في المتغير المستقل (البنية التحتية) تؤدي الى تحسين توجه الطلبة نحو المقاولاتية بنسب تقدر ب 0.192% وهذا ما يفسر صحة الفرضية الفرعية الرابعة القائلة تساهم البنية التحتية بشكل كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية (طلبة الاقسام النهائية ليسانس وماستر).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية التي قمنا من خلالها بتحليل أسئلة الاستبيان، التي قمنا بتحليلها عن طريق برنامج SPSS، وتوصلنا من خلاله أن كل الفرضيات المحققة وبالتالي فإن نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة تساهم بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال، البنية التحتية.

الختمة

الخاتمة

تمتلك الجزائر عشرات من الجامعات والمراكز الموزعة عبر التراب الوطني وتزخر بالإضافة الى ذلك الى مليون و 700 من الطلاب الجامعيين في مختلف الأطوار والتخصصات وهو ما يعتبر راس مال بشري تسعى الى تعبئته وتوجيهه من اجل المشاركة في التنمية الاقتصادية للبلد واعتبارهم احد الحلول مستقبلا للنهوض به.

ومن أجل تحقيق ذلك فان الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك هو انشاء المؤسسات الاقتصادية من خلال تبني الأفكار وكذلك ثقافة الاعمال الحرة والابتعاد عن الفكر الكلاسيكي المتمثل في الاعتماد على الوظيفة. ويتم ذلك من خلال اليات الجامعة انطلاقا من التعليم المقاولاتي وفهم مقاييس المقاولاتية وافكار الفكر المقاولاتي والنماذج الناجحة ثم دار المقاولاتية من خلال تجسيد وتبني افكار الطلبة وصولا الى الحاضنات ومرافقتهم لانجاح مشاريع تساهم في النهوض وتنمية الاقتصاد الوطني.

فالجامعة لها دور كبير في القيام بنشر الفكر المقاولاتي وهذا راجع لمكانتها وكذلك لاستغلال الاليات التي تتوفر عليها.

أولا- مناقشة الفرضيات

01- الفرضية الأولى : نعم يؤثر التعليم المقاولاتي بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية

حيث أن التعليم المقاولاتي و بفضل المقررات و البرامج الدراسية الخاصة بالمقاولاتية و كذلك وجود أساتذة مختصين في المقاولاتية أكسب الكثير من الطلبة سمات المقاول و جعلهم يفكرون تفكيراً مقاولاتياً ، و أبرز لديهم إمكانياتهم و قدراتهم المعرفية و الإدارية كما ساهم في صقلها و توجيهها بشكل جيد و التي سوف تمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة .

02- الفرضية الأولى : نعم يؤثر دار المقاولاتية بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

دار المقاولاتية وباعتبارها احد الآليات المهمة في نشر الفكر المقاولاتي من خلال تحسيس وتكوين ، فهي و بفضل الأيام التحسيسية التي تقوم بها لفائدة طلابها و كذلك الأيام التكوينية و التي ساهمت بشكل كبير في تكوين الطلاب الجامعيين في عدة تخصصات و إحاطتهم و إفادتهم بأهمية المقاولاتية ،وكيفية الحصول على فكرة انشاء مشروع وصقلها بالاضافة إلى الخرجات الميدانية التي تقوم بها دار المقاولاتية للطلاب الجامعيين من أجل زيارة مشاريع مقاولاتية ناجحة الهدف منها هي تشجيعهم من أجل ولوج عالم المقاولاتية .

03- الفرضية الثالثة : نعم تؤثر حاضنات الأعمال بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية .

لحاضنات الأعمال دور في توجه الطلبة نحو المقاولاتية و ذلك من خلال المرافقة و الدعم سواء في الجانب الاداري والاستشاري والمالي التي تقدمه لأصحاب المشاريع لفترات زمنية ، و كذلك لتبنيها للأفكار الابداعية و الابتكارية للطلبة و الوقوف إلى جانبهم إلى غاية استقرار مشاريعهم و ذلك من خلال تقديمها للنصح و المعونة السريعة و كذلك تهيئة المناخ المناسب لتوفير كل الإمكانيات اللازمة لنجاح مشاريعهم .

04- الفرضية الرابعة : نعم تؤثر البنية التحتية بشكل كبير على توجه الطلبة نحو المقاولاتية .

من أجل نجاح نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة يجب أن تتوفر هاته الجامعة على البنية التحتية اللازمة لتسهيل نشاطاتها و لعل توفرها على شبكة انترنت عالية التدفق و كذلك مقرات و أماكن خاصة بالمقاولاتية له دور كبير في توجه الطلبة نحو المقاولاتية بالإضافة الى توفرها على مراكز للبحث و التطوير .

ثانيا - النتائج النظرية والتطبيقية

- لدار المقاولاتية دور كبير في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك قدرة توجه الطلبة لممارسة العمل المقاولاتي، واتضح لنا بأنه يوجد تأثير من خلال الهيئة على توجه الطلبة وذلك من خلال النشاطات والملتقيات والدورات التكوينية.
 - للتعليم المقاولاتي من من خلال المقاييس والمناهج المواكبة للرهانات وكذلك اهتمام الأساتذة بنشر الوعي المقاولاتي يساهم بشكل كبير على توجه الطالب الجامعي للفكر المقاولاتي ومنه يوجد تأثير للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة.
 - لحاضنات الأعمال ومن خلال نشاطاتها التكوينية والمرافقة التي توفرها للطالب الجامعي بالإضافة القرار 1275 المتضمن تحويل مذكرة التخرج الى فكرة لمؤسسة ناشئة تأثير على توجه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي.
 - حقق المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف تقدما ملحوظ فيما يخص نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة بين الطلبة من خلال الاليات التي يملكها ، غير أنه يبقى غير كافي ويجب بذل مجهودات اكبر مستقبلا.
- ثالثا - توصيات الدراسة:**
- على الدولة ان تولي اهتمام اكبر بدار المقاولاتية وتسخير امكانيات اكثر لها لتمكينها من زرع ثقافة المقاولاتية في الجامعة حتى تمكن الطلبة من تحويل افكارهم وابداعاتهم والعلم المتحصل عليه خلال اطوار الجامعة الى مشاريع ترى النور في الواقع.
 - تكثيف زيارات ميدانية لاصحاب اكثر المشاريع مقاولاتية الناجحة للتحفيز ونشر فكرة الاعمال الحرة كعنوان للنجاح
 - تكثيف المحاضرات والندوات والملتقيات التي تتناول موضوع المقاولاتية والفكر المقاولاتي.
 - تقديم حوافز وتسهيلات للطلبة اصحاب المشاريع المبدعة من حيث المرافقة والتمويل.

- استحداث مقاييس عن المقاولاتية واعتماد صيغ جديدة في التدريس والاستعانة بالتجارب في الجامعات العالمية الأخرى مع اتقان اللغات الأجنبية كالإنجليزية.
- ترقية حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات وربطها أكثر بالجامعات ومراكز البحث وتفعيل الحاضنات التكنولوجية، مما يساعد في زيادة القدرة على الابتكار والابداع.

رابعاً - آفاق الدراسة

- من خلال هاته الدراسة نجد أن هذا الموضوع موسع على عدة مجالات أخرى للبحث في عدة مواضيع تشمل هذا الموضوع، و في المقابل تتجه الجزائر إلى زيادة الاهتمام بآليات دعم المقاولاتية و دورها في تنشيط الاقتصاد الوطني، و هذا مايفتح آفاق أخرى للبحث نذكر منها :
- البحث في تطوير حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في دعم التجديد التكنولوجي.
- توسيع البحث فيما يخص حاضنات الأعمال و دورها في تشجيع البحث العلمي
- الحث على وضع استراتيجيات واضحة من أجل ضبط كيفية تطبيق القرار الوزاري
- 1275 .
- اقتراح آلية أو هيئة تمويل خاصة بالبحث العلمي و التطوير و أثره في دعم المقاولاتية.
- البحث في إمكانية تعزيز التعليم المقاولاتي في الجامعات و أثره على توجه الطلبة نحو المقاولاتية .
- توسيع البحث في مجال دور المقاولاتية وأثره في تعزيز ثقافة الإبداع و الابتكار.

المراجع

قائمة المراجع

المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة:

- 01- أحمد المساجدي، خ. ص، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 09 جوان 2020.
- 02- أحمد بونقيب، وسامي هباش، تعزيز الوظيفة الثالثة للجامعة تصور مقترح. مجلة الابتكار والتنمية الصناعية ، ديسمبر 2018.
- 03- أحمد فلوح، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع - المركز الجامعي، العدد 18، مارس 2016.
- 04- أسماء خالد، وزهية شابونة، وظائف الجامعة الجزائرية ،مساءلة في واقع الفعل ومعيقاته. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، المحرر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، أبريل 2019.
- 05- أمال شوقري، ويوسف ناصر، قراءة إنمائية استشرافية للدور الجديد للجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر، جوان 2017.
- 06- الدين زبير محمد ، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017- 2022، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 1 جوان 2021.
- 07- بريعم سامية، بوشلاغم حنان، دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، ماي 2018.
- 08- دسوقي حسن الشحنة عبد المنعم، دور جامعة بورسعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مجلة الإدارة التربوية ،العدد 21، مارس 2019.
- 09- دومة علي، صلاح محمد، ، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي دار المقاولاتية بجامعة غليزان نموذجا ، 6 مارس 2020.
- 10- سامية بن رمضان، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (رأس المال البشري) قراءة سوسيو اقتصادية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد 26 - جامعة خنشلة، مارس 2018.

- 11- سامية كواشي، خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، ديسمبر 2015.
 - 12- سليم غانم عصام جمال، المفهوم والأبعاد والقيادة، دروس مستفادة من الخبرات الدولية. (الإدارة التربوية كلية التربية جامعة السويس، المحرر) مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16، 2015.
 - 13- صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 8 جوان 2021.
 - 14- عبد الله المخيلفي، الوظيفة الثالثة للجامعة، ابريل 2021.
 - 15- فتيحة حنك، ورضوان بواب، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 23 جويلية 2020.
 - 16- لامية بوكريع، الوظيفة الثالثة للتعليم العالي، مجلة النور، جامعة بشار، 2018.
 - 17- لزرق عائشة، راجعي مصطفى، بلية حبيب، أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مقاولاتية، مجلة سلسلة الأنوار - جامعة وهران 2، 28 فيفري 2020.
 - 18- ليليان ديب دعبس، دور الجامعات في التنمية ورفد سوق العمل بطاقات شابة متمكنة. مجلة أوراق ثقافية، العدد لسابع، ربيع 2020.
 - 19- نبيل سوفي، إشكالية الوظيفة الثالثة للجامعة علاقة تكامل أم نزاع بين توقعات المجتمع واستقلالية الجامعة، مجلة آفاق العلمية، 2020.
 - 20- هاشم عبود زينب، دور الجامعة في خدمة المجتمع. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 21، ماي 2021.
- ❖ المذكرات و الرسائل الجامعية :**
- 21- ابوالقاسم حامدي، بن بدرة أمينة، دور دار المقاولاتية الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، مذكرة ماستر، جامعة الأغواط، 2019، الجزائر.
 - 22- الدين، ب. دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، مذكرة ماستر، جامعة قالمة، 2018، الجزائر.

- 23-بابوري منال ، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، مذكرة ماستر ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة. 2020-2021،الجزائر .
- 24-بورحلي عائشة، آليات نشر الفكر المقاولاتي دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2019-2020،الجزائر .
- 25-راهم لينده، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة -دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2019 -2020،الجزائر .
- 26-قايدي أمينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعي ،مذكرة ماستر ، جامعة مصطفى إسمبولي معسكر ، 2016 -2017،الجزائر .
- 27-مدور صالح ، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة ماستر ، جامعة بسكرة، 2019،الجزائر .

❖ الملتقيات:

- 28-سامي أحمد ميسون، وخميس المشهداني، دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع. المؤتمر الدولي السادس كلية الإمام الأعظم. ديالي - العراق ، 2021.
- 29-سامي بونقيب، وسامي هباش، واقع الوظيفة الثالثة للجامعات الجزائرية. الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي: الانتظارات والرهانات. 2018
- 30-مليكة العافري، وعقيلة خباب، وظائف الجامعة بين ثلاثية : تعليم، بحث علمي، خدمة المجتمع. الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، الانتظارات والرهانات. 2018

❖ المراجع باللغة الفرنسية

- 31-Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE Spatial and entrepreneurial development studies laboratory.

الملاحق

ملحق رقم 1: الاستبيان النهائي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم التسيير
التخصص: إدارة الأعمال

استبيان حول:

أثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية
دراسة حالة :طلبة الاقسام النهائية ليسانس، ماستر 2،
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله

الطالب والطالبة تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة اعمال، يشرفني أن أضع بين ايديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة، فرجاءا منكم التقضل بالاطلاع والاجابة بكل دقة وموضوعية.

تكون الإجابة على جميع العبارات بوضع العلامة (X) في المكان الذي تراه مناسبا، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين لكم حسن تعاونكم. عينو البحث : طلبة الأقسام النهائية ليسانس، ماستر 2 علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الأستاذ المشرف:

بوالريحان فاروق

الطالب الباحث

قاعد نجاة

قيدوش ليلة

2023-2022

المحور الأول: البيانات الشخصيةالجنس: ذكر ☐ أنثى ☐السن: 25-20 ☐ 30-26 ☐ 35-31 ☐ 40-36 ☐المستوى الدراسي: ثالثة ليسانس ☐ ثانية ماستر ☐التخصص: علوم التسيير ☐ علوم تجارية ☐ علوم اقتصادية ☐ علوم مالية ومحاسبة ☐المحور الثاني: الفكر المقاولاتيالمؤشر الثاني: التعليم المقاولاتي

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية					
02	تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أو الماستر					
03	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع للطلبة المقبلين على التخرج.					
04	تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية					
05	احتواء مقياس مقاولاتية على تجارب مقاولاتية ناجحة بجامعات أخرى					

المؤشر الثاني: دار المقاولاتية

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
06	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتنقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة					
07	تهتم دار المقاولاتية بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.					
08	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.					

09	تستغل الجامعة الفضاء الالكتروني - موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي-في نشر وعي مقاولاتي				
10	تنظيم دورات تحسيسية وتكوينية للطلبة حول المقاولاتية				
11	توفر دار المقاولاتية على فضاءات لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة القدامى والطلبة الجدد				

المؤشر الثالث: حاضنات الاعمال

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
12	تعقد حاضنة اعمال الجامعة ايام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة					
13	تتوفر حاضنة اعمال الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال افكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج					
14	تقوم حاضنة الاعمال بتنظيم نشاطاتها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الداعمة					
15	تقديم حاضنة الاعمال لتسهيلات ومساعدات للتغلب على العقبات والمشكلات التنظيمية					
16	المرافقة الميدانية لحاضنات الاعمال للمشاريع المقاولاتية للطلبة.					
17	نشاط و نظام عمل حاضنة الأعمال مفهوم لدى الطلبة					

المؤشر الرابع: البنية التحتية

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
18	تتوفر الجامعة على التدفق العالي للإنترنت					
19	تتوفر الجامعة على الوسائل والعتاد-حواسيب-اجهزة عرض					
20	تتوفر الجامعة على مكتبة تحتوي مراجع كبيرة على مقاولاتية					
21	تتوفر الجامعة على مراكز البحث و التطوير					
22	تتوفر الجامعة على مرافق للمقاولاتية					
23	توفر الجامعة على مساحة مخصصة لاستيعاب الطلبة					

					وتوفير الأجواء المناسبة للعمل
24					تتوفر الجامعة على فريق إدارة عمل مؤهل وموارد بشرية توفر الخدمات المطلوبة وتوفر المشورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال

المحور الثالث: مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	انا مقتنع بالتخلي على خيار الوظيفة لصالح المشروع					
02	أصر على حضور مختلف الفعاليات ذات الصلة بالمقاولاتية					
03	أعرف جيدا كيفية الحصول على فكرة مشروع					
04	لدي اطلاع على كيفية تسيير المشروع الاستثماري					
05	لدي اطلاع على مضامين القرار 1275					

ملاحق مخرجات SPSS

الملحق رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الشخصية

Statistics

		الجنس	السن	المستوى الدراسي	التخصص
N	Valid	202	202	202	202
	Missing	0	0	0	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	71	35,1	35,1	35,1
	انثى	131	64,9	64,9	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-25	163	80,7	80,7	80,7
	26-30	25	12,4	12,4	93,1
	31-35	12	5,9	5,9	99,0
	36-40	2	1,0	1,0	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس ثالثة	90	44,6	44,6	44,6
	ماسر ثالثة	112	55,4	55,4	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التسيير علوم	75	37,1	37,1	37,1
	علوم تجارية	37	18,3	18,3	55,4
	اقتصادية علوم	30	14,9	14,9	70,3
	ومحاسبة مالية علوم	60	29,7	29,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

الملحق رقم (02): ثبات أداة الدراسة

معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,861	29

معامل التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,785
		N of Items	15 ^a
	Part 2	Value	,710
		N of Items	14 ^b
	Total N of Items		29
Correlation Between Forms			,769
Spearman-Brown	Equal Length		,870
Coefficient	Unequal Length		,870
Guttman Split-Half Coefficient			,854

a. The items are: تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية: يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع للطلبة المغيلين على التخرج. احتواء مقياس مقاولاتية على تجارب مقاولاتية ناجحة بجامعات اخرى، نهتم دار المقاولاتية بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية ونسجع المهويين والمتميزين. تستغل الجامعة الفضاء الالكتروني - موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي- في نشر وعي مقاولاتي. توفر دار المقاولاتية على فضاءات لتبادل الأفكار والتجارب بين الطلبة القدامى والطلبة الجدد. تتوفر حاضنة اعمال الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال افكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المغيلين على التخرج. تقديم حاضنة الاعمال لتسهيلات ومساعدات للتغلب على العقبات والمشاكل التنظيمية. نشاط و نظام عمل حاضنة الاعمال مفهوم لاي الطلبة. تتوفر الجامعة على الوسائل والعتاد-حواسيب- اجهزة عرض، تتوفر الجامعة على مراكز البحث و التطوير، توفر الجامعة على مساحة مخصصة لاستيعاب الطلبة وتوفير الأجواء المناسبة للعمل، انا مفتتح بالتخلي على خبار الوطنية لصالح المشروع، أعرف جيدا كيفية الحصول على فكرة مشروع، لاي اطلاع على مضامين القرار 1275.

b. The items are: تتوفر الجامعة على مضامين القرار 1275، تدريس مقياس المقاولاتية: لطلبة الليسانس أو الماستر، تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية، تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتنقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة، توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال. تنظيم دورات تخصصية وتكوينية للطلبة حول المقاولاتية، تعقد حاضنة اعمال الجامعة ايام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسية ناشئة، تقوم حاضنة الاعمال بتنظيم نشاطاتها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الادامة، المرافقة الميدانية لحاضنة الاعمال للمشاريع المقاولاتية للطلبة. تتوفر الجامعة على التدفق العالي لالتنترنت، تتوفر الجامعة على مكتبة تحتوي مراجع كبيرة على مقاولاتية، تتوفر الجامعة على مرافق للمقاولاتية. تتوفر الجامعة على فريق إدارة عمل مؤهل وموارد بشرية توفر الخدمات المطلوبة وتوفر المسورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال، أصر على حضور مختلف الفعاليات ذات الصلة بالمقاولاتية، لاي اطلاع على كيفية تسيير المشروع الاستثماري.

الملحق رقم (03): الاتساق الداخلي والصدق البنائي لفقرات المحور الأول والثاني

Correlations

مقياس احتواء مقاولاتية على تجارب مقاولاتية ناجحة بجامعة اخرى	على الجامعة تتوفر أساتذة متخصصين في المقاولاتية	أفراح يمكن تخرج يمكن تجسيد ها في شكل مشاريع للطلبة المقيمين على التخرج.	مقياس تدريس المقاولاتية لطلبة الليسانس أو الماستر	على الجامعة تتوفر مقررات وبرامج دراسة خاصة بالمقاولاتية	التعليم المقاولاتية		
Pearson Correlation	1	,575**	,632**	,605**	,691**	,516**	التعليم المقاولاتية
Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,575**	1	,603**	-,026	,374**	-,075	وبرامج مقررات على الجامعة تتوفر دراسة خاصة بالمقاولاتية
Sig. (2-tailed)	,000		,000	,710	,000	,292	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,632**	,603**	1	,111	,340**	-,030	للطلبة المقاولاتية مقياس تدريس الليسانس أو الماستر
Sig. (2-tailed)	,000	,000		,117	,000	,672	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,605**	-,026	,111	1	,255**	,341**	مواضيع افراح على الأستاذة بجرص تخرج يمكن تجسيد ها في شكل مشاريع للطلبة المقيمين على التخرج.
Sig. (2-tailed)	,000	,710	,117		,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,691**	,374**	,340**	,255**	1	,192**	متخصصين أساتذة على الجامعة تتوفر في المقاولاتية
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,006	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,516**	-,075	-,030	,341**	,192**	1	تجارب على مقاولاتية مقياس احتواء مقاولاتية ناجحة بجامعة اخرى
Sig. (2-tailed)	,000	,292	,672	,000	,006		
N	202	202	202	202	202	202	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

المقاولاتية دار توفر على حسابات لمداد الأفكار والخبرات بين الطلبة القادسي والطلبة الجدد	دورات تنظيم تصميمية وتكونية للطلبة حول المقاولاتية	الغضاء الإلكتروني - موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي في نشر وعى مقاولاتية	الطلبة الجامعة توفر فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	المقاولاتية دار تهتم بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.	تنظيم الجامعة تقوم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتنقيية في مجال المقاولاتية لطلبة الطلبة	دار المقاولاتية	
Pearson Correlation	1	,562**	,703**	,681**	,672**	,574**	,633**
Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	202	202	201	202	202	202	202
Pearson Correlation	,562**	1	,293**	,126	,236**	,449**	,154*
Sig. (2-tailed)	,000		,000	,075	,001	,000	,029
N	202	202	201	202	202	202	202
Pearson Correlation	,703**	,293**	1	,493**	,325**	,249**	,301**
Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
N	201	201	201	201	201	201	201
Pearson Correlation	,681**	,126	,493**	1	,330**	,276**	,343**
Sig. (2-tailed)	,000	,075	,000		,000	,000	,000
N	202	202	201	202	202	202	202
Pearson Correlation	,672**	,236**	,325**	,330**	1	,226**	,323**
Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,000		,001	,000
N	202	202	201	202	202	202	202
Pearson Correlation	,574**	,449**	,249**	,276**	,226**	1	,231**
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,001		,001
N	202	202	201	202	202	202	202
Pearson Correlation	,633**	,154*	,301**	,343**	,323**	,231**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,029	,000	,000	,000	,001	
N	202	202	201	202	202	202	202

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

عمل نظام و نشاط حاصنة الأعمال مفهوم ذي الخلية	الميدانية المرافقة لحاصنة الأعمال للمتاربع المرفوعة للخلية	حاصنة تقديم الأعمال لسهجات ومساعدات للتعط على الجهات والمسكات التنظيمية	الأعمال حاصنة تقوم بتنظيم نشاطاتها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الداعة	أعمال حاصنة تتوفر الجامعة على أرضية رفعية لاستقبال افكار مشاريع مرفوعة للخلية المقطن على التخرج	أعمال حاصنة تحق الجامعة أيام دراسية للخلية لفرعهم الفرار 1275 المضمين الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة	حاصنة الأعمال	
Pearson Correlation	,705**	,667**	,407**	,685**	,546**	1	حاصنة الأعمال
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,222**	,096	,320**	,262**	,546**	1	أيام الجامعة أعمال حاصنة تحق
Sig. (2-tailed)	,002	,176	,000	,000	,000		دراسة للخلية لفرعهم بالفرار
N	202	202	202	202	202	202	شهادة على الحصول المضمين 1275 جامعية مؤسسة ناشئة
Pearson Correlation	,461**	,389**	,009	1	,262**	,685**	على الجامعة أعمال حاصنة تتوفر
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,895		,000	,000	أرضية رفعية لاستقبال افكار مشاريع
N	202	202	202	202	202	202	مرفوعة للخلية المقطن على التخرج
Pearson Correlation	,026	,078	1	,009	,320**	,407**	نشاطاتها بتنظيم الأعمال حاصنة تقوم
Sig. (2-tailed)	,715	,269		,895	,000	,000	بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الداعة
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,482**	1	,078	,389**	,096	,667**	لسهجات الأعمال حاصنة تقديم
Sig. (2-tailed)	,000		,269	,000	,176	,000	ومساعدات للتعط على الجهات
N	202	202	202	202	202	202	والمسكات التنظيمية
Pearson Correlation	,482**	,026	,078	,389**	,096	,667**	الأعمال لحاصنة المرافقة
Sig. (2-tailed)	,000	,715		,000	,002	,000	للمتاربع المرفوعة للخلية
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,317**	,343**	,153*	,271**	,151*	,614**	الأعمال حاصنة عمل نظام و نشاط
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,030	,000	,032	,000	مفهوم ذي الخلية
N	202	202	202	202	202	202	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

عمل إدارة عمل مؤهل وموارد بشرية توفر الخدمات المطلوبة وتوفر المستورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال	على الجامعة توفر مساحة مخصصة للاستيعاب الطلبة وتوفر الأجواء المناسبة للعمل	على الجامعة توفر مرافق للطلبة والمرفوعة	على الجامعة توفر مراكز البحث و التطوير	على الجامعة توفر مكتبة تحتوي مراجع كبيرة على مرفوعة	على الجامعة توفر الوسائل والمواد حواسيب-أجهزة عرض	على الجامعة توفر التقني العالي لأنترنت	البيانات
Pearson Correlation	,817**	,512**	,796**	,754**	,772**	,739**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,544**	,201	,562**	,492**	,567**	,739**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,004	,000	,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,520**	,231	,545**	,607**	1	,567**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,000		,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,549**	,199	,613**	,607**	1	,492**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,004	,000	,000		,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,629**	,289**	1	,613**	,545**	,567**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,387**	1	,289**	,199**	,545**	,201**	1
Sig. (2-tailed)	,000		,000	,004	,001	,004	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,475**	,387**	,629**	,549**	,520**	,544**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	
Pearson Correlation	,242**	,364**	,372**	,399**	,380**	,642**	1
Sig. (2-tailed)	,001	,000	,000	,000	,000	,000	
N	202	202	202	202	202	202	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		مدنوجها الطالبية خوالم فاولانية	على بالتحلي مفتع انا خبار الوظيفه لصالح المشروع	حضور على أصر مختلف الصاليات ذات الصلة بالمقاوالات	كيفية جيداً أعرف الحصول على فكرة مشروع	على اطلاع لذي كيفية تسير المشروع الاستثماري	على اطلاع لذي مضامين القرار 1275
مدنوجها الطالبية خوالم فاولانية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 202	,508** 202	,644** 202	,724** 202	,564** 202	,603** 202
الوظيفة خيار على بالتحلي مفتع انا لصالح المشروع	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,508** 202	1 202	,197** 202	,179* 202	-,101 202	,192** 202
الصاليات مختلف حضور على أصر ذات الصلة بالمقاوالات	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,644** 202	,197** 202	1 202	,358** 202	,203** 202	,269** 202
فكرة على الحصول كيفية جيداً أعرف مشروع	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,724** 202	,179* 202	,358** 202	1 202	,495** 202	,180* 202
المشروع تسير كيفية على اطلاع لذي الاستثماري	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,564** 202	-,101 202	,203** 202	,495** 202	1 202	,167* 202
القرار مضامين على اطلاع لذي 1275	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,603** 202	,192** 202	,269** 202	,180* 202	,167* 202	1 202

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		اجمال بالماور	البانتسر الفكر المقاوالات ي	مدنوجها الطالبية خوالم فاولانية
اجمال بالماور	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 202	,976** 202	,514** 202
البانتسر الفكر المقاواني	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,976** 202	1 202	,316** 202
مدنوجها الطالبية خوالم فاولانية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,514** 202	,316** 202	1 202

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول والثاني

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
وبرامج مقررات على الجامعة تتوفر دراسية خاصة بالمقاولاتية	202	3,79	,955
للطلبة المقاولاتية مقاييس تدريس الليسانس أو الماستر	202	3,92	,948
مواضيع اقتراح على الأستاذة يحرص تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع للطلبة المقبلين على التخرج.	202	3,22	1,160
متخصصين أستاذة على الجامعة تتوفر في المقاولاتية	202	3,63	,927
تجارب على مقاولاتية مقاييس احتواء مقاولاتية ناجحة بجامعات أخرى	202	2,98	1,106
وندوات ملتقيات بتنظيم الجامعة تقوم وحملات توعوية وتنقيية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة	202	3,68	1,046
اصحاب الطلبة المقاولاتية دار تهتم المشاريع المقاولاتية وتنصح الموهوبين والمتميزين.	201	3,45	1,104
المشاركة فرص للطلبة الجامعة توفر في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	202	2,71	1,137
- الإلكتروني الفضاء الجامعة تستغل موقع الكتروني ووسائل تواصل الاجتماعي في نشر وعي مقاولاتي	202	2,98	1,279
وتكوينية تحسسية دورات تنظيم للطلبة حول المقاولاتية	202	3,91	,783
فضاءات على المقاولاتية دار توفر لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة القدامى والطلبة الجدد	202	3,03	1,171
ايام الجامعة اعمال حاضنة تعقد دراسة للطلبة لتعريفهم بالقرار شهادة على الحصول المتضمن 1 275 جامعية مؤسسة ناشئة	202	3,47	,983
على الجامعة اعمال حاضنة تتوفر ارضية رقمية لاستقبال افكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج	202	2,90	1,174
نشاطاتها بتنظيم الاعمال حاضنة تقوم بالتنسيق مع الهيئات الوطنية الاداعمة لتسهيل الاعمال حاضنة تقديم ومساعدات للتغلب على العقبات والمستكاثات التنظيمية	202	3,53	,968
الاعمال لحاضنات المبدائية المرافقة للمشاريع المقاولاتية للطلبة.	202	2,99	1,056
الاعمال حاضنة عمل نظام و نشاط مفهوم لدى الطلبة	202	3,00	1,086
العالى التدفق على الجامعة تتوفر لأنترنت	202	2,93	1,041
والعتاد الوسائل على الجامعة تتوفر حواسيب-اجهزة عرض	202	1,68	1,088
تحتوى مكتبة على الجامعة تتوفر مراجع كثيرة على مقاولاتية	202	2,41	1,232
و البحث مراكز على الجامعة تتوفر التطوير	202	2,34	1,058
للمقاولاتية مرافق على الجامعة تتوفر	202	1,91	1,189
مخصصة مساحة على الجامعة توفر لاستيعاب الطلبة وتوفير الأجواء المناسبة للعمل	202	3,03	1,180
عمل إدارة فريق على الجامعة تتوفر موئل وموارد بشرية توفر الخدمات المطلوبة وتوفر المستورة والتوجيه والموارد اللازمة لنجاح الأعمال	202	2,63	1,153
الوظيفة خيار على بالتخلي مفتوح انا لصالح المشروع	202	3,03	1,167
الفعاليات مختلف حضور على أصغر ذات الصلة بالمقاولاتية	202	3,28	,979
فكرة على الحصول كيفية جيدا أعرف مشروع	202	3,12	1,100
المشروع تسير كيفية على اطلاع لدى الاستثمارى	202	2,60	1,038
القرار مضامين على اطلاع لدى 1 275	202	2,60	1,120
الياتنشر الفكر المقاولاتى	202	3,0142	,54145
التعليم المقاولاتى	202	3,5089	,61233
دار المقاولاتية	202	3,2896	,69896
حاضنات الاعمال	202	3,1353	,64054
البنية التحتية	202	2,3211	,82992
مدتوجها الطلبة نحو المقاولاتية	202	2,9257	,65611
Valid N (listwise)	201		

الملحق رقم (05): نتائج اختبار الفرضيات

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البنية التحتية التعليم للمقاو لاني, حاضنات لعمال, دار المقاو لاني ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: مدسوجه الطلبنسحو المقاو لاني

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,319 ^a	,102	,084	,62807

a. Predictors: (Constant), حاضنات لعمال, دار المقاو لاني, البنية التحتية, التعليم للمقاو لاني

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,815	4	2,204	5,586	,000 ^b
	Residual	77,711	197	,394		
	Total	86,526	201			

a. Dependent Variable: مدسوجه الطلبنسحو المقاو لاني

b. Predictors: (Constant), دار المقاو لاني, حاضنات لعمال, البنية التحتية, التعليم للمقاو لاني

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,709	,286		5,972	,000
	التعليم للمقاو لاني	,124	,090	,116	1,379	,169
	دار المقاو لاني	,042	,088	,044	,476	,635
	حاضنات لعمال	,126	,087	,123	1,445	,150
	البنية التحتية	,107	,062	,136	1,744	,083

a. Dependent Variable: مدسوجه الطلبنسحو المقاو لاني

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التعليم المقاولاتي ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: مدنى وجه الطالب نحو المقاولاتية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,232 ^a	,054	,049	,63984

a. Predictors: (Constant), التعليم المقاولاتي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,647	1	4,647	11,350	,001 ^b
	Residual	81,879	200	,409		
	Total	86,526	201			

a. Dependent Variable: مدنى وجه الطالب نحو المقاولاتية

b. Predictors: (Constant), التعليم المقاولاتي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,054	,263		7,826	,000
	التعليم المقاولاتي	,248	,074	,232	3,369	,001

a. Dependent Variable: مدنى وجه الطالب نحو المقاولاتية

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	دار المقاولاتية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: مدنى وجه الطالب نحو المقاولاتية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,237 ^a	,056	,051	,63901

a. Predictors: (Constant), دارالمقاوالاتنية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,859	1	4,859	11,900	,001 ^b
	Residual	81,667	200	,408		
	Total	86,526	201			

a. Dependent Variable: ممدنوجهاالطليغفخوالمقاوالاتنية

b. Predictors: (Constant), دارالمقاوالاتنية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,194	,217		10,118	,000
	دارالمقاوالاتنية	,222	,064	,237	3,450	,001

a. Dependent Variable: ممدنوجهاالطليغفخوالمقاوالاتنية

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	حاضنانالاعمال ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: ممدنوجهاالطليغفخوالمقاوالاتنية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,257 ^a	,066	,061	,63568

a. Predictors: (Constant), حاضنانالاعمال

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5,708	1	5,708	14,126	,000 ^b
	Residual	80,818	200	,404		
	Total	86,526	201			

a. Dependent Variable: ممدنوجها الطالبنحوالمقاوالاتية

b. Predictors: (Constant), حاضناتالاعمال

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,101	,224		9,380	,000
	حاضناتالاعمال	,263	,070	,257	3,758	,000

a. Dependent Variable: ممدنوجها الطالبنحوالمقاوالاتية

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البنيةالتحتية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: ممدنوجها الطالبنحوالمقاوالاتية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,243 ^a	,059	,054	,63809

a. Predictors: (Constant), البنيةالتحتية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5,095	1	5,095	12,514	,001 ^b
	Residual	81,431	200	,407		
	Total	86,526	201			

a. Dependent Variable: ممدنوجها الطالبنحوالمقاوالاتية

b. Predictors: (Constant), البنيةالتحتية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2,480	,134		18,561	,000
البينة التحتية	,192	,054	,243	3,538	,001

a. Dependent Variable: مدى توجه الطلاب نحو المقاولة